النهار

١٤ صفحة — ٥٠ قرشا

الجمعة ١٩ تموز ١٩٧٤ - السنة ٤١ - العدد ١٢١٨٦ ● 12186 — 41e Année — 19 Juillet 1974 — AN-NAHAR



الصور الأولى من قبرص

السادات والملك حسين: منظمة التحرير ممثلة شرعية للفلسطينيين خارج الأردن

اشتراك المنظمة "مستقلة" في جنيف



لمحادثات المصرية - الاردنية في الاسكندرية قبل أمس • الوفد المصري من اليسار : الجمصي ، فهمي ، السادات ، ابو المجد • والوفد الاردني من اليمين : التلهوني ، الملك حسين ، زيد الرفاعي ، عبدالمنعم الرفاعي • (اتيا)

القاهرة — ١٨ تموز — من فؤاد مطر :

انتهت اليوم المحادثات المصرية - الاردنية في الاسكندرية وغادر الملك حسين والوفد المرافق له الى عمان •

وصدر بيان مشترك عن محادثات الملك مع الرئيس أنور السادات تضمن اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني « باستثناء الفلسطينيين المقيمين في المملكة الاردنية الهاشمية » • وخلا البيان من كلمة « الوحيد » التي كانت ترافق تعبير « الممثل الشرعي » والتي تصر عليها المقاومة • وكانت هذه الكلمة موضوع مناقشات طويلة في مؤتمر الجزائر • ولم يتم التوصل الى صيغة تسوية • واعتبر المراقبون ان السادات حصل بذلك من الملك حسين على « نصف اعتراف بالمنظمة - والمصريون يعتبرون ذلك تقدما - في مقابل الموافقة المصرية على فك الارتباط في الجبهة الاردنية • ويذكر ان وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي كان يردد أمام البعض قبل اسبوع ان مصر تدخلت ٣ مرات لمنع الاردن من القيام بعملية فك ارتباط •

ويتضمن البيان - الذي يعكس « الصيغة الثالثة » ، المصرية ،

- التتمة في الصفحة ١٤ -

اعتراف حسين المشكول

يواصل الرئيس السادات تحمّل مسؤولية الوصول بالحل السلمي الى نهايته • وبيانه المشترك مع الملك حسين يؤكد ذلك ويعززه ولو في عبارات قد تثير الخلافات حولها •

والرئيس المصري يحرص على أن يتولى بنفسه مسألة التقريب الى حد التوحيد بين الموقفين الفلسطيني والاردني • حتى اذا حدث ذلك يكون العرب قد ربحوا نصف معركة جنيف قبل خوضها • واذا لم يحدث ذلك يمتنع العرب عن الذهاب الى جنيف بانتظار توحيد موقفهم •

ولعل معظم محادثات الاسكندرية دارت ، كما هو واضح من البيان ، حول مخاوف الملك من الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وحول تطمينات الرئيس المصري بالنسبة الى اعتراف السلطة الوطنية الفلسطينية المعتيدة بالملك ومملكته الاردنية بما فيها سكانها الفلسطينيون •

ولم يكن هناك حاكم عربي غير الرئيس السادات قادر في هذه المرحلة على بذل نفوذه المعترف به لدى الفريقين الفلسطيني والاردني وقد فعل ذلك باتجاه الوصول الى حل تحفظ فيه ، ولو كلاميا ، حقوق الفريقين وخصوصا حقوق الشعب الفلسطيني ليصبح قادرا على حضور مؤتمر جنيف بصفته أحد « المشاركين الآخرين » الذين اتفق نيكسون وبريجنيف على ضرورة اشراكهم • لذلك نص البيان المشترك على وجوب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية « مستقلة » في أعمال المؤتمر •

وهكذا تكون المحادثات قد جاءت في سياق ما يمكن تسميته الجدول الزمني المفترض والموضوع من جانب أميركا وروسيا للوصول الى مؤتمر السلام على أسس واضحة • وفي طليعة هذه الاسس الواضحة المطلوبة مسألة توحيد الموقف العربي من « المشارك » الفلسطيني في جنيف •

هذا لا يعني أن محادثات الاسكندرية قد أنهت كل الخلافات • فهذا النوع من المحادثات لا ينتظر نجاحه بنوع من « المعجزة » على طريقة الدكتور كيسينجر • فللبحث صلة ولا شك • وهناك محادثات او اتصالات مقبلة أو مكملة مع الفريق الفلسطيني •

الا ان ذلك كله لا يمنع من ملاحظة وجود غموض في « الاعتراف المتبادل » بين الفلسطينيين والاردنيين من خلال المصريين • فالبيان المشترك لا يلبي شرط منظمة التحرير في ان يعترف الملك حسين بها بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني • انه يكتفي بعبارة هي ولا شك حل وسط بين ما طلبه الرئيس السادات وما تمسك به الملك حسين • اي كون المنظمة « الممثل الشرعي وليس الوحيد ، للفلسطينيين باستثناء الفلسطينيين المقيمين في المملكة الاردنية الهاشمية » •

فماذا يعني هذا الاستثناء ؟ وهل يشمل الضفة الغربية ؟ وأية مملكة أردنية مقصودة : الحالية أم تلك التي تبقى بعد قيام الكيان الفلسطيني في الضفة ؟

أم أن الغموض - أو الاشكال - مقصود لارضاء الفريقين ؟

يضاف الى ذلك ان هناك تناقضا بين الاتفاق على اشراك منظمة التحرير « مستقلة » في مؤتمر جنيف « تأكيدا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره » وبين استثناء الفلسطينيين في المملكة الاردنية من هذا التمثيل ومن هذا الحق •

هذا التناقض هو لمصلحة الملك حسين طبعا • الا اذا قبلت به منظمة التحرير على أساس القراءة المصرية • كما ان لمصلحته قول البيان بضرورة الاتفاق على اتفاق فك الارتباط على الجبهة الاردنية •

ومع ذلك لا شك في ان الرئيس السادات استطاع أن يحمل الملك حسين على السير خطوة الى الامام • فالبيان المشترك يتضمن تنازلات أردنية لا سابق لها - حتى مع الاعتراف المشكول - من غير أن يتضمن تفريطا مصريا بالحق الفلسطيني • والبيان في اي حال ليس نهاية المطاف بل بداية المطاف في التقريب بين موقفين الفلسطيني والاردني • والعبرة في الوصول - أو عدم الوصول - الى حوار فلسطيني - أردني مباشر أو من خلال التنسيق الرباعي بين مصر وسوريا والاردن والمنظمة كما يقول البيان بنوع من التفاؤل •

ميشال أبو جودة

أرباب العمل: مفكرة ممثلو العمال: ملفا

أرباب العمل والعمال الصاعدون الى اهدن صباح اليوم للاجتماع والتحاور في القصر ، بحضور الرئيس سليمان فرنجيه والوزير اميل روحانا صقر ، هؤلاء ماذا يحملون ؟

أرباب العمل أعدوا مفكرة دونوا فيها ملاحظاتهم على مشروع تعديل المادة ٥٠ المتعلقة بالصرف الكيفي •

العمال أعدوا ملفا ينطوي على امثلة مقارنة لاوضاع العمال والتشريعات التي ترعاهم وتصون حقوقهم في العمل المستقر غير المهدد بالصرف في اي لحظة •

وأعرب وزير العمل عن أمله في أن يصل العمال وأرباب العمل الى « قاسم مشترك » حول تعديل المادة ٥٠ (ص ٥ تفاصيل محتويات المفكرة والملف) •

من « مجنون السا » • ويبدو في أعلى اليسار اراغون يتكلم •

امتلأت أمس باحة معبد باخوس في بعلبك حيث كان العرض الاول لكتاب « مجنون السا » الذي انفلش على باحة المعبد كلاما واحتفالا ورقصا وموسيقى • وجلس لوي اراغون في الصف الاول ليحضر العرض الذي استوحاه المخرج آلان فرنير من كتابه •

وقبل الاستراحة علق وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة السيد ادمون رزق بأسم رئيس الجمهورية وسام الارز برتبة ضابط على صدر اراغون • وتناول الشاعر الفرنسي الميكروفون ليلقي كلمة بدأها بالقول:

« اريد ان أقول شكرا للذين يستطيعون التصرف بمظاهر التكريم وللذين لا يستطيعون ان يتصرفوا بها » • وأعلن اعجابه الشديد بعمل فرنير وأكد : « انه ساحر ، لا تنسوه » •

وكان الجمهور ، خلال العرض الذي استمر ٣ ساعات : خجول التجاوب •



سامبسون في مؤتمره الصحافي أمس في نيقوسيا •

مكاريوس في نيويورك وتركيا تصعّد التهديد

زعيم الانقلاب القبرصي: مسيطرون على الوضع

نيقوسيا — ١٨ تموز — من وفيق رمضان :

اربعة ايام مضت على الانقلاب في قبرص ومن غير الممكن معرفة الى أي اتجاه تسير الجزيرة ولا من هو مع من ومن هو ضد من • ولكن يبدو على الصعيد الامني الداخلي البحث ان الامر استتب في أيدي الانقلابيين • ولكن هذا قد يبدو وهما بالمقارنة مع ما يجري من احداث وتطورات سياسية خارج الجزيرة •

« أهلا بكم في قبرص » ، قالها ضابط يوناني للصحافيين الـ ٣٥ الذين يمثلون كل صحافة العالم والذين وصلوا من بيروت الى ميناء فماغوستا بعد ظهر أمس على متن سفينة شحن صغيرة اسمها «علي» بعد ١٤ ساعة من الابحار في ظروف صعبة جدا •

ان كان تمديد فترات السماح بالتجول داخل الجزيرة قد أعطى بعض الارتياح للموقف العصيب الا ان منع التجول المتشدد حتى آخر قرية وكذلك قطع المواصلات الداخلية والاتصالات الداخلية والخارجية يعطيان صورة قاتمة عن الظروف التي يعيشها القبارصة الان •

شوارع نيقوسيا اقل ازدحاما من أيامها العادية خاصة في موسمها السياحي هذا ، والسياح يحتشدون بالمئات في المطار يغادرونه الى اي اتجاه وعلى متن اي طائرة ، والمسلحون من جنود الحرس الوطني يملأون الشوارع بأسلحتهم المتعددة الانواع والاشكال بعضهم بالبزة الميدانية الكاملة وبعضهم بنصفها والبعض الاخر بملابس مدنية • والجو لا يزال ثقيلا على المدنيين برغم رفع حظر التجول لمدة ١١ ساعة في اليوم •

يتجنبون الشيوعيين

مشهد المناطق التي شهدت معارك الشوارع الضارية مخيف : القصر الجمهوري الذي غادره المطران مكاريوس من باب خلفي ؛ مخافر الشرطة القبرصية التي ظلت موالية لمكاريوس ، جدران المنازل ، المسلحون على السطوح •

ويتحاشى جنود الحرس الوطني الذين قاموا بالانقلاب بقيادة ضباطهم اليونانيين الـ ٦٥٠ أي صدام مع الشيوعيين الذين يشكلون قاعدة

- التتمة في الصفحة ١٤ -

دبابة عند أحد مفارق الطرق في نيقوسيا •



أحد رجال منظمة « ايوكا - ب » واثنان من الحرس الوطني يقفون في مواجهة القصر الجمهوري • (جورج سمرجيان - صور اخرى ص ١٢) •

رفع سعر الريال السعودي

اسبابه وابعاده

بقلم مروان أسكندر

تتردد منذ أسابيع أخبار عن رغبة السعودية في رفع الريال • وفي اليومين الماضيين فقد الريال السعودي من سوق بيروت لان المضاربين سارعوا الى شرائه بكميات كبيرة ، ولم تعد لدى الصيارفة ، الا الذين شاركوا في المضاربة ، كميات ملحوظة من العملة السعودية •

كذلك واجهت المصارف سيلا من الطلبات لشراء الريال لحساب زبائنها ، وصحت توقعات المشترين اذ تقدمت السعودية الى صندوق النقد الدولي بطلب الاذن لها بزيادة سعر الريال أمس (الخميس ١٨ تموز) ، ويرجح أن تكون الزيادة بنسبة تراوح بين ١٢ و١٥ في المئة •

أما أسباب زيادة سعر الريال فأولها توقعات السعودية أن يفوق دخلها من صادرات النفط ٢٢ مليار دولار خلال ١٩٧٤ ، وهو دخل يفيض عن قدرتها على الانفاق المجدي بنسبة كبيرة ، وبالتالي وجب على السلطات المعنية البحث عن أفضل مجالات الاستثمار • وهذه المجالات ، في ما يخص الولايات المتحدة على الاقل ، هي محور محادثات وزير الخزانة الاميركي في زيارته الحالية •

كما نظرت السلطات النقدية في السعودية الى التضخم الحاصل والمتوقع في المملكة ورأت ان زيادة سعر الريال ضرورية لمعالجة التضخم في أسعار المستوردات وفي ارتفاع النفقات الحكومية •

ومعلوم ان رفع سعر الريال السعودي لا يؤثر على مستويات أسعار النفط لان هذه تحدد بالدولار ، وموقف السعودية حول الاسعار

- التتمة في الصفحة ١٣ -

تقارير

أنقلاب قبرص وعلم الفراسة •••

أنا أؤمن بالشكل !

فشكل الوجه عندي قد يوازي حجم العقل ، وقد يقرب من جوهر القلب !

أعير الشكل أهمية خاصة تفوق الاهمية التي أعيرها للقول او للعمل ، لان الشكل دلالته أخلص وأصرح !••

ربما انا هكذا لكوني من هواة التصوير ، أربط بين الشكل والمعنى •••

لذلك أضيف سببا الى السببين الرئيسيين اللذين تركا الانقلابيين في قبرص معلقين بين الفشل والنجاح هو شكل الرئيس الجديد الذي اختاروه !

فالذي يراه لا يمكن أن يتصوره سيد قوم !

- التتمة في الصفحة ١٣ -

رشدي المعلوف



هكذا منذ الأصل

الغموض يلف موقف الحكومة من عروض الدعم

بيانا الصلح ونفاع امام لجنتي الدفاع والخارجية لم يُبيّنا ما كان النواب يتوقون الى معرفته



الجلسة المشتركة • وقد ظهر الرئيس الاسعد والرئيس الصلح والوزيران نفاع ومعلوف (واقفا) وبعض النواب من اعضاء اللجنتين

خرج فريق من النواب الذين حضروا الاجتماع المشترك للجنتي الخارجية والدفاع النيابيتين بانطباع مؤداه ان لبنان ليس مستعدا في الوقت الحاضر لتحديد شكل المساعدة التي طلبت الدول العربية منه تحديدها ، وانه يفضل التريث في انتظار معرفة النتائج التي سيسفر عنها مؤتمر القمة العربي ثم مؤتمر جنيف •

وتبين للنواب أن البيان المكتوب الذي تلاه وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع في الاجتماع المشترك كان بيانا عاديا لم يكشف عن أي جديد •

بدأ الاجتماع في الحادية عشرة والنصف وأداره رئيس المجلس وحضره الرئيس تقي الدين الصلح والسيد فؤاد نفاع وزير الخارجية والسيد نصري المعلوف وزير الدفاع ، والعقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع والسيد عادل اسماعيل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية •

وحضر ٢١ نائبا بينهم عدد من الاعضاء في اللجنتين السادة الرئيس كميل شمعون ، محمد يوسف بيضون ، أنور الصباح ، مخايل ضاهر ، الدكتور زكي مزبودي ، الاب سمعان الدويهي ، بطرس حرب ، طلال المرعبي ، صبحي ياغي ، سليم المعلوف ، الدكتور عبدالله الراسي ، لويس أبو شرف ، نديم سالم ، بشير الاعور ، منير أبو فاضل ، رائف سماره ، نجاح واكيم ، الياس الهراوي ، الدكتور طارق حبشي ، الدكتور البر منصور ، حميد دكروب •

وقبل انتهاء الاجتماع خرج الرئيس الاسعد ووزيرا الخارجية والدفاع • فتولى ادارة المناقشات السيد ميشال معلولي نائب رئيس المجلس •

وقد تلا الوزير نفاع بيانا امام اللجنة الا أن الاعضاء لم يروا البيان كافيا ، فأدلى الرئيس الصلح ببيان شفهي ايضاحي لبعض النقاط • (بيان نفاع في مكان آخر) •

الذين تكلموا

وعلم انه تكلم في الجلسة كل من الدكتور عبدالله الراسي ، ومخايل ضاهر ، والاب سمعان الدويهي ، وبشير الاعور ، ومنير أبو فاضل •

وبعدما ألقى وزير الخارجية بيانه طرح عدد من النواب أسئلة حول مؤتمر القاهرة والنتائج التي توصل اليها لبنان ، فأجاب رئيس الحكومة مشيرا الى أن الدول العربية أبدت استعدادها لدعم لبنان سياسيا وعسكريا وقد ترك للبنان أمر تحديد نوع الدعم الذي يريده وحجمه ، وتحاشى رئيس الحكومة الرد على بعض الاسئلة واسهب في الرد على بعضها الآخر •

فهو مثلا لم يرد على استفسار عن ماهية « الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني » ولا عن موقف الدول العربية اذا وقعت اعتداءات اسرائيلية على لبنان قبل انعقاد مؤتمر جنيف•

وسئل عن نوع الدعم الذي أشار اليه فأجاب : « من الممكن أن نحصل على صواريخ » •

وقيل لرئيس الحكومة اذا تسلم لبنان الصواريخ واستعملها عند وقوع هجوم اسرائيلي ، فما هو موقف الدول العربية اذا بدرت من اسرائيل ردود فعل ؟

فلم يجب رئيس الحكومة واكتفى بالابتسام وأعيد السؤال على رئيس الحكومة في شكل آخر ، فقيل له « ماذا سيكون موقف لبنان اذا وقعت اعتداءات اسرائيلية جديدة عليه وهل هناك تنسيق مع الدول العربية لمواجهة الاعتداءات ؟ فأجاب الصلح : « نحن في صدد وضع خطة دفاعية وعلى أساسها سنحدد نوعية المساعدة وقد عرضت الدول العربية علينا أسلحة وصواريخ » •

– التتمة في الصفحة ٦ –

الرؤساء الاسعد والصلح وشمعون يتوجهون الى قاعة الاجتماع •

نص بيان وزير الخارجية

في ما يأتي نص البيان الذي أدلى به وزير الخارجية في الاجتماع المشترك للجنتي الدفاع والشؤون الخارجية :

« يطيب لي أن أجتمع بكم اليوم للتباحث معكم ولتبادل الرأي في الاوضاع العربية والدولية الراهنة ، وفي أوضاع لبنان الخارجية خلال الثلاثة الاشهر الماضية التي كانت كما تعلمون حافلة بالاحداث • وانه ليسر الحكومة أن تطلع على آرائكم السديدة في هذه القضايا التي تهمنا جميعا والتي نحرص على معالجتها بروح ايجابية بناءة •

اولا : الوضع الدولي :

تعلمون ، أيها السادة ، ان جو التفاهم والتعاون يسود الآن العلاقات الدولية خصوصا بين الدولتين الكبيرتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي • وقد كان لزيارة الرئيس نيكسون لموسكو الصدى الايجابي في جعل هذا التعاون حقيقة راهنة • واننا نسجل ما جاء في البيان المشترك الذي صدر في أعقاب تلك الزيارة من اعتراف الرئيسين الاميركي والسوفياتي بمصالح الشعب الفلسطيني المشروعة• ونعتبر ذلك خطوة اولى لاعتراف الدول الكبرى بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني •

وتجدر بنا الاشارة أيضا الى الخطوات الايجابية التي اتخذت حتى اليوم لقيام حوار بين مجموعة الدول الاوروبية التسع ودول العالم العربي • وعلى اثر الزيارة التي قام بها للجامعة العربية وفد يمثل المجموعة قررت الجامعة ايفاد وزير خارجية الكويت رئيس دورتها الحالية والامين العام للجامعة لزيارة وزير خارجية فرنسا بصفته رئيسا لدورة المجموعة الاوروبية حاليا ،

ومن المقرر بعد هذه الزيارة أن يتم تأليف لجان عمل من الفريقين لوضع الدراسات اللازمة عن مشاريع التعاون العربي الاوروبي لتكون موضع بحث في اجتماع وزراء الخارجية العرب والاوروبيين الذي ينتظر أن يعقد في مطلع ١٩٧٥ •

ولبنان مدعو ، بفعل وضعه الجغرافي وروابطه الاخوية العميقة بالبلاد العربية وعلاقاته الوطيدة بالعالم الاوروبي ، لان يلعب دورا رئيسيا في هذا المجال لخير بلدان هاتين المجموعتين ولمصلحة البشرية جمعاء •

ثانيا : المؤتمر الاسلامي

ان دور لبنان لا ينحصر فقط في المجال العربي الاقليمي أو العربي الاوروبي ، وبوسعه أن يلعب دورا أكثر شمولا على الصعيدين الاسلامي والدولي • فتركيب المجتمع اللبناني بجناحيه المسيحي والمسلم ، يجعل له وضعا مميزا فريدا في نوعه • ولذا كان لبنان حريصا على حضور المؤتمرات الاسلامية ، والمشاركة في المؤتمر الاسلامي الخامس لوزراء الخارجية الذي عقد في كوالالمبور

– التتمة في الصفحة ٦ –

حديث شامل للرئيس شمعون حول احداث قبرص وانعكاساتها وضرورة حضور لبنان مؤتمر جنيف



الرئيس شمعون ... يحدد الحزام قبل الندوة

قبل انعقاد الجلسة المشتركة للجنتي الدفاع والخارجية ، اغتنم الرئيس كميل شمعون المناسبة ، فعقد ندوة صحافية في المجلس النيابي استهلها بقوله :

« جئنا لحضور الاجتماع المشترك للجنتي الخارجية والدفاع لاعتقادنا انها ستبحث في القضايا الدفاعية، ولكن يظهر انهم ليسوا على استعداد للبحث في ذلك » •

وسئل عن رأيه في انعكاسات احداث قبرص على الوضع العربي والدولي فقال : « لا اعتقد انه سيكون لها تأثيرات مهمة ، واذا تأزمت ستؤدي الى حرب بين تركيا واليونان ، وهذا شيء خطير • ومن المعقول ان تتحول الى قضية دولية، ولكن الاحظ ان الجو يميل الى الانفراج بعدما كان خطر الحرب مهيمنا ، وتركيا التي يهمها الامر في الدرجة الاولى ، واليونان في الدرجة الثانية عادتا الى التريث ، وهذا ربما حال دون اللجوء الى اي تدبير عسكري • ويبدو من الاخبار العالمية ان مكاريوس يتمتع بتأييد شامل»•

س : وبالنسبة الى انعكاساتها على الوضع العربي ؟

ج : ليس لها انعكاسات باعتبار ان سياسة اليونان بحد ذاتها لم تكن طوال تاريخها الحديث مناوئة للعرب، والدليل عدم اعترافها باسرائيل •

أما المطران مكاريوس، فقد كانت سياسته عربية ، ولو كانت حكومته قد سهلت بعض الامور لاسرائيل كالقضايا التجارية •

بين المقاومة والاردن

س : هل تتوقع النجاح للمساعي القائمة لمصالحة المقاومة مع الاردن؟

ج : لا استطيع ان اقول الآن ما اتوقعه ، لان المساعي كما يبدو لم تنجح ، والدليل على ذلك انه عينت لها لجنة وكل شيء تعين له لجنة يدفن •

المهم في الموضوع اننا نريد اعترافا بحقوق الشعب الفلسطيني ، ولهذا السبب أرى ان قضية المصالحة مع الاردن ثانوية ، لان المهم ان تقف الدول العربية موقفا موحدا وتطالب بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الذي هو الاساس •

– التتمة في الصفحة ٦ –

استعدادا لمعركة الرئاسة الثانية

الاسعد يبدأ حملة الاستئناس بكرامي

كرامي : لم نخطط لا للحرب ولا للسلم



الرئيس الاسعد والرئيس كرامي على الغداء في « اللوكولوس » وبدا الى اليمين السيد بشاره منسى •

باشر الرئيس كامل الاسعد نشاطه استعدادا لمعركة رئاسة المجلس في تشرين وقرر أن تشمل اتصالاته جميع رؤساء الكتل والنواب لئلا يفاجأ بمرشح منافس تتفق عليه الكلمة •

وقد استهل نشاطه أمس بالاجتماع بالرئيس رشيد كرامي في مطعم « لوكولوس » (لبى كرامي دعوة الاسعد لتناول الغداء) وكان ثالثهما حول المائدة السيد بشارة منسى المستشار القانوني للمجلس •

وصل الرئيس كرامي في الثانية الا ربعا ، فصوبت اليه عدسات المصورين فقال له الاسعد : «هجموا الشباب • بيظهر انو صارلهم زمان ما شافوك » • فرد كرامي : « ما دام المجلس معطلا فمن المؤكد أن الاخوان لا يشاهدونني كثيرا » •

بعد انتهاء الغداء في الرابعة الا ربعا قال رئيس المجلس ردا على

– التتمة في الصفحة ٦ –

الموقف هذا النهار

... ويبقى وحيداً !

عمليا وحتى اشعار آخر وحتى يثبت العكس ، يمكن القول ببعض الصراحة والموضوعية ان لبنان ما يزال وحده في الجبهة وفي حالة استفراد وفي حالة فريدة من نوعها •

وقد يظل هكذا الى نهاية الشوط والى ان يذهب الآخرون الى السلام ويعودوا منه ويناموا ملء عيونهم •

وعليه ، في ضوء هذا الواقع الجدي ، أن يتكل على نفسه ويستمد قوته وصموده من ضعفه ومن حجمه الصغير وامكاناته الضئيلة والمحدودة•

ويمكن القول أيضا بكثير من عدم الاستغراب والدهشة ان حربه الطويلة مع اسرائيل ستكون موجعة ومؤذية ، وهي تخصه وحده اولا واخيرا•

وعليه أن يعيد مراجعة حساباته وفواتيره ودفاتره القديمة ويبدأ من جديد ، سواء توافرت له الاسباب او لم تتوافر •

وعليه قبل كل شيء ان يستغني وان يرفض نهائيا ومن دون تردد ما وصفه النائب نجاح واكيم بالشحاذة من أشقائه الكبار الاغنياء وينزل المخلاية عن ظهره ويلم يده اذا كان قد مدها •

هذه الصورة هي خلاصة كلام كثير قيل أمس على هامش اجتماع لجنتي الدفاع والخارجية • والذين كانوا يرددون هذه الاقوال بشيء من الالم والغصة انطلقوا من البيان الانشائي المنمق الذي أدلى به نفاع •

وبيان الوزير قد يصلح ان يكون مقالا افتتاحيا في جريدة أسبوعية • وقد يكون مناسبا كعرض تحليلي في جريدة أو مجلة تصدر بعيدا جدا عن لبنان والمنطقة • وقد يكون هو الريبورتاج السياسي الذي يطمح صحافي متدرج أو محترف الى كتابته ونشره عن « حرب لبنان وموقف الدول العربية من هذه الحرب » •

الا انه ، في اي حال ، وفي اي ظرف ، لا يصلح ان يكون بيانا حكوميا أمام لجنتين نيابيتين عن اجتماع طارئ لوزراء الخارجية والدفاع العرب ، انعقد على نية لبنان وباسمه وتحت شعار دعمه ومساعدته والوقوف معه ... في الجبهة •

وما يقال عن بيان الوزير المكتوب والمطبوع على الآلة الكاتبة ، يقال نصا وروحا عن البيان غير المكتوب الذي أدلى به رئيس الحكومة أمام اللجنتين بصفته رئيسا للوفد اللبناني الذي حضر اجتماعات القاهرة •

وقد سارع عدد من النواب الذين حضروا الاجتماع المشترك أمس الى القول : اذا كان بيان وزير الخارجية يعكس او يلخص نتائج اجتماع القاهرة ، فهذا يعني ببساطة ان وزراء الخارجية والدفاع العرب اكتفوا بتلاوة العواطف الاخوية والبرقيات الاستنكارية التي كانت دولهم أرسلتها الى لبنان ساعة كان لبنان تحت رحمة الغارات الاسرائيلية •

والرئيس رشيد كرامي كان أكثر وضوحا وأكثر دقة في تعليقاته عندما قال : مهما بلغت الحكومة ورئيسها من سحر البيان ، فانها لن تستطيع أن تتهرب من الواقع الذي يعرفه الجميع • فبيانها المكتوب لا يظهر شيئا وبيانها الشفهي لم يسفر عن شيء •

ومثلما سأل كرامي والنواب الذين حضروا اجتماع لجنتي الدفاع والخارجية أمس ، سأل المراقبون والمحللون وهم يقرأون ويقرأون ويعيدون القراءة من دون ان يفهموا شيئا : امام الخطر الاسرائيلي المستمر واتجاه المنطقة الى سلوك طريق السلام ، ماذا فعلت الحكومة اللبنانية ، ماذا تنوي أن تفعل ، ماذا طلبت من العرب وبماذا وعدها الذين طلبت منهم ... ومن هو الذي يهتم ويراجع ويلاحق هذه القضية المصيرية ؟

ربما تكون هذه الاسئلة وغيرها هي موضوع بيان حكومي آخر مكتوب وبيان غير مكتوب لجلسة مشتركة تعقدها لجنتا الدفاع والخارجية... ذات يوم !

الياس الديري

يعد فريق من الخبراء دراسات لمعرفة الامكانات المتوافرة لتنفيذ شبكة طرق بين منطقتي كسروان وبعلبك •

اعضاء في مجلس ادارة مصلحة مستقلة يمارسون ضغطا من أجل زيادة تعويضاتهم • وقد تمنى رئيس مجلس الادارة على هؤلاء الاعضاء أن يصرفوا النظر عن الموضوع لئلا يفتحوا بابا مغلقا •

أماكن معينة في العاصمة احيطت منذ ايام قليلة بسلسلة تدابير بقيت بعيدة عن الاضواء !

سنة لجديث سنجدث

رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية الساعة العاشرة قبل ظهر أمس الدكتور نزيه البزري وزير الاقتصاد والتجارة يرافقه وفد جمعية مكافحة السل . وقال الدكتور البزري بعد المقابلة :

« زارت جمعية مكافحة السل الرئيس فرنجيه لمناسبة انعقاد مؤتمرها للشرق الاوسط في لبنان ، وذلك في الخامس من شهر ايلول المقبل . وقدمت الجمعية الى الرئيس شكرها لرعايته المؤتمر ولما يقدمه المسؤولون من تسهيلات » .

رئيس الحكومة

استقبل رئيس الحكومة سفير المملكة المغربية السيد عبد القادر الصحراوي .

ثم استقبل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السيد اسعد الاسعد مع اعضاء مجلس مؤسسة الدراسات الفلسطينية .

تقلا يستقبل عظيموف

استقبل وزير الخارجية سفير الاتحاد السوفياتي السيد سرفار عظيموف . وتناول البحث في المقابلة الاحداث الاخيرة في قبرص والتطورات التي طرأت عليها في ضوء الدعوة الى اجتماع مجلس الامن الدولي .

في نقابة الصحافة

استقبل النقيب رياض طه البروفسور اندريه لوجول المدير العام للمدرسة العالية للصحافة والمدرسة الحرة للدراسات الاجتماعية العالية والمدرسة الحرة للدراسات العالمية العالية ، يرافقه البروفسور جيرار دو كولبير .

ودار البحث على عقد ندوة للابحاث الاعلامية والاجتماعية والدولية في بيروت ، بالتعاون مع المؤسسات الفرنسية المختصة .

الصحافة وضريبة الدخل

استقبل رئيس الحكومة النقيب رياض طه ، وعرض معه وضع ضريبة الدخل على الصحف والانذارات الموجهة الى بعضها . وبحثا ايضا في امكان وضع قاعدة جديدة للتكليف وتسوية المستحقات .

ازمة مياه بعلبك تتفاعل
الاهالي يحذرون المسؤولين من التمادي في التواطؤ والاهمال

بعلبك – « النهار » :

أزمة القطاع مياه الشرب عن مدينة بعلبك ما زالت تتفاعل وتهدد بالانفجار اذا لم يتدارك المسؤولون الامر ويعملوا على تأمين المياه التي يذهب القسم الاكبر منها اهدارا .

وقد تنادى أمس عدد من المواطنين وعقدوا اجتماعا درسوا فيه الخطوات الواجب اتخاذها بعدما ملوا المراجعات ويئسوا من الوعود . وسيطرت في الاجتماع تعليقات عنيفة حملت السلطة كامل المسؤولية . وقال احد الحاضرين ان المواطن البعلبكي الذي صبر على الحرمان والاهمال وانفلات حبل الامن لن يصبر على العطش . واثار بعضهم موضوع الخلاف بين آل ناصر الدين وآل علو في مرجحين بسبب المياه ، وحذر من مغبة استمرار الاهمال . وذهب بعضهم الاخر الى حد اتهام المسؤولين بعدم حل مشاكل المياه لترويج المياه المعبأة بالقناني .



صهريج يعبىء المياه من نبع رأس العين في بعلبك .

أزمة مزمنة

وقال المجتمعون ان أزمة انقطاع المياه في بعلبك ليست حديثة ولا هي وليدة الشحائح ، بل تعود الى سنوات عندما اخذ عدد سكان المدينة يتزايد ، اضافة الى الإف من افراد الجيش وعائلاتهم الذين سكنوا في بعلبك في المدة الاخيرة . لكن الازمة بلغت ذروتها هذا الصيف لاسباب عدة أهمها :

١ – عدم اتساع القسطل الرئيسي لاكثر من ١٥٠٠ متر ، مع العلم أن اللجنة المكلفة ادارة توزيع المياه ما برحت تقبل طلبات المشتركين وقد اجرت حتى الان أكثر من ٦ الاف متر مكعب .

٢ – تسرب قسم من المياه من القساطل التي اصبحت قديمة وغير صالحة في الغالب .

٣ – عدم ضبط العيارات ومراقبتها على رغم وجود حشد من المواطنين ، وذلك لوجود « مناطق نفوذ » في بعض الاحياء حيث لا يجرؤ ناطور المياه على تسجيل محضر مخالفة بحق من يفتح عياره ليسقي الخضر في حديقته ، اضافة الى قبول بعض المراقبين اكراميات ورشوة بحجة ضآلة رواتبهم !

مصادر مياه كثيرة

وأثار المجتمعون موضوع مصادر المياه الموجودة بكثرة في بعلبك ، ومنها مياه رأس العين التي يمكن استثمارها ، كما يمكن استثمار مياه نبع اللجوج الذي يروي بعلبك .

والواقع أن أزمة انقطاع المياه لا تنحصر في بعلبك المدينة ، بل تتعداها الى أكثر القرى المجاورة ، منها الطيبة ودورس وطليا التي كانت تشرب من مشروع نبع سباط والتي لجأ اهلوها في المدة الاخيرة الى حفر بئر على نفقتهم ، وهم الان في انتظار السماح لهم باستعمال مياهها . كذلك قرية الخريبة التي تجلب مياه الشرب على الدواب من نهر سرغايا في سوريا . وفي بلدة سرعين يدفع الاهالي بدل الاشتراك عن مياه مقطوعة .

من المسؤول ؟

ان لجنة مياه بعلبك – الهرمل التي يرئسها محافظ البقاع ويديرها موقتا السيد علي عمار : لها ثلاثة مكاتب في بعلبك والهرمل وشمسطار وتضم ٢١٣ موظفا راعت الدولة في تعيينهم « التوازن الانتخابي » . ومع ذلك ، فهم لا يقبضون رواتبهم الا كل اربعة او خمسة اشهر .

والواضح أن اللجنة المطالبة بحل ازمة العطش غير قادرة على حل مشاكلها هي ، خصوصا ان القليل من المواطنين يدفعون بدلات الاشتراك .

وريثما تعود المياه الى بعلبك وقرى القضاء ، فان الاهالي الميسورين لجأوا الى شراء المياه ، فيرى من يزور نبع رأس العين مثلا صهاريج نقل المياه جادة في العمل وكل نقلة بثماني ليرات . اما الذين لا يستطيعون شراء المياه فعليهم ان ... يطقوا من العطش !

...وقرى قضاء بنت جبيل تشكو من شح مياه جبل عامل

بنت جبيل – « النهار » :

ازدادت شكاوى بعض قرى قضاء بنت جبيل من شح مياه الشرب التي تزودها بها مصلحة مياه جبل عامل عن طريق الضخ . ففي رميش التي يتسع خزانها لثمانين مترا مكعبا رخصت المصلحة لمجموع المشتركين بـ ١٢٠ مترا مكعبا . وخزان عيتا الشعب البالغة سعته ٥٠ مترا مكعبا ارتفعت أمتار مشتركيه الى ٧٠ . كذلك يارون التي يتسع خزانها لـ ٨٠ مترا مكعبا اعطي مشتركوها ١٢٠ مترا مكعبا .

وترتفع صرخات القرى لان المطلوب لمنطقتي بنت جبيل وتبنين يوميا حسب تراخيص المشتركين ٢٠٠٠ متر مكعب ، بينما المعطى في أحسن الحالات ١٢٤٠ مترا مكعبا ، أي بنقص مقداره ٧٦٠ مترا مكعبا كل يوم .

ويبدو أن محطتي الضخ في شقرا وبرعشيت أصبحتا لا تضخان الكمية اللازمة نظرا الى وضعهما قيد الاستعمال منذ ٢٠ عاما .

وتقرر أن يعقد قائمقام بنت جبيل السيد غسان حيدر ومدير مصلحة مياه جبل عامل بالوكالة السيد جورج صافي ، اجتماعا صباح الثلثاء المقبل لدرس الوضع ووسائل معالجته .

بشري تتظاهر وتنذر : ٢٠ يوما مهلة لتحقيق المطالب

بشري – « النهار » :

كان نائبا بشري ورؤساء العائلات وحركة الشباب فيها طالبوا السلطة وشركتي التلفزيون منذ العام ١٩٧٣ ، باحداث مركز اتصال للبث التلفزيوني في بلدة حدث الجبة كي يتسنى للمنطقة مشاهدة البرامج ووعدوا بانجاز ذلك في نهاية العام الماضي على أبعد تقدير .

كذلك وعدهم وزير الصحة بانشاء مستشفى حكومي أو على الاقل مستوصف لائق بالبلدة وطلب منهم ايجاد مبنى صالح لذلك ، وبعد ١٠ أيام أرسل الاهالي كتابا الى وزارة الصحة تنازلوا فيه عن مبنى لينشأ فيه مستشفى أو مستوصف ، وحتى أمس لم ينجز أي شيء ، على رغم المراجعات .

وفي الخامسة بعد ظهر أمس تجمع نحو ألفي شخص من شباب بشري وأهاليها في الساحة العامة ، وحملوا لافتات كتب عليها : « يا للعار ! مدينة جبران ليس فيها تلفزيون » و « العالم وصل الى القمر ولم يصل التلفزيون الى بشري » و « يا وزير الصحة حقق الوعد » . وساروا في تظاهرة جابت شوارع البلدة وهم يهتفون مطالبين بالمستوصف والتلفزيون . وانتهت المسيرة الى مركز فصيلة الدرك حيث جلس المتظاهرون وطلبوا من آمر الفصيلة الابراق بمطالبهم الى المسؤولين .

وأمهل الاهالي الدولة ٢٠ يوما لتنفيذ مطالبهم ، والا لجأوا الى مختلف الطرق السلبية .

لجان طرابلس الشعبية تعترض على منع التصوير بالاشعة

طرابلس – « النهار » :

وزع في طرابلس بيان بتوقيع اللجان الشعبية ، يستنكر قرار وزير الصحة منع التصوير على الاشعة للمرضى المحالين خارج المستشفى الحكومي في طرابلس . وقال البيان ان اللجان تعتبر ان هذا القرار هو ضد مصلحة الشعب والفقراء ويجب الرجوع عنه .

الدكتور حايك يرد على الدكتور دكاش : وزارة الصحة قامت في الحدث بواجباتها ضمن صلاحياتها

جاءنا من الدكتور الياس الحايك المدير العام لوزارة الصحة :

« جوابا عن التصريح الوارد عن لسان النائب المحترم الدكتور بيار دكاش في جريدة « النهار » تاريخ ١٨ تموز ١٩٧٤ افيد الآتي :

١ – ان وزارات الصحة « العامة » في كل بلدان العالم تعتمد على اعلان الاطباء لحوادث الامراض التي يشاهدونها وليس لهذه الوزارات أية وسيلة أخرى لتعلم بوجود هذه الامراض .

٢ – لم نعلم بوجود التيفوئيد في شكل وبائي في الحدث الا من الدكتور ادمون شويري الاستاذ في الجامعة الاميركية في بيروت ، وذلك مساء الجمعة ١٤ حزيران ١٩٧٤ . وفي ذلك التاريخ لم يكن قد ورد على وزارة الصحة العامة سوى اعلان عن حادثة تيفوئيد واحدة في الحدث . ولم يبلغ عدد الاصابات المعلن عنها للوزارة لغاية ١٣ تموز سوى ٢٤٥ اصابة وذلك منذ بدء السنة الجارية في كل الاراضي اللبنانية .

٣ – انني انفي نفيا جازما ان اكون صرحت بأن عدد الاصابات يراوح بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ والدكتور بيار دكاش حضر شخصيا الاجتماع الذي عقد في المختبر المركزي في تاريخ ٣ تموز ١٩٧٤ حين قلت « حتى الآن لم نتمكن من معرفة عدد الاصابات ولو بالتقريب » . وقد اشترك الدكتور بيار دكاش في النقاش معنا ومع مندوبة الصليب الاحمر لتنظيم عملية المسح لمعرفة عدد المصابين والتي من أجلها طلبت مساعدة الصليب الاحمر اللبناني . كذلك أنفي أن يكون صدر عن وزارة الصحة العامة أي تصريح من شأنه أن يثير البلبلة في الرأي العام .

٤ – ان الدكتور بيار دكاش قد حضر أيضا الاجتماع الذي عقد في تاريخ ٥ تموز ، وحضره وزيرا الصحة العامة والموارد المائية والكهربائية وأركان الوزارتين . وهو مطلع تماما على صلاحيات كل وزارة وكل ادارة وعلى مهماتها . ولا يسعني سوى ابداء أسفي لتوجيهه انتقادات واتهامات الى وزارة الصحة العامة في أمور لا علاقة لهذه الوزارة بها .

٥ – اؤكد ان وزارة الصحة العامة قامت ضمن صلاحياتها بكل واجباتها في ما يتعلق بوباء التيفوئيد في الحدث وان موظفي مديرية الوقاية الصحية ومصلحة صحة جبل لبنان بذلوا جهدهم وعملوا بنشاط واخلاص ، وانني شخصيا مستعد لتحمل مسؤولية كل تقصير منهم يمكن اثباته .

٦ – وأخيرا ما زلت عند رأيي ان غالبية الاطباء في لبنان يهملون اعلام وزارة الصحة العامة بحوادث الامراض الانتقالية التي يشاهدونها وسنثير هذه القضية مع نقابة اطباء لبنان » .

زيادة : مصلحة مياه بيروت تستطيع امداد شبكة الحدث بألف متر مكعب يوميا

أبناء الحدث الذين أعادوا فتح « بئر الضباع » من أين يشربون اذا أعيد اقفال البئر ؟ النائب الدكتور بيار دكاش يجيب : من بيروت . والمدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس اسكندر زيادة يقول « ان المياه المتوافرة حاليا لبيروت لا تكفي لتخصيص قسم منها لمناطق الساحل » . واستدرك انه « يمكن تأمين معدل ألف متر مكعب لتحل محل مياه بئر الضباع لكن يتعذر على شبكة مياه عين الدلبة نقل هذه المياه » وأعطى دليلا على ذلك « ان مصلحة عين الدلبة لم تستطع أن تؤمن فورا المياه لمنطقة الحدث بعد اقفال البئر المذكورة ، ويلزمها لذلك أسبوع على الاقل » .

وأشار زيادة « الى أن مصلحة مياه بيروت تتفادى الى الآن ضخ مياه الآبار الساحلية الى محطة ضبية ثم توزيعها على المستهلكين في بيروت لان هذه المياه لا تستعمل الا عند الضرورة القصوى » . ونفى أن تكون مياه بئر انطلياس التي ترتفع ٣٢ مترا عن سطح البحر تضخ الى ضبيه .

وقال « ان ما يضخ من انطلياس هو مياه نبعي السلطنة والفوار ، وهذه تكرر مع مياه جعيتا بواسطة الفيلتر والكلور والامونياك وان الفحوص الجرثومية تجرى على ٤ عينات يوميا وهي تدل على سلامة المياه ، وان نتائج الفحوص المخبرية موجودة لمن يريد » . الا انه أضاف « ان المياه التي تصل الى محطة ضخ ضبيه هي ملوثة ، بما فيها مياه جعيتا التي يلوثها السياح » .

وذكر الدكتور دكاش ان مصلحة مياه بيروت يمكنها تأمين ٥ الاف متر مكعب من المياه يوميا للحدث « انما هنالك خلاف بين أعضاء مجلس الادارة » وقال ان العملية تتم خلال ساعات « لانه يوجد قسطل لمياه بيروت قطره ٨٠ سنتيمترا في منتصف بولفار كميل شمعون في الحدث ، قبالة مفرق القرطباوي » .

الدنا : سنحيل على القضاء مخالفات المياه

على صعيد الاهتمام الرسمي بالمياه رأس وزير الصحة عثمان الدنا اجتماعا أمس في مكتبه حضره المدير العام للوزارة الدكتور الياس الحايك ومدير العناية الطبية الدكتور فوزي معلولي ونوقش خلاله موضوع تلوث المياه في منطقة الحدث كما عرضت الاجراءات التي اتخذتها الوزارة في هذا الشأن .

وقال الوزير الدنا أن الوزارة ستحيل كل محاضر الضبط والمخالفات التي تنظم ضمن هذا النطاق على النيابة العامة ووزارة العدل .

وأضاف : « سنرسل كتابا الى وزير الداخلية نلفته فيه الى ان بئر الضباع في الحدث التي ثبت تلوث مياهها لم تقفل ، كما ان هناك بعض الابار ذات القعر المفتوح لم تقفل بعد » .

مؤتمر ثانويي مصلحة طلاب الكتائب

المؤتمر السنوي الخامس لدائرة الطلاب الثانويين في مصلحة الطلاب في حزب الكتائب يعقد يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ تموز في المقاطعة الرابعة في بيروت .

« الكتاب السنوي » في الجامعة الاميركية

« الكتاب السنوي » الذي ينتجه طلاب الجامعة الاميركية لن يصدر هذه السنة . والكتاب هو سجل لاحداث السنة الدراسية في كليات الجامعة ويضم صور الطلاب والاساتذة والاداريين . وتعيد الدائرة المالية في الجامعة ثمن الكتاب (١٥ ل.ل) الى الطلاب بعدما ابلغت الادارة رئيس تحرير الكتاب الطالب الكسي قطران ان « ليس في مصلحة الجامعة ، الآن ، اصدار الكتاب » .

هكذا من الأصل

الحكم في الاعتداء على النائب الحسيني
تبرئة المتهمين من استعمال العنف وحبسهم ١٠ ايام لجهة التحقير

أصدر أمس القاضي المنفرد الجزائي في بيروت السيد عبد الرحمن شهاب حكمه في حادث الاعتداء الذي تعرض له نائب بعلبك - الهرمل السيد حسين الحسيني، فبرأ المدعى عليهم سهيل وعصمت وفايز حماده من جرم استعمال العنف مع النائب وقضى سجنهم عشرة أيام لجهة التحقير .

وهذا نص الحكم :

« باسم الشعب اللبناني

لدى التحقيق .

تبين أن النيابة العامة قد احالت على هذا المرجع قرار قاضي التحقيق المؤرخ ١٩٧٤/٣/١٣ المتضمن الظن بالمدعى عليهم :

- سهيل سعدالله حماده : أوقف في تاريخ ١٩٧٤/٣/٨ وخلي في ١٩ منه .

- عصمت نواف حماده : اوقف في تاريخ ٧٤/٣/٨ وخلي في ٢٧ منه .

- فايز سعدالله حماده : أوقف غيابيا في تاريخ ١٩٧٤/٣/٨ .

ليحاكموا سندا الى المادتين ٣٨١ و٣٨٣ عقوبات ، وذلك لاقدامهم في بيروت داخل مبنى مجلس النواب في تاريخ ٧٤/٣/٥ على شتم النائب الاستاذ حسين الحسيني ومعاملته بالعنف .

وتبين أن المجلس النيابي قد اتخذ صفة الادعاء الشخصي على المدعى عليهم .

وتبين ان المجلس المذكور قد حوكم بالصورة الغيابية لان أحدا من ممثليه لم يحضر جلسة المحاكمة المبلغ موعدها أصولا .

ونتيجة المحاكمة العلنية .

حيث ثبت في شكوى المجلس النيابي وفي التحقيق الاداري وفي افادة الشهود النواب السادة العميد ريمون اده واحمد اسبر وميشال معلولي والدكتور فريد سرحال والشرطي شربل طنوس . وبمدلول أقوال المدعى عليهما سهيل وعصمت وبقرينة فرار المدعى عليه فايز وبسائر معطيات الدعوى أنه مساء الخامس من شهر اذار ١٩٧٤ ، وعلى أثر عدم اكتمال النصاب القانوني، دخل النائب السيد الحسيني والمدعى عليهم غرفة اللجان في مبنى المجلس النيابي للتداول في شؤون منطقة الهرمل ، وفي أثناء الحديث احتدم الجدال بين الطرفين بسبب مواضيع تتعلق ببعض القضايا السياسية المحلية تطور الى تبادل الشتائم ، فسمع الشهود المبينة اسماؤهم اعلاه الصراخ ، فحضروا على الفور وشاهد بعضهم الواقعة المذكورة بينما شاهد الاخرون النائب السيد الحسيني خارجا من المبنى .

وحيث أن هذا المرجع ، في سبيل الوصول الى معرفة الجوانب الاخرى، قرر في تاريخ ١٩٧٤/٣/١٩ جلب النائب المعتدى عليه لاستماعه ثم قرر في تاريخ ٧٤/٣/٢٦ و٧٤/٤/٥ تكرار جلبه : الا انه لم يحضر على رغم تبلغه الموعد .

وحيث أن قاضي التحقيق قرر أيضا جلب النائب المذكور لسماعه، الا انه لم يحضر ايضا .

وحيث أن هذه المحكمة ، ترى في ضوء الوقائع المذكورة صرف النظر عن سماعه .

وحيث أن فعل المدعى عليهم يشكل ، نظرا الى صفة النائب السيد الحسيني : الجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٨٣ عقوبات .

وحيث أنه لم تقم ادلة تثبت ارتكابهم الجرم الاخر المسند اليهم، فيقتضي اعلان براءتهم لهذه الجهة .

كذلك : نحكم بحبس كل من المدعى عليهم سهيل وعصمت وفايز عشرة أيام لجهة التحقير وتبرئتهم من جرم استعمال العنف وبتضمينهم الرسوم والمصاريف، على أن تحسب للموقوفين منهم مدة توقفهم ، حكما وجاهيا بالنسبة الى سهيل وعصمت وغيابيا بالنسبة الى فايز قابلا منه الاعتراض ومن الجميع الاستئناف» .

متفجرتان في شركة التربة اللبنانية

طرابلس - « النهار » :

الثانية فجر أمس دوى انفجاران داخل شركة الترابة اللبنانية في الهري . ونتج عنهما تحطم الزجاج في نافذتين . وتبين ان مجهولا وضع اصبعين من الديناميت قرب قساطل الاسمنت . وتولى التحقيق رجال الدرك .

حريق في فندق

شب حريق في فندق فيدرال في محلة الروشة، فاتت النار على أجهزة التبريد والعدادات الكهربائية وبعض المحتويات .

وقال صاحب الفندق السيد اسامة هاشم جلاد انه لا يشتبه بأحد ، وانه لم يتمكن بعد من تقدير قيمة الاضرار .

وكلفت سرية الاطفاء اجراء كشف لمعرفة ما اذا كان الحريق مفتعلا .

المحقق يخلي صاحب الكاراج الموقوف في قضية ابو جوده

وأصل أمس قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج ابو مراد ، تحقيقاته في قضية خطف رئيس تحرير « النهار » ميشال ابو جوده، المتهم فيها احمد حسين الخطيب وحسيب محمد الهنداوي وصالح محمد الشرقاوي وشخص رابع لم يعلن اسمه بعد .

واستمع المحقق الى افادة الشاهد مروان جرمان المستخدم في كاراج محمد محيي الدين البغدادي في محلة الطريق الجديدة ، فافاد أن أحمد الخطيب احضر سيارة الفيات الـ ١٢٤ وأودعها الكاراج وطلب منه تصليحها وسلمه مفتاحها .فعلقه في الحائط وأن مخدومه محمد البغدادي لم يكن في الكاراج عند مجيء أحمد الخطيب .

ثم قدم محمد البغدادي طلبا لتخليته فوافق عليه قاضي التحقيق في مقابل كفالة مالية مقدارها خمسمئة ليرة لبنانية .

تخلية اثنين وتوقيف اثنين بتهمة نسف مخفر باب التبانة

طرابلس - « النهار » :

استجوب أمس المحقق الاول في الشمال السيد مراد عازوري الموقوفين الاربعة في حادث نسف مخفر باب التبانة ، وافرج عن وهيب عكاوي ومحمد عبده واصدر مذكرتين بتوقيف خليل أحمد عكاوي وفاروق علي عبده بتهمة محاولة قتل رجال الدرك عمدا سندا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات معطوفة على المادة ٢٠١ وعملا بالقانون الصادر في ١٩٥٨/١/١١ .

وتلقينا من المحامي عدنان ضناوي وكيل الموقوفين في قضية نسف مخفر باب التبانة أن موكليه لم ينتسبوا سابقا الى « منظمة الغضب » ولم يشتركوا في حوادث القاء المتفجرات والاخلال بالامن ، كذلك نفى أن تكون النيابة العامة اصدرت مذكرات بتوقيفهم .

الراقصة المصرية آمال شريف تكشف سر محاولة خطفها
المسلح عرض عليها الزواج وهي متزوجة

كشفت الراقصة المصرية آمال شريف اسرار محاولة قتلها وخطفها لدى عودتها ليلا من ملهى «زودياك» الى شقتها في بناية الزهيري ، برفقة زوجها .

وكانت الراقصة المصرية أصيبت بجروح اثر عراكها مع « بطل » حادث الخطف الذي طعنها بسكين في كتفها .

وفي التحقيق قالت انها كانت منذ مدة هدفا لمطاردة شاب مسلح يدعي انه ينتمي الى احدى المنظمات ، وان هذا المسلح جاء الى الملهى الذي تعمل فيه وأراد مجالستها ،لكنها كانت تتهرب منه وتحاول الابتعاد عنه لانها لا تريد التورط في مشاكل .

وقالت ان الشاب عرض عليها في الاسبوع الماضي الزواج ، فرفضت أن تبحث معه في الموضوع وطلبت منه الابتعاد عنها ، لكنه راح يهدد ويتوعد على رغم انها أفهمته انها متزوجة من لبناني .

وقالت الراقصة المصرية ان محاولة الخطف والقتل التي تعرضت لها لم تكن بنت ساعتها ، وهي تعتقد انها كانت موضع مراقبة من المسلح الذي حاول خطفها .

وكان زوجها هرب في أثناء العراك خشية من الوقوع في مشكل مع المسلح .

سارق آلات تسجيل من ٥٠ سيارة

قبض رجال الامن في ساحة السمك على جمال خليل نوري (١٧ عاما) بناء على معلومات تفيد أنه سرق الات تسجيل من سيارات .

واعترف جمال بأنه سرق حتى الان ٥٠ آلة تسجيل ، وأنه باعها لافرام ملكي ملكي ومحمد ديب زعتر .

وقبض على أفرام ومحمد اللذين افادا انهما اشتريا الات التسجيل من دون علمهما بأنها مسروقة .

وأوقف الثلاثة بعدما ضبطت من الاثنين الآخرين آلتان للتسجيل و ٥٠ « كاسيت » .

وزارة الدفاع تحذر المواطنين من السماسرة

جاءنا من وزارة الدفاع الوطني البلاغ الاتي :

« تروج في أوساط المواطنين الحسني النية اشاعات رخيصة مفادها ان كل وظيفة في دوائر الدولة خصوصا في الجيش لا يمكن دخولها الا اذا دفعت مبالغ معينة لبعض المسؤولين في هذه المؤسسة .

ينشط هؤلاء السماسرة في مناسبات محددة كالتطويع والتسريح والترقيات الموسمية . وحقيقة الامر كما يأتي :

أولا : يتفق هؤلاء المبتزون مع أصحاب الحاجة على مبلغ من المال يصل الى عشرة الاف ليرة لبنانية أحيانا يدفع في حال قبول صاحب العلاقة في الوظيفة .

ثانيا : يجري بعضهم على مسمع من أصحاب الحاجة مكالمات هاتفية مع بعض المسؤولين للاستفسار عن احوالهم ، مستغلين لطف المخاطب ولياقته لايهام المستمع انهم من من النافذين لديه .

ثالثا : يعمد البعض الاخر الى مهاتفات كاذبة ليوهم هؤلاء المواطنين انه على علاقة حميمة بأشخاص رسميين .

رابعا : تلك هي لعبة « البوكر » في الواقع، فان حالف طالب الوظيفة حظ النجاح استفاد، وأن فشل ، وعد خيرا في المرة المقبلة .

- أن مثل هؤلاء المتمرسين بفن ابتزاز مال الغير لا يمكنهم اقناع طالب الوظيفة الا بمثل هذه الحجج الملتوية .

ان وزارة الدفاع الوطني اذ تأسف لهذا الاستغلال الرخيص ، يهمها أن تلفت الرأي العام الى أنها ستحيل على المحكمة العسكرية كما أحالت بعض هؤلاء المنحرفين ، بتهمة المس بسمعة الجيش كما يهمها أن تؤكد مجددا أن مثل هذه الوساطات لن تلقى اذنا صاغية بين المسؤولين، وأن الكفاية فقط : هي فرصة النجاح الوحيدة في مباريات الدخول .

الى جانب ذلك تأمل من المواطنين المخلصين موافاتها بأخبار صحيحة لكشف حقيقة هؤلاء الاشخاص والتشهير بهم والاقتصاص منهم بمقتضى القوانين ، مؤكدة انها لن تتوانى عن تغطية الشرفاء وحمايتهم في شتى الظروف والحالات » .

قضية التشويه بالاسيد : اليوم يصدر الحكم

من المقرر ان تصدر اليوم محكمة الجنايات في بيروت حكمها في قضية تشويه وجه السيدة كريستيان بطرس بالاسيد المتهم فيها العقيد المتقاعد في الدرك منصور لحود وهاروتيون كلاجيان .

الطيران الاسرائيلي يروع [illegible]

بنت جبيل - « النهار » :

قبل ظهر أمس حلقت طائرة هليكوبتر اسرائيلية فوق الحدود اللبنانية الشرقية مرتين . وفي السادسة صباحا ، أطلقت زخات من اسلحة رشاشة عيار ٥٠٠ ملم على المناطق الشرقية من عيترون مما جعل مزارعي التبغ يتركون حقولهم . ويرجح ان النار اطلقتها الهليكوبتر .

وفي العاشرة والربع قبل الظهر دخلت الاجواء الحدودية نفاثتان اسرائيليتان على خطين متقاطعين وخرقتا جدار الصوت قبل عودتهما الى أجواء اسرائيل بعد جولة استمرت نصف ساعة .

دعوى الوزير الرفاعي على النائب دكروب

حددت محكمة المطبوعات يوم الجمعة في ١٦ آب المقبل موعدا للنظر في دعوى القدح والذم والتهويل والتهديد التي اقامها وزير التصميم العام الدكتور حسن الرفاعي على النائب حميد دكروب . وقد وجهت المحكمة مذكرتي جلب الى الطرفين لحضور الجلسة .

وكان الوزير الرفاعي طالب بتعويض مقداره مئتا الف ليرة بدل عطل وضرر .

اعتقال سوري بتهمة احتيال وانتحال صفة سفير

قبض رجال الامن على السوري نعمان شفيق اليازجي (٤٧ عاما) بتهمة الاحتيال وانتحال صفة سفير وسلم الى قاضي التحقيق في بيروت السيد معين عسيران فاستجوبه وأصدر مذكرة بتوقيفه .

وكان نعمان اليازجي احتال بالفي ليرة على الشيخ فوزي الصباغ رئيس مجلس ادارة بنك الانعاش اللبناني الذي ادعى عليه . كذلك ادعى لعيم أسعد الياس ونخله الياس مقول ان نعمان احتال عليهما بمبلغ ٦٥٠ ليرة بعدما أوهمهما أنه تربطه صداقة بأسقف وان في استطاعته تسوية قضية لهما عالقة أمام المحكمة الروحية .

الاشغال سنتين للص هرب تاركا هويته

قضت محكمة التمييز الجزائية على عبد القادر محمد كبريت (١٨ عاما) بالاشغال الشاقة مدة سنتين لارتكابه جملة سرقات موصوفة في مدن طرابلس وصور وصيدا والدامور وبيروت . وكان آخر مرة دخل منزل ليزابيت زيلع منتهزا فرصة دخول بعض العمال اليه وهم يحملون مفروشات : وسرق من غرفة النوم حافظة نقود : الا ان اليزابيت قبضت عليه واستعادت مالها : لكنه فر من بين يديها تاركا تذكرة هويته ... فقبض عليه رجال الامن واعترف بالسرقات التي اقترفها .

اكتملت هيئة المحكمة العسكرية وغدا تبدأ محاكمة الضباط السابقين

تقرر ان تبدأ المحكمة العسكرية يوم الجمعة بمحاكمة الضباط السابقين في المكتب الثاني بعدما اكتملت هيئتها بتعيين القاضي جوزف روفايل مستشارا مدنيا لديها خلفا للقاضي ابرهيم شقير الذي احيل على التقاعد في مطلع تموز الجاري .

وكان مجلس القضاء الاعلى اجتمع امس ودرس الاقتراح القاضي بانتداب القاضي روفايل ووافق عليه . وعلى الاثر اصدر وزير العدل القرار الرقم ٨٤١ وهذا نصه :

« ينتدب السيد جوزف روفايل المستشار لدى محكمة الاستئناف في جبل لبنان للقيام بوظيفة مستشار لدى المحكمة العسكرية ، اضافة الى وظيفته الاصلية » .

وابلغت المحكمة العسكرية القرار، وعلم انها ستعقد جلسات متواصلة لاعادة النظر في قضية الضباط .

وقدم امس احد وكلاء الدفاع المحامي شفيق الوزان بوكالته عن المقدم المتقاعد سامي الشيخة اسمي شاهدين للدفاع هما السيد دندش دندش والمعاون السابق فيليب خوري .

الاشغال ٣ سنوات لعصام نجيب المتهم بالتجسس لاسرائيل

قضت امس محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي جورج ملاط بالاشغال الشاقة ثلاث سنوات على عصام نجيب قاسم بتهمة التجسس لاسرائيل ، وبالسجن سبعة اشهر لحيازته جواز سفر مزورا واستعماله .

وكان المتهم اعترف صراحة بانه قدم الى لبنان في العام ١٩٦٠ بايعاز من سلطات العدو الاسرائيلي وانه في اثناء وجوده على الاراضي اللبنانية زود اجهزة المخابرات الاسرائيلية بتقارير تضمنت معلومات عن اوضاع ضباط الجيش اللبناني ورتبهم ونوع اعمالهم . كما تضمنت تلك التقارير امورا سياسية واقتصادية ودراسة عن اوضاع الاحزاب اللبنانية ...

وكان سبق لعصام قاسم ان تزوج لبنانية وعمل لدى اجهزة الامن ثم اشتبه به فابعد من لبنان وسافر الى الجزائر ثم عاد الى لبنان وابعد ثانية فسافر الى يوغوسلافيا حيث كشفت علاقاته المشبوهة واعتقل وسلم الى لبنان .

فريقان من آل مقداد تبادلا النار في برج البراجنة فسقطت صاحبة دكان قتيلة

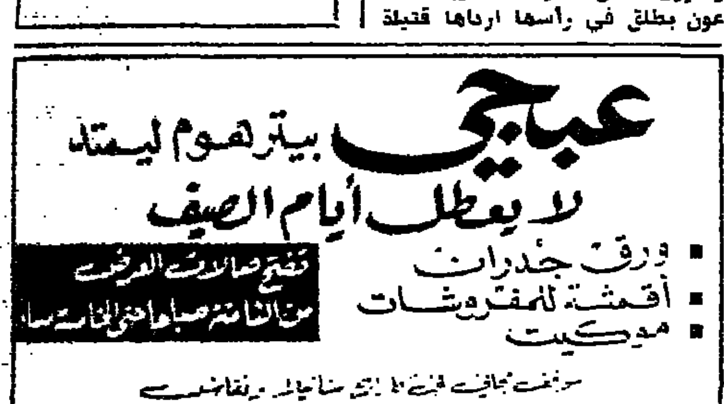
كانت محلة برج البراجنة أمس مسرحا لاشتباك مسلح بين فريقين من آل المقداد : فاصيبت حنه عون (٧٠ عاما) بطلق في رأسها أودى بحياتها .

وتسلم المدعي العام في جبل لبنان الشيخ كميل جحجع وقاضي التحقيق السيد موريس مسعد التحقيق في الحادث وتبين أن محمد مرشد المقداد اختلف مع ابن عمه محمد خليل المقداد: بسبب قطعة أرض في بعلبك يريد محمد مرشد بيعها خلافا لارادة ذويه الذين اعتقدوا أن صهرهم محمد خليل المقداد وراء فكرة بيع الارض . وقد حضر محمد مرشد المقداد وابنه علي المقداد الى منزل محمد خليل المقداد في برج البراجنة وأطلقا النار من بندقيتين حربية وصيد : فبادلهما محمد خليل المقداد وآخرون اطلاق النار : فاصيبت حنه عون بطلق في رأسها ارداها قتيلة وكانت تقف قرب دكانها في المحلة .

وقبض على محمد خليل المقداد واستجوبه قاضي التحقيق واصدر مذكرة بتوقيفه . كذلك أصدر ثلاث مذكرات غيابية بتوقيف محمد مرشد المقداد وعلي محمد مرشد المقداد وعلي محمد خليل المقداد .

موجود

في مكاتب « النهار » تذكرة هوية باسم جورج اسبر الدعاس وجدت قرب مبنى الاذاعة ، وتذكرة اخرى باسم عباس محمود هرموش . على صاحبيهما الحضور الى « النهار » ، شارع مصرف لبنان ، مبنى التعاونية الصحفية ، الطبقة الثانية لتسلمهما .





ماذا يحمل الصاعدون اليوم الى اهدن؟
ارباب العمل ينقلون مفكرة حول تعديل المادة ٥٠ والعمال يتأبطون ملفاً مقارناً يدعم وجهة نظرهم

الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم يعقد في قصر الرئاسة الصيفي في اهدن اجتماع عمل في رئاسة الرئيس سليمان فرنجيه يحضره وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر ورؤساء الهيئات الاقتصادية السادة : عدنان القصار وبطرس الخوري وفيكتور قصير وجوزف جمجع ورفيق غندور (نائب رئيس جمعية الصناعيين) ووفد يمثل الاتحاد العمالي العام قوامه السادة : توفيق ابو خليل والياس الهبر ومحمد نعيم الاسير وحسين علي حسين وعلي حوماني. وسيتعذر على رئيس الاتحاد السيد غبريال خوري الحضور بسبب وعكة صحية ألمت به واستدعت نقله الى المستشفى.

وسيتناول البحث مشروع تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل المتعلق بالتسريح الكيفي والذي اقره مجلس الوزراء ثم جمد بسبب اعتراض ارباب العمل عليه .

وسيستمع الرئيس الى وجهتي نظر العمال وأرباب العمل المتعارضتين في محاولة للتوفيق بينهما حول بعض النقاط التي يتضمنها المشروع والتي هي محار خلاف .

مفكرة أرباب العمل

وقد أعد رؤساء الهيئات الاقتصادية ما يمكن تسميته « مفكرة » تتضمن اعتراضاتهم على مشروع التعديل ومقترحاتهم عليه ليصبح مقبولا منهم .

وسبق لـ « النهار » ان أوردت مآخذ الهيئات الاقتصادية على مشروع التعديل المذكور وهي تتلخص في الآتي :

– يرفض أرباب العمل المهل التي حددها مشروع التعديل لانذارات الصرف التي تقضي بوجوب ابلاغ العامل ، الذي أمضى في الخدمة أكثر من ١٢ عاما ، رغبة رب العمل في فسخ العقد معه قبل هذا الفسخ بأربعة اشهر .

– يعارض أرباب العمل تعويضات الصرف الاضافية التي يلزمهم المشروع بدفعها للعمال المصروفين والتي تراوح بين شهرين و ١٢ شهرا للعامل غير النقابي وبين ٦ أشهر و ٣٦ شهرا للعامل النقابي او بالاحرى للمسؤول النقابي .

– يعترض أرباب العمل على الزامهم بالادلاء بالاسباب التي تحملهم على الصرف .

– يطالب أرباب العمل باستثناء المؤسسات الصغيرة التي تستخدم ١٥ عاملا وما دون من مشروع التعديل وذلك على غرار ما هو معمول به في فرنسا .

أما وفد الاتحاد العمالي العام ، ولاسيما رئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر ، فقد أعد ملفا سيحمله الى اهدن اليوم ويتضمن كل ما يدعم وجهة نظره .

وسيؤكد الوفد العمالي تمسك الاتحاد بمشروع التعديل الذي أقره مجلس الوزراء على ان يسعى الى الحصول على بعض المكاسب الاضافية عن طريق مراجعة اللجان النيابية المختصة التي ستدرس المشروع بعد احالته على المجلس .

وسيدعم وفد الاتحاد وجهة نظره بالنسبة الى حصانة النقابيين ضد الصرف باعطاء أمثلة عن الوضع القائم في الكثير من الدول الغربية وغير الغربية . ومن هذه الامثلة :

- الجزائر : هنالك مجلس تأديبي مشترك ثم محاكم عمل للنظر في حالات الصرف . اما أعضاء مجالس النقابات فيتمتعون بالحصانة ضد الصرف .
- الارجنتين : هنالك حصانة لاعضاء مجالس النقابات ضد الصرف . كما ان هنالك محكمة عمل للنظر في حالات صرف العمال الآخرين .
- النمسا : يعطى اذن مسبق بالصرف من اللجنة النقابية ويتمتع النقابيون بحصانة ضد الصرف . ويمكن الحكم باعادة المصروفين اذا كان الصرف يمت بصلة الى النشاط النقابي .
- بلجيكا : عمليات الصرف تجرى بالاتفاق في لجان المؤسسات المشتركة . ويتمتع النقابيون بالحصانة .
- كندا : يحظر صرف المسؤولين النقابيين ، وعمليات الصرف لا تتم الا بعد التشاور بين أرباب العمل والعمال وفق العقود الجماعية بين الطرفين . وتجيز التشريعات المعمول بها اعادة المصروف الى العمل أو دفع تعويضات اضافية له .
- افريقيا الوسطى : هناك حرية في الصرف يستثنى منها النقابيون .
- الدانمارك : هنالك حصانة للنقابيين وتعويض مضاعف للمصروفين .
- فنلندا : يحظر الصرف الا بعد التشاور مع وزارة العمل .
- في كل من المانيا وفرنسا وايطاليا وباناما : تجيز التشريعات اعادة المصروفين الى العمل وفي حال امتناع ارباب العمل عن ذلك تدفع للمصروفين تعويضات اضافية .
- ايران : يصل التعويض الاضافي للمصروف الى ٣٦ شهرا .

صقر يجتمع بممثلي العمال

وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر اجتمع أمس بوفد يمثل الاتحاد العمالي العام قوامه السادة الياس الهبر والياس شبيا وحسين علي حسين وبحث معهم في قضية تعديل المادة ٥٠ وما اذا كان هنالك استعداد لدى الاتحاد للقبول ببعض التنازلات مساهمة منه في انهاء المشكلة القائمة حول التعديل . وأعلن الوفد عدم قبوله باي تنازلات وأكد تمسكه بالمشروع وبوجوب الاخذ بالتعديلات التي يقترح الاتحاد ادخالها على مشروع التعديل وهي :

١ – وجوب تقصير مدة صدور الاحكام عن المحاكم المختصة الناظرة في دعاوى العمل .

٢ – افادة العمال من كل الزيادات في الاجور والمكاسب الاجتماعية .

٣ – التمسك بالحصانة النقابية ضد الصرف بالنسبة الى العمال النقابيين .

٤ – جعل قرارات المحاكم المختصة ملزمة لفريقي أرباب العمل والعمال .

وقال وزير العمل : « سوف نترك كل شيء الى اجتماع العمل في اهدن ... ونأمل في الوصول الى اقامة قاسم مشترك للاتفاق على كل النقاط التي هي موضع اعتراض العمال وأرباب العمل » .

وكان وزير العمل اجتمع يوم الاربعاء بأركان جمعية الصناعيين واستمع الى ملاحظاتهم على مشروعه بتعديل المادة ٥٠ .

وصول الغاز العراقي وخفض الاسعار

وصلت أمس الكمية الاولى من الغاز العراقي (نحو ١٤٠ طنا) وهي معبأة في صهاريج .

وحدد سعر قارورة الغاز العراقي المعدة للاستهلاك الصناعي والبالغ وزنها ٣٥ كيلوغراما بـ ١٤ ليرة ، أي أقل من السعر الذي يبلغ به الغاز المحلي والمستورد بنحو ٥ ليرات .

وتحديد سعر مخفوض للغاز العراقي يؤكد ما كانت توقعته « النهار » من قيام منافسة بين شركات الغاز المحلية لا على صعيد الغاز المعد للاستهلاك الصناعي فحسب بل وعلى صعيد الغاز المعد للاستهلاك المنزلي كذلك .

ويذكر أن بعض الشركات المحلية اتفق مع العراق على استيراد ٢٠ ألف طن سنويا من الغاز . ومدة هذا العقد ٣ سنوات .

وسيستمر وصول كميات الغاز العراقي الى بيروت تباعا وفق قدرة الشركات المستوردة على التصريف .

الكويت امام اختيارين لتصريف نفط المشاركة

من المتوقع ان تعلن الحكومة الكويتية ، في نهاية هذا الاسبوع النتائج التفصيلية للمزاد الذي تنظمه لبيع مليون ومئتين وخمسين ألف برميل يومي من النفط الخام ، تمثل حصتها من نفط المشاركة . وكانت المعلومات التي تسربت من العروض الاولية أشارت الى أن ثمة تراجعا ملحوظا في الاسعار المقدمة من الشركات الدولية المشتركة في المزاد ، اذ أن أفضل هذه الاسعار لم يتجاوز التسعين في المئة من الاسعار المعلنة أي نحو عشرة دولارات وربع دولار .

وتردد آن ثمة مباحثات تدور بين ممثلين عن الحكومة الكويتية وشركتي غولف اويل وبريتش بتروليوم العاملتين في الكويت ، بهدف بيعهما حصة الحكومة من نفط المشاركة .

ومعروف ان هاتين الشركتين تحصلان على حصتهما من نفط الكويت الخام بموجب نظام التسعير القديم (الكلفة المدفوعة الضريبة أو Tax paid cost) الذي يحدد الكلفة النهائية للبرميل في حدود سبعة دولارات وعشرة سنتات . لذلك من المتوقع أن تعارض الشركتان شراء حصة الحكومة بأسعار عالية ، خصوصا ان سوق النفط الدولية تشكو ، في الوقت الحاضر ، بعض الضعف والركود . ولكن ، في حال فشل المزاد : يبقى أمام الحكومة الكويتية أحد مخرجين (أو المخرجان في آن) : الضغط على الشركتين لاعادة شراء حصة الحكومة بشروط معقولة (نحو ٩٣ في المئة من السعر المعلن) ، أو الاتجاه نحو خفض الانتاج بنسب كبيرة ، وهذا ما يطالب به أكثر من ثلث أعضاء مجلس الامة الكويتي .

عودة رئيس البورصة

عاد من الولايات المتحدة رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت السيد انطوان خواجا بعد زيارة استمرت نحو شهر زار خلاله بعض البورصات والمرافق الاقتصادية والمالية الاميركية .

٧ مسلحين يقتحمون الريجي ويحتجزون ٢٠ موظفاً
اضراب رمزي اليوم للمستخدمين

تنفذ اليوم نقابة مستخدمي شركة ادارة حصر التبغ والتنباك (الريجي) اضرابا رمزيا لمدة ٢٤ ساعة يشمل كل مراكز الشركة وفروعها احتجاجا على دخول بعض العناصر المسلحة حرم الشركة وتهديد الموظفين وتوجيه الاهانات اليهم .

وجاء اعلان الاضراب في اجتماع عقدته النقابة ظهر امس في اعقاب اقدام ٧ غرباء عن المؤسسة على حجز نحو ٢٠ موظفا في مكاتبهم بينهم المدير العام للريجي الدكتور فيليب سرحال ، ومطالبتهم بدفع ثمن محاصيلهم فورا . ولم يفرج عن المحجوزين الا بعد تدخل عدد من كبار الموظفين وطمأنتهم الى ان معاملاتهم ستنتهي في أقرب وقت .

وكان المسؤولون في الريجي اكتشفوا في بعض الجداول المقدمة لقبض ثمن محاصيل التبغ تزويرا ومبالغ وهمية ، فأحالوا الامر على التفتيش المركزي ، مما تسبب في نقمة الذين حضروا أمس وأرادوا القبض بالقوة .

ورفض المدير العام الادعاء على الذين حجزوا حريته مع بقية الموظفين ، وأكتفى بالاضراب الذي اعلنته النقابة كتعبير عن الاستياء من التصرفات المذكورة والمتكررة .

وقال مصدر مسؤول في النقابة « ان المسلحين أقدموا على شهر الاسلحة وتهديد المدير العام واقفال باب مكتبه عليه فضلا عن توجيه الاهانات الى الامين العام للريجي » .

وقال المصدر « ان قرار الاضراب اتخذ نظرا الى تكرر تهجمات الغرباء ونظرا الى البلبلة الحاصلة في صفوف العمال وحفاظا على حرمة هذه المؤسسة وحرصا على كرامة الانسان » .

وأكد المصدر « ان الاضراب الرمزي ليوم واحد سوف يصعّد اذا لم يبادر المعنيون الى منع هذه الاعمال وايقافها نهائيا لان استمرارها في هذا الشكل ينذر بنتائج خطيرة للغاية » .

وليست هي المرة الاولى التي يقدم فيها بعض « الغرباء » المسلحين على اقتحام مركز الشركة وتهديد الموظفين من اجل قبض فواتير عن محصول تبغ وهمي او عن محصول غير صالح .

من جهة أخرى ارجىء الى الاثنين الاجتماع الذي كان مقررا عقده مساء أمس في عاليه في رئاسة الرئيس تقي الدين الصلح وحضور الوزير جوزف شادر وعدد من المسؤولين في وزارة المال وادارة الريجي ونقابتها لدرس موضوع الريجي ومطالب عمالها . وجاء التأجيل بسبب مشاغل رئيس الحكومة واستعداده للسفر الى سوريا وليبيا والجزائر .

واجتماع يوم الاثنين المقبل سيعقد الساعة الحادية عشرة والنصف في مكتب الوزير شادر في السرايا .

جمعية حماية المستهلك تلاحق اسعار الجبنة وتلوث المياه وتبحث في دعوة رالف نادر

جاءنا من جمعية حماية المستهلك أنها اتخذت في اجتماعها الاسبوعي المقررات الآتية :

١ – تقصي أسباب ارتفاع أسعار بعض أنواع الجبنة خصوصا جبنة الحلوم أو الجدل والعكاوية والجبنة البلغارية ، ومطالبة وزارة الاقتصاد ومصلحة حماية المستهلك بالتدخل فورا لمنع ارتفاع الاسعار خصوصا ان بعض هذه الاجبان بدأ يختفي من الاسواق .

٢ – مطالبة الدوائر المختصة في وزارتي الزراعة والاقتصاد باجراء فحوص مخبرية على أصناف اللبن واللبنة المبيعة في لبنان للتثبت من سلامتها ، بعدما اتضح من الدراسات والفحوص التي أجرتها الجمعية عدم توافر المواصفات الغذائية والصحية في هذه الاصناف .

٣ – نشر نتائج الدراسات والبحوث التي قام بها الدكتور أبي نادر حول عدد كبير من ماركات اللبنة واللبن المبيعة في الاسواق اللبنانية .

٤ – مناشدة وزارة الصحة اتخاذ التدابير السريعة والناجعة للقضاء على تلوث المياه بالتعاون مع الجهات المعنية من حكومية وأهلية .

٥ – اقامة دورات تثقيفية حول الاساليب الوقائية والعلاجية والاعلامية الكفيلة بحماية المستهلك اللبناني يشترك فيها أصحاب الكفايات العلمية والخلقية .

٦ – الاتصال بالجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عن طريق السيد بدوي أبو ديب لبحث امكان دعوة السيد رالف نادر الى لبنان .

أحياء مجلس الاسعار

أستأنف المجلس الوطني للاسعار اجتماعاته في مكتب وزير الاقتصاد والتجارة بعد توقف أستمر أكثر من شهرين .

وعرضت خلال الاجتماع الذي عقد أمس ، أهم المشكلات المتعلقة بالاسعار خصوصا قضية اللحوم . وتقرر عقد اجتماع في أول آب لدرس اسعار المنتوجات الحيوانية والزراعية يحضره ممثلون عن مصلحة الانتاج الحيواني ووزارتي الزراعة والاقتصاد ونقابة القصابين وتجار اللحوم المجلدة والمعلبة والطازجة .

كذلك بحثت خلال الاجتماع اسعار الاسمدة الزراعية وارتفاعها الكبير وتقرر الاسراع في تشكيل اللجنة الفنية للتسعير .

مدير مكتب الحبوب يوضح قضية السكر

المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري الدكتور عادل قرطاس ، اوضح ما جاء أمس في رسالة مفتوحة في « النهار » موجهة من أحد اصحاب محلات السمانة حول توزيع السكر . وجاء في الايضاح :

« ان مكتب الحبوب أنزل الى الاسواق اللبنانية في بيروت وجبل لبنان خلال الاسبوع الحالي كمية ١٥٠٠ طن من السكر ، منها ٦٠ طنا سلمت الى نقابة تجار البقالة والعطارة ، من أصل الحصة الشهرية المقررة للنقابة المذكورة ومقدارها ٢٤٠ طنا في الشهر ، وذلك لتوزيعها على اصحاب محلات البقالة في المنطقة التجارية الكائن فيها محل صاحب الرسالة المفتوحة والمنشورة في «النهار» «محلات عبده غصن»، وقد خصص السيد غصن بكمية ٤٠٠ كلغ اسبوعيا اي بمعدل ١٢٠٠ كلغ شهريا أسوة بزملائه من أصحاب محلات البقالة في المنطقة المذكورة».

الاجتماع الاول لـ «أستا» خارج الولايات المتحدة

بدعوة من المجلس الوطني لانماء السياحة تعقد المنظمة الاميركية لشركات السفر « استا » اجتماع العمل السنوي في فندق هوليداي أن ابتداء من اليوم الجمعة الساعة الحادية عشرة والنصف وتستمر حتى ٢٣ تموز .

ويعقد هذا الاجتماع للمرة الاولى خارج الولايات المتحدة ويشترك فيه ممثلون عن المجلس الوطني لانماء السياحة ، وشركات الطيران في لبنان .

نقابات حرفية تستغرب عدم اشراكها في اجتماع اهدن

عقد أمس ممثلو نقابات معلمي الخياطة ومزيني الرجال والسيدات ومصممي الازياء النسائية اجتماعا درسوا خلاله قضية تعديل المادة ٥٠ وأنتهوا الى اذاعة بيان اكدوا فيه رفضهم كل تعديل للمادة ٥٠ لا يأخذ في الاعتبار الوضع المميز للحرفي .

وأستغرب البيان عدم دعوة الحرفيين الى اجتماع اهدن .

الحزب الديموقراطي وتعديل المادة ٥٠

أصدر الحزب الديموقراطي بيانا حول مشروع تعديل المادة ٥٠ لفت فيه الى الامور الآتية :

أولا : أن مشروع الحكومة هو تسوية بين وجهتي نظر أرباب العمل والاجراء وليس انحيازا لاحدهما .

ثانيا : ان الحكومة والمجلس بتأخيرهما اقرار القانون وأصداره تسببا في نشر البلبلة وتجديد الازمة .

ثالثا : قد تكون الظروف الحالية مشحونة ببعض المتاعب لاصحاب الاعمال كأزمة العملات الاجنبية والمصاعب الاقتصادية الدولية وسياسة التضييق المصرفية ولكن هذا كله لا يمنع من ان ارباب العمل أقدر على التكيف مع الظروف الاقتصادية من الاجراء ذوي الدخل المحدود لذلك نطالب الحكومة بالاسراع في أحالة مشروع تعديل المادة ٥٠ ودعوة المجلس لدورة استثنائية لاقراره .

وندعو ارباب العمل الى مزيد من التبصر في ان مصالحهم نفسها تقضي بألا يظهروا مظهر المتعنتين .

أضراب عمال بلدية برج حمود

أمس نفذ عمال بلدية برج حمود اضرابا شاملا ضم العمال كافة وعددهم ٣٠٠ . وكان سبق للعمال ان تقدموا ، قبل ثلاثة اشهر ، بمذكرة حملت مطالبهم الى رئيس البلدية . ومضت الاشهر الثلاثة من دون تحقيق اي مطلب مما اضطر العمال للجوء الى الاضراب .

وضع مصرف لبنان بين حزيران وتموز
تدني الموجودات والنقد المتداول والسلفات للمصارف التجارية

طرأ بعض التغيير على وضع مصرف لبنان خلال النصف الاول من شهر تموز الجاري بالنسبة الى ما كان خلال النصف الاخير من شهر حزيران .

وهنا اهم هذه التغييرات :

١ – انخفضت ارقام بند « ذهب وعملات اجنبية » التي تمثل عناصر التغطية الرسمية لليرة اللبنانية نحو ٩،٢ ملايين ليرة .

ويأتي هذا التراجع نتيجة تدني ارقام النقد المتداول في باب المطلوبات نحو ١١،٧ مليون ليرة .

ويعتبر هذا التدني ظاهرة طبيعية في منتصف كل شهر بعد أن تكون أرقام النقد المتداول زادت في نهاية كل شهر .

٢ – انخفضت سلفات مصرف لبنان للقطاع الخاص ، اي للمصارف التجارية نحو ٩ ملايين ليرة وذلك نتيجة تقييد مصرف لبنان لحركة التسليف .

٣ – زادت سلفات مصرف لبنان للمصارف الموضوعة عليها اليد نحو ١٧،٩ مليون ليرة .

٤ – زادت ارقام بند « موجودات اخرى وحسابات مدينة » نحو ٣٥،٩ مليون ليرة . ويعود جزء من هذه الزيادة الى انخفاض الموجودات التي تشكل عناصر التغطية الرسمية لليرة اللبنانية .

٥ – زادت ارقام بند « ايداعات تحت الطلب » في باب المطلوبات نحو ٦ ملايين ليرة . وتمثل ارقام هذا البند احتياط الدولة واحتياط المصارف الحر والالزامي .

وهنا بيان موجز لوضع مصرف لبنان خلال النصف الاول من شهر تموز الجاري :

	في تاريخ ١٥-٧-١٩٧٤ ليرة لبنانية	في تاريخ ٣٠-٦-١٩٧٤ ليرة لبنانية
الموجودات		
١ – ذهب وعملات أجنبية (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	١٠،٠٣٣،٢٨٥،٠٠٢،٧٦	١٠،٠٤١،٧٢٩،٥٦١،٨١
٢ – سلفات للقطاع العام	١٨،٤٢٤،١٤١،٢٩	١٨،٤٣٦،٧٢٨،٩٧
٣ – سلفات للقطاع الخاص	١٤٨،٧٧٩،٢٥٤،٢٤	١٥٧،٩٠٣،١٨١،٩٢
٤ – سلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٦٧/٢٨	٢٠،٣٣٣،٢١٢،٩٧	٩،٤١٠،٥١٧،٨٤
٥ – موجودات اخرى وحسابات مدينة بما فيها الفروقات الناتجة عن تطبيق المادة ١١٥ من قانون النقد والتسليف	١،٨٠٨،٧٣١،٩٩٧،٤٥	١،٧٧٢،٧٤٥،٦٧٠،٢٩
المجموع	٣٠،٠٢٨،٦٤٢،٥٨٨،٧١	٢،٩٩٣،٢٦٥،٦٦٠،٨٤
المطلوبات		
١ – تعهدات تحت الطلب		
أ – نقد في التداول	١،٢٩٠،١٣٣،٤٢٧،٠١	١،٣٠١،٨٤٢،١٥٩،٠٢
ب – ايداعات تحت الطلب	١،٢٨٢،٤١٨،١٣٦،٨٤	١،٢٧٦،٢٧٨،٧٢٢،٥٧
	٢،٦٧٢،٥٥٠،٦٠٣،٨٥	٢،٦٧٨،١٢٠،٨٨٢،٥٩
٢ – ايداعات أخرى	٢٠٦،٤٠٢،٤١٦،٤٦	١٧٧،٨١٥،٥٩٤،٢٤
٣ – رأس المال	١٥،٠٠٠،٠٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠
٤ – الاحتياط العام	٤٣،٧٢٩،٤٤٠،٦٢	٤٣،٧٢٩،٤٤٠،٦٢
٥ – حسابات أخرى دائنة	٩٠،٩٦٠،١٢٧،٧٨	٧٨،٥٩٩،٧٤٣،٢٩
المجموع	٣٠،٠٢٨،٦٤٢،٥٨٨،٧١	٢،٩٩٣،٢٦٥،٦٦٠،٨٤

بورصة بيروت

حافظت حركة بورصة بيروت على مستواها الاعتيادي من النشاط . فسجلت الردهة يوم الخميس ٥٠٠ سهم بقيمة ١٠١١٤٣ ليرة ، في مقابل ٦٥٠ سهما بقيمة ١٠٠٧٢٧ ليرة يوم الاربعاء .

استأثرت اسهم كازينو لبنان بنشاط الردهة (٢٧٥ سهما) .

اقتصر العمل على ٤ انواع من الاسهم (٦ انواع يوم الاربعاء) هي : عقارية المرفأ ٨٥ سهما ، الترابة اللبنانية ٥٠ سهما ، الانترنيت ٩٠ سهما ، كازينو لبنان ٢٧٥ سهما .

زاد سعر سهم عقارية المرفأ ٩،٥٠ ليرات ، والكازينو ٦ ليرات ، وتراجع سعر سهم الترابة ٩،٥٠ ليرات ، والانترنيت ليرة .

نشطت حركة العرض والطلب ، وتعادلت الطلبات مع العروض (٧ × ٧) .

تحسن سعر الدولار نسبيا ، كذلك اسعار الليرة الايطالي والمارك الالماني والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والليرة الاسترلينية ، فيما تراجع سعر الكروزيرو البرازيلي واستقرت اسعار العملات الاخرى .

زاد سعر الدينار الاردني والريال السعودي ، وتراجع سعر الدينار الكويتي والليرة المصرية والليرة السورية واستقرت اسعار بقية العملات .

على صعيد الذهب ، بيعت الاونصة بـ ١٤٢ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٥٧٥ دولارا .

ان أسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وتعود الى اقفال الساعة الاولى والى سعر الشراء فقط .

المبادلات	
عقارية المرفأ	٢٦٩
الترابة اللبنانية	٤٤٢
الانترنيت	٢٩٧
كازينو لبنان	١٠٩،٥٠
العرض	
البارد	١٢٥
قاديشا	١٧١
اوجيمو	٥٠
الترابة البيضاء	٢٩٢
أ.ب.ث.	٥٠،٥٠
التلفريك	٥٤
التلفزيون	٢٧
الطلب	
البارد	١١٧،٥٠
قاديشا	١٧٠
الريجي	٦٤
سوليفر	٨٤
أ.ب.ث.	٤٩،٥٠
التلفزيون	٢٥،٥٠
[illegible] المرفأ	١٧٢

اقفال ١٨ – ٧ – ٧٤

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانماركي	٣٧،٥٠
الكورون الاسوجي حوالة	٥١،٢٥
الكروزيرو البرازيلي	٣٩
دينار البحرين	٥٦٠
الدينار العراقي	٧١٣
الدينار الاردني	٧٠٢
الدينار الكويتي	٧٢٣
الدينار الليبي	٥٨٥
درهم الامارات العربية	٥٦،١٠

العملة	
الدولار الاوسترالي	٣٣٥
الدولار الكندي	٢٣٦
الدولار الاميركي	٢٣٣،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٤
الدراخما	٧،٢٥
الفلوران الهولندي	٨٤،٢٥
الالف فرنك افريقي	٩٢٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٩٢
الفرنك الفرنسي	٤٦،٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٦،٩٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٤٩،٥٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٦،٤٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤٠
الليرة القبرصية	٦٥٠
الليرة المصرية	٣٥٥
الليرة المصرية حوالة تجاري	
اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٣٦٥
الليرة الاسترلينية	٥٢٣
الليرة الاسترلينية حوالة	
٢،٣٩٢٥	٥٢٥،٥٠
الليرة السورية	٦٠،٧٥
الليرة التركية	١٥،٩٠
المارك الالماني	٨٧،٧٥
المارك الالماني حوالة	٨٧،٩٠
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٤
الريال الايراني	٣،٢٨
ريال قطر	٥٦
الريال السعودي	٦٣،٥٠
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١٢،١٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٦٥

الليرة الايرانية	٧٢٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٦٥٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٠٠٠
الليرة الفرنسية (نابوليون)	٩٨٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٧٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٠٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٣٦٠٠٠



بيان وزير الخارجية امام لجنتي الخارجية والدفاع

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
من ٢٢ حزيران الماضي الى ٢٥ منه.

وكان دور لبنان في هذا المؤتمر ايجابيا وبناء • ويطيب لي : لهذه المناسبة ، أن اؤكد لكم ما جاء في مقرراته من تأييد تام للبنان ؛ وادانة للاعتداءات الاسرائيلية على قراه الجنوبية وعلى المخيمات الفلسطينيةالقائمة في أراضيه؛وتشديد الاعضاء بالاجماع على ضرورة فرض عقوبات سياسية واقتصادية على اسرائيل لرفضها تطبيق قرارات هيئة الامم المتحدة بالانسحاب التام من كل الاراضي العربية والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، والعمل في أوساط الامم المتحدة لتحقيق هذه الغاية •

وتجدر الاشارة أيضا الى أهمية المقررات التي اتخذها هذا المؤتمر في اطار تقوية التعاون السياسي والاقتصادي بين الدول الاعضاء ؛ ومنها انشاء صندوق التضامن وبنك الانماء الاسلامي •

ثالثا : زيارة ايران

وتمشيا مع هذه السياسة التي نعتبرها جزءا من مقومات علاقات لبنان الخارجية قام وفد برئاسة رئيس الحكومة بزيارة رسمية لايران قابلنا في اثنائها الشاه وكبار المسؤولين الايرانيين •

والعلاقات بين بلدينا،كما تعلمون، تتسم بالود والتعاون • ونحن واثقون من أن هذه الزيارة زادت تلك العلاقات قوة وشمولا ورسخت اسس التعاون بين البلدين في شتى الحقول خصوصا في مجالات التجارة والتبادل السياحي والتعاون الاقتصادي والثقافي وفي مجال النقل الجوي،

وقد أكد لنا المسؤولون الايرانيون مجددا تأييدهم التام لموقف لبنان وللحق العربي في فلسطين، وادانتهم للاعتداءات الاسرائيلية على القرى وعلى مخيمات الفلسطينيين في الجنوب •

رابعا: زيارة جنوب شرق آسيا

ولبيت أيضا دعوات رسمية لزيارة سنغفورة واندونيسيا والفيليبين من أجل توطيد الوجود اللبناني في هذه البلدان ذات الاهمية الكبرى في جنوب شرق آسيا •

وفي الفيليبين اجريت محادثات مسهبة مع كل من الرئيس ماركوس ووزير خارجيته الجنرال رومولو تناولت العلاقات الثنائية بين بلدينا ، والعلاقات العربية الفيليبينية ، ثم مسألة الاقليات الاسلامية في تلك البلاد •

تعلمون ان سياسة الفيليبين تجاه القضية العربية كانت تتميز في السابق ، بحياد ملموس • ويسرني أن اؤكد لكم أنه بنتيجة اجتماعي بالمسؤولين هناك وفي طليعتهم الرئيس ماركوس صدرت عنهم تصريحات وبيانات رسمية تؤكد مساندتهم لوجهة النظر العربية وتأييدهم التام لنضال الشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه الوطنية المغتصبة •

ولا بد من الاشارة الى أن حكومة الفيليبين اتخذت في بياناتها الرسمية هذه وللمرة الاولى موقفا واضحا من تفسير القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن ، فاعتبرت أنه يتضمن انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة ؛ واعترفت في الوقت نفسه بحقوق الفلسطينيين الوطنية كاملة •

ويطيب لي أيضا أن اؤكد لكم أنه بنتيجة محادثاتي في مانيلا أعلن المسؤولون الفيليبينيون ، والرئيس ماركوس بالذات ، عن حرصهم على اعطاء المسلمين في بلادهم حقوقهم السياسية والمدنية كاملة ، على قدم المساواة مع المواطنين الاخرين ، وعزم حكومة الفيليبين علىتحقيق مشاريع انمائية في المناطق الاسلامية لرفع مستوى أبنائها الاقتصادي والاجتماعي •

خامسا : الشرق الاوسط

تمر قضية الشرق الاوسط اليوم في اتجاه جديد ، نتيجة لحرب تشرين الاول ١٩٧٣ • وقد أثبت العرب ، اضافة الى قدراتهم العسكرية والضغط الاقتصادي الذي في وسعهم ممارسته ، مرونة سياسية جعلت الاوساط الدولية تنظر الى القضايا العربية نظرة ايجابية متفهمة •

فبعد فك الارتباط بين مصر واسرائيل وقعت سوريا هي الاخرى اتفاقا مع اسرائيل حقق للسوريين مكاسب سياسية واستراتيجية ذات أهمية • وفك الارتباط هذا هو، على كل حال ، خطوة اولى نحو انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ •

لقد كان من المتوقع أن تقوم اسرائيل بتصعيد اعتداءاتها الشرسة على لبنان قصد زرع القلق والبلبلة بين الاهلين وأبناء الشعب الفلسطيني • هذه هي سياسة اسرائيل الدائمة ، لكنها فشلت في تحقيقها ، والعلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني علاقات أخوية متينة دائمة •

وقد رد الجيش اللبناني على هذه الاعتداءات بالوسائل المحدودة التي لديه • وكنا نتوقع هذه الاعتداءات وتصعيدها ولذلك عمدت الحكومة اللبنانية الى وضع خطة شاملة للدفاع أقرها مجلس الوزراء وأرسلت في حينه الى مجلسكم الكريم •

سادسا: اتصالات لبنان العربية

أن سياسة لبنان تقوم على التشاور والتعاون بينه وبين الدول العربية الشقيقة، وتحقيقا لذلك قام وفد لبنانبرئاسة دولةرئيس الحكومة بجولة ، في بلدان الخليج العربي خلال النصف الثاني من حزيران الماضي : زرنا فيها كلا من دولة اتحاد الامارات وقطر والبحرين والكويت حيث شرحنا للمسؤولين الوضع اللبناني على الحدود وطبيعة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررةعلى القرى اللبنانية ومخيمات الفلسطينيين •

ويسرنا أن نؤكد لكم اننا لمسنا من المسؤولين في تلك البلدان تفهما تاما لاوضاعنا هذه، واكبارا للصمود اللبناني واقتناعا منهم بالا يبقى لبنانمنفردا فيصراعه معاسرائيل•

وقد وافقت دول الخليج على أن تساهم كل بمفردها فيتنفيذ بعض المشاريع الانمائية في لبنانلتتمكن الخزينة اللبنانية من تخصيص الاعتمادات اللازمة لتنفيذ خطة الدفاع : فوعدت دولة الامارات بالمساهمة في حدود خمسين في المئة من نفقات تنفيذ القسم الاول عن مشروع الليطاني • وتجدر بنا الاشارة الى أن هذا المشروع يتسم بطابع اقتصادي واستراتيجي ملح: ذلك أن لاسرائيل مطامح في مياه ذلك النهر لا تخفى على أحد ؛ ومشاريعها الاسكانية في النقب لتوطين ملايين من المهاجرين الجدد يحتم عليها جر مياه الليطاني اليه، وما تزال اسرائيل ؛ منذ نشأتها حتى اليوم ، تعلن في الاوساط الدولية بشكل مغرض أن مياه الليطاني تذهب الى البحر وهي احق بها من البحر •

وقد وعدت دولتا الكويت وقطر الشقيقتان بالمساهمة أيضا في تحقيق عدد من المشاريع الانمائية، وتحديد هذه المشاريع ما يزال قيد الدرس لدى الادارات اللبنانية المختصة، وسنحيطكم علما فيحينه بما سيقرر في شأنها •

وفي اطار سياسة التعاون والتنسيق مع الدول العربية زار رئيس الحكومة الشقيقة سوريا ، كما قمتأنا شخصيا بزيارة مماثلة، ويسرني القول أننا وجدنا لدى اخواننا السوريينروحا معنويةكبيرة برزت في مفاوضات فك الارتباط مع اسرائيل ، كما لمسنا لديهم تفهما تاما للوضع اللبناني على الحدود وحرصهم على ضرورة التشاور والتضامن بشكل مستمر حولالامور المشتركة •

ومتابعة لهذه السياسة سنقوم بزيارة رسمية لليبيا والجزائر ابتداء من ٢١ الجاري وسنتبعها في وقت لاحق بزيارات اخرى لبلدان عربية شقيقة •

سابعا : مجلس الدفاع العربي

لقد كان للاعتداءات الاسرائيلية على القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية ردة فعل قوية لدى المسؤولين في العالم العربي • فقد اعرب لنا اشقاؤنا عن استنكارهم الشديد لتلك الاعتداءات وعنتأييدهم التام للموقف اللبناني ، كما ان عددا من الدول العربية بادر الى اتخاذ مواقف حاسمة على الصعيد الدولي قائلا بوجوب وضع حد لتلك الاعتداءات وانزال العقوبات الاقتصادية والسياسية باسرائيل •

وقد ارتأت دولة الكويت التي تربطها بلبنان ، كما تعلمون، صلات اخوة عميقة ، ان تدعو مجلس الدفاع العربي بصفتها رئيسة للدورة الحالية للجامعة ، الى التباحث في الوضع الراهن على الحدود وتقديم المساعدة لدعم الصمود اللبناني •

رحب لبنان بهذا الاجتماع الذي عقد في القاهرة من ٣ تموز الى ٥ منه، ووفد رأسه رئيس الحكومة الوفد اللبنانياليه ودارتمناقشات المجلس في جو ودي ، وعرضنا وجهة النظر اللبنانية في تلكالاعتداءات بصراحة ووضوح مؤكدين على اهمية تنفيذ خطة الدفاع اللبنانية في اطار سيادة لبنان واستقلاله ، وعلى سلامة جميع الذين يقيمون على اراضيه لبنانيين وفلسطينيين وسواهم •

وقد اعلن جميع الاشقاء عن تأييدهم للبنان آخذين بوجهة نظر الحكومة اللبنانية ، وملتزمين ببذل العون في الشكل والحجم اللذين ترسمهما حكومتنا في ضوء ما تقتضيه مصلحة لبنان العليا •

واتخذ مجلس الدفاع في نهاية اجتماعاته ، مقررات سرية تحقق المطالباللبنانية وتدعم موقفنا عربيا ودوليا •

وقد اغتنمنا فرصة عقد هذا الاجتماع في القاهرة ، فقابلنا الرئيس انور السادات في مقره في الاسكندرية • وكان لقاء الرئيس السادات بالغ الود وخيّر النتائج ، ولمسنا منه الى جانبالعاطفة الاخوية العميقة نحو لبنان تفهما كاملا لاوضاعه وظروفه ، كما اكد لنا دعم مصر للبنان بكل امكاناتها وفي كل مجال •

هذه هي اهم القضايا التي اردت ان احيطكم علما بها حول الاوضاع العربية والدولية الراهنة ، وما قامت به الحكومة من مساع لدى الدول الكبرى والصديقة لحملها على تأييد لبنان والحق العربي •

انلبنان يلقىمن الدعم السياسي، العربي والدولي ، ما يشكل وزنا كبيرا رادعا لاسرائيل ، وما يعمل على الحفاظ على سيادته واستقلاله•

ونحن على استعداد لان نجيبكم عن اي سؤال ايضاحي حول هذه الامور ، وشكرا » •

استعدادا لمعركة الرئاسة الثانية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
سؤال : « من البديهي والطبيعي ان نلتقي رشيد أفندي ؛ وذلك بحكم المسؤولية الوطنية التي يمارسها ؛ ونحن نشكره على تلبيته الدعوة • وكان الاجتماع مفيدا » •

وسئل الاسعد هل بحثا في الوضع الحكومي فقال : « المسؤولية الوطنية العامة • ما في أوضاع محددة » •

تصريح كرامي

وانصرف المضيف قبل الضيف ؛ بعدما استأذنه في الانصراف ؛ فدعا كرامي الصحافيين الى جلسة مريحة ثم قال :

« لبيت دعوة رئيس المجلس وكانت مناسبة لعرض الاوضاع القائمة والتطورات الجارية • وقد أبديت رأيي في مختلف الامور في ضوء ما نسمع ونرى ؛ ذلك لان الفوضى والفساد وغياب التخطيط والعمل الجدي البناء كل هذا جعل الحالة تسير من سيء الى أسوأ ، فعندما نسمع اليوم عن الوضع الاقتصادي المتدهور وتدني أسعار الاسهم .وارتفاع الفائدة المصرفية وجمود الوضع الاقتصادي العام والعجز الحاصل في الخزينة ؛ والصعوبات التي يواجهها مختلف القطاعات ، كل ذلك يستدعي اهتمام جميع المسؤولين من أجل معالجة الاوضاع في السرعة المطلوبة لانقاذ البلد مما هي فيه » •

البناء في فراغ

وأضاف كرامي : « لا اريد أن أتحدث عن الوضع الدفاعي والسياسة النقاعية والغياب على هذا الصعيد: وما جرى في مجلس الدفاع العربي الذي انتهى الى لاشيء بسبب عدم وضوح الخطة اللبنانية وعدم تحديد الموقف لانه ما دام الاساس مفقودا فكيف يمكن أن نبني في الفراغ ؟

ان رأيي الذي اردده كل يوم أصبح معروفا وعلى هذا الاساس كان حديثنا منصبا على هذه الامور ليس من أجل التشفي ولا من أجل الهدم ، بل في سبيل الاصلاح المجرد عن كل غاية شخصية وفي سبيل المصلحة العامة » •

وسئل الرئيس كرامي هل اثير موضوع الدورة الاستثنائية وغياب المجلس ، فقال : « عندما يبحث الانسان في الحالة المرضية (بفتح الميم) ويريد أن يصل الى تحديد الوسائل والاساليب لمعالجتها ؛ فكل شيء يقع ضمن هذه العملية يصبح واردا » •

أمام التحديات

وعن أسباب عدم حضوره اجتماع لجنتي الخارجية والدفاع النيابيتين قال كرامي : « مهما بلغت الحكومة ورئيسها من سحر البيان ؛ فانها لن تستطيع أن تتهرب من الواقع الذي يعرفه الجميع• فبيانها المكتوب لا يظهر شيئا ؛ وبيانها الشفهي يريد أن يتستر على أشياء ؛ لكن هذا لا يمكن أن يعفي أحدا من مسؤولية الاهتمام لتحديد السياسة اللبنانية خصوصا الدفاعية ، حتى يصار في ضوئها الى تحديد المواقف التي تتطلبها مصلحة الوطن والمواطنين : فاذا قالوا ان المنطقة تسير نحو السلم ولذلك ليس من المعقول أن نذهب الى الحرب : فانا أسأل جدلا : اذا لم نخطط للحرب فماذا خططنا للسلم ؟ ونعلم جميعا ما هو جار في المنطقة العربية اليوم من تخطيط وتصميم وانفتاح وجهود تبذل من أجل التنمية وفي سبيل رفع المستوى المعيشي وتحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق تنفيذ المشاريع المختلفة ، وبالتنظيم الداخلي على كل صعيد والتعاون مع الخارج •

وأمام هذه التحديات ماذا فعلنا وماذا ننوي أن نفعل ومن هو الذي يهتم بكل هذه الامور ؟

نقولها بكل تجرد ان الوضع لم يعد يحتمل التسويف ولا يجوز الاستمرار في ما نحن عليه » •

وسئل عن الصيغة التي يراها ملائمة لتشكيل حكومة اذا ذهبت الحكومة الحاضرة فأجاب :

« لقد قيل ان العقل السليم في الجسم السليم • ونحن متفقون على ان الدولة في حالة مرضية (بفتح الميم) • وتجب معالجة هذه الناحية بكل الوسائل اللازمة لتدعيم الوضع وتنقيته من جميع الشوائب ليتمكن لبنان من أن يقف على رجليه ويسير مع الركب الصاعد » •

وسأل كرامي عن اجتماع لجنتي الخارجية والدفاع فقيل له أنه كان اجتماعا عاديا فقال : « بدهم يغطوا السموات بالقبوات • الوضع ميؤوس منه » •

الغموض يلف موقف الحكومة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
واثار أحد النواب قضية الخلاف بين الوفد اللبناني الى مؤتمر القاهرة والمقاومة الفلسطينية وسأل عن صحة ما أشيع ؟

فأجاب رئيس الحكومة ان هذا الامر لم يحصل ولم تكن هناك أية خلافات • ولكنه اعترف بأنه كما يحدث في كل مؤتمر حصل تباين في وجهات النظر حول بعض القضايا : وعلى كل أستطيع التأكيد ان الجو مع المقاومة كان ممتازا » •

فقال السائل ان ما يقوله رئيس الحكومة لا يعبر عن الحقيقة اذ ان المقاومة غير راضية •

فاستشهد الصلح بتصريحات قادة المقاومة ومنهم أبو اللطف وهي تؤكد ان المؤتمر كان ناجحا وان المقاومة كانت مرتاحة ؛ وتابع : « لا استطيع ان أفصح أكثر : ففي فمي ماء وفي فمهم ماء » •

واستشهد نائب بالتناقضات التي صدرت في بيانات المؤتمرين وطالب بالا ندخل في حلقة التكاذب بل أن نقول الاشياء بكل صراحة •

وسئل رئيس الحكومة مجددا عن نوع المساعدات التي سيطلبها لبنان : فأجاب : لقد استهللنا المؤتمر بغية وضع الخطة الدفاعية وعلى أساس هذه الخطة سنطلب المساعدات •

وفي الثانية رفع معلولي الجلسة على أن يحدد موعد الاجتماع المقبل بعد عودة رئيس الحكومة من ليبيا• وكذلك أرجيء عقد اجتماع للجنة الدفاع النيابية الذي كان مقررا بعد ظهر أمس الى موعد آخر ريثما يعد وزير الدفاع المستندات المطلوبة حول الخطة الدفاعية وقانون الجيش•

وقد أدلىعدد من النواببتصريحات عن الجلسة ؛ فقال النائب نجاح واكيم : « كان هدف الحكومة من الاجتماع مجرد الخروج على الرأي العام بكلام انشائي مبهم مفاده انها عرضت أمامنا ما حصل في اجتماع القاهرة وكان الرأي متفقا على سلامة الخطوات التي قامت بها هناك •

لكن الحقيقة هي غير ذلك : فبيان وزير الخارجية كان موضوع انشاء لصف السرتيفيكا خلوا من المحتوى؛ ولكن يظهر من خلال بعض العبارات مدى الفشل الذي مني بد » •

وقال النائب بشير الاعور : « أنا كنت مرتاحاجدا الى سير البحث في مؤتمر مجلس الدفاع العربي والنتائج التي اقترنت بها الابحاث » •

وقال الراسي : « لقد طلبت توضيحا من الحكومة حول بيانها لانه لم يكن وافيا ولا «طرح نواب»؛ فأعطى رئيس الحكومة توضيحات غير كافية في ما يتعلق بالدفاع ؛ خلافا لما يقال من أن المؤتمر كان ناجحا جدا » •

حديث شامل للرئيس شمعون

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

مؤتمر جنيف

س : يبدو ان المرحلة الثانية من التسوية السلمية في الشرق الاوسط بعد فك الارتباط مبهمة • فهل وقفنا عند هذا الحد ؟

ج : لا • هناك تصريحات صدرت عن لسان المسؤولين في مصر وهم متفائلون •

على كل حال أيلول ليس بعيدا؛ والمفروض أن يعقد خلاله مؤتمر جنيف • والمطلوب من هذا المؤتمر أن يبحث اولا في قضية الشعب الفلسطيني •

س : بالنسبة الى اتفاق الهدنة مع لبنان هل يمكن تغييره بعد الانتهاكات المتكررة من جانب اسرائيل ؟

ج : « بشو بدك نستبدله » ؛ العرف الدولي يقول : هناك ثلاث حالات ؛ أما سلم ؛ او هدنة ؛ أو حرب • هدنتنا تعني وقف اطلاق النار والاعمال العسكرية •

ولكن الويل للضعيف : أكررها للمرة المليون لو كنا اقوياء « ما كان صار فينا هيك » •

س : ولكن يبدو ان وزير الدفاع يحضر للحرب فيما الناس راجمة ؟

ج : لماذا نأخذ القضية هكذا ؟ القضية ليست قضية وزير الدفاع ؛ فالحرب لم تنته بعد ولن تنتهي ؛ واذا حصل الحل السلمي اليوم ؛ فلا احد يعرف ماذا سيحصل غدا • هناك أمر اساسي ؛ فاما ان نكون دولة أو لا نكون : فاذا كنا دولة فعلا فيجب ان يكون لدينا جيش قادر ومحترم ومعزز ؛ هذا هو المبدأ : أما الامور الاخرى فهي وسيلة ؛ كالخطة الدفاعية التي تحضرها الحكومة الان لتكون موضع التنفيذ ؛ اي بعد اقرار المبدأ يصار الى التنفيذ : فاذا كان مشروع خدمة العلم يعطي نتيجة ايجابية فيجب ان يكون هناك خدمة علم •

س : قال رئيس الحكومة أن باب جنيف مفتوح أمام لبنان وعليه أن يقرر الاشتراك او عدمه ؟

ج : في رأيي الافضل الاشتراك ؛ لانه سيأتي وقت من الاوقات اذا اتفق على حل سلمي نهائي : وأشدد على كلمة « انا » : ساعتئذ يجب ابدال الهدنة بالحل السلمي • وأنا اعتقد انه اذا حضر لبنان مؤتمر جنيف فسيكون ذلك أفضل ؛ اذ ربما تثار قضايا تتعلق بمصالح لبنان وعليه ان يتحمل قسطه في الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني •

حيث لا تلوث

س : ما رأيك في قضية التلوث؟

ج : شو يعني المقصود بالتلوث ؛ السياسي او الصحي ؟

س : التلوث السياسي •

ج : مافي عنا تلوث سياسي والحمد لله ؛ والتلوث الصحي عميتعالج •

أسباب الفتور الفرنسي

س : لوحظ ان السياسة الفرنسية الجديدة فاترة تجاه العرب ؟

ج : كنا نرى في الماضي تحمسا في سياسة فرنسا اكثر من اليوم ؛ أنا لم اجرب تحليل الموقف لمعرفة السبب ، يجب ان يسأل عن ذلك المسؤولون عندنا • كذلك على المسؤولين العرب معرفة السبب •

س : هناك تحليل ورد في « لوموند » حول سياسة فرنسا الجديدة في العالم الثالث ، يقول ان فرنسا الجديدة تهتم الان بالقضايا الاوروبية اكثر من غيرها ؟

ج : أنا شو بدي بالعالم الثالث • أعتبرنفسي عالما عربيا قائما بذاته، والذي اعرفه ان اوروبا في طولها وعرضها لا تستطيع العيش من دون التعاون مع العالم العربي •

فهل تشعر الدول العربية بهذا الشيء ؛ واذا كانت تشعر ، فما هي سياستها لتعزيز وضعها ؟ لسوء الحظ اننا منصرفون الى اتجاهات مختلفة ولن نجد ثلاث دول عربية في اتجاه واحد •

لماذا لا نسمي الاشياء باسمائها؛ فالعراق وليبيا على خط سياسي واحد غير خط مصر وسوريا ؛ والسعودية التي لها خطها السياسي المختلف نوعا ما عن خط بقية الدول ؛ وتونس والجزائر والمغرب عندها شيء من الفتور تجاهالمجموعة العربية الاخرى •

فهذا العالم العربي الذي يحسب له كل حساب من اليابان الى اوروبا يبدو انه لا يحسب حسابا لنفسه ؛ بسبب الضعف المهيمن علىالسياسة العربية وعدم الاتفاق •

شؤون البلد والناس

عيد شربل

لمناسبة عيد الطوباوي شربل مخلوف الذي يصادف يوم الاحد تحتفل بلدته بقاعكفرا في قضاء بشري اسبوع الاحتفالات الذي بدأته منذ الاثنين بقداديس يوم العيد تعقبها حفلات فولكلورية وشعبية واسهم نارية وغيرها • والدعوة للجميع •

مهرجان ميروبا

عقد ظهر امس الزميل انطوان رشيد سعادة ، بصفته ممثل نادي ميروبا الرياضي الاجتماعي ، ندوة صحافية تحدث فيها عن المهرجان السياحي الاول الذي يقيمه النادي يومي ١٩ و ٢٠ تموز الساعة التاسعة مساء في رعاية الرئيس سليمان فرنجيه •

وطالب وزارة السياحة باعتبار عيد شفيع البلدة مار الياس الحي ، الذي يصادف موعد بدء المهرجان ، عيدا سياحيا في ميروبا يدرج على « الروزنامة السياحية » في لبنان •

يانصيب رابطة عيناب

جرى سحب اليانصيب لرابطة عيناب الاجتماعية خلال الكرمس الذي اقيم في عيناب ففازت الارقام الاتية: ١٨٧١ صبغة صالون سام ، ٣٨٠ تسريحة سام ؛ ١٥١٦ قميص رجالي، ١٦٨٢ مجموعة كتب ، ١٦٤٩ مجموعة كتب ، ١٦٩٩ لوحة ، ٣٠٨ كلوب ؛ ٨٩٥ منفضة ، ١٦٥٧ ساعة حائط ؛ ١٩٦٥ تذكرة سفر •

يانصيب مار الياس بطينا

اعلنت مدرسة ومؤسسة مار الياس بطينا نتائج يانصيبها السنوي • وهذه الارقام الفائزة : ١٠٦٧٣ – ١٣٧٦ – ٢٧٧٣ – ١٤٣٨٤ – ١٠٨١٥ – ٧٢٧٢ – ١٣٣٤٦ – ١٨٤٤٧ – ١٩٨٦٦ – ١٢٤٨٤ – ١٦٦٦٢ – ١٦٩٠٩ – ١٦٨١٥ – ٨٠٣ – ١٤٨٧٨ – ٧٠٦٣ – ١٧٦٥٥ – ٤٩٩٣ – ١٢٠٨٣ – ٧٤٠٣ – ١٠٢٩ – ٥٨٩١ – ١٠٣٣٨ – ١٧١٣٣ – ٣٥٢٨ – ١٣٩١٧ – ١٨٤٣٤ – ٣٦٠٤ – ١١٤١٨ – ١٢٢٧٨ – ١٠٥٧٢ – ٨٥١٠ – ٨٦٩٤ – ١٠٣٢١ – ١٤٨٣٣ – ١٤٩٥٧ – ١٥٠٩١ – ٧٩٣ – ١٣٣٣ – ١٢٠٤٩ – ٩٠٤٨ – ١٤٨٥٦ – ٦٤٩٠ – ٦٣٦٦ •

يانصيب نادي عمشيت

جاءنا : مساء الاحد ٧ تموز تم سحب يانصيبنادي عمشيت الرياضي الثقافي الاجتماعي على « تلفزيون » ففاز الرقم (٢٠٤٧) للسيدة نوال جرجي روحانا التي تسلمت الجهاز في حفلة العشاء التيأقامها النادي مساء السبت ١٣ تموز في ذكرى تأسيسه •

جمعية الزهراء

جاءنا : اعلنت جمعية الزهراء الخيرية ان موعد افتتاح دورتها الجديدة للعام ١٩٧٤ – ١٩٧٥ اول تشرين الاول لقبول طلبات الانتساب لنيل شهادة أهلية لتعلم الخياطة للانسات والسيدات ، وذلك في مركز الجمعية الرئيسي في برج البراجنة ملك حسن السبع •

الاعمال الادارية

اعلنت الجمعية اللبنانية للاعمال الادارية عن غدائها الشهري ليوم الثلاثاء الثالث والعشرين من تموز في فندق بريستول •

ستتبع الغداء محاضرة يلقيها الوزير الدكتور علي الخليل وزير الدولة للاصلاح الاداري حول : « الاصلاح الاداري من خلال التجربة » •

مادبة في المنصورية

جاءنا : جريا على عادته كل صيف اقام السيد سلمان اسعد غزوري في المنصورية (قضاء عاليه) مأدبة عشاء تكريما لاصدقائه وتخلل المأدبة كلمات للداعي وبعض المدعوين •

وصول السيد شيبستون

وصل الى بيروت ، في زيارة تستغرق اياما عدة ، السيد ب• ا• شيبستون مدير التسويق في شركة ل• ر• اندستريز ليمتد (قسم ما وراء البحار) : الصانعة الاولى في العالم للمستحضرات المانعة للحمل «دوركس» وللقفازات المنزلية « سورغريب كورال » •

ومعروف ان مؤسسة فاهي كورنيان هي الوكيلة في لبنان للشركة المذكورة •

الى الولايات المتحدة

سافر الى الولايات المتحدة الاميركية الاب بولس نصرالله راعي كنيسة السيدة في عمشيت لتفقد الاهل والانسباء •

شهادة ماجستير

نال السيد محمد الصباح شهادة ماجستير من معهد الاداب الشرقية في جامعة القديس يوسف على رسالته عن واصل بن عطاء ومذهبه؛ أمام لجنة مناقشة رأسها الاب الدكتور ميشال الار •

درويش مكرديش كريديان

رزق السيد مكرديش كريديان وقرينته السيدة نولا مولودا ذكرا سمياه درويش • (الدكتور فريد أبو جوده) •

دورة تدريبية عن مبيعات لوازم كوداك



تابع ١٦ ممثلا عن مبيعات لوازم ومواد التصوير المصغر ؛ من شركات منتجات كوداك وموزعيها في آسيا وأفريقيا والشرق الاوسط ، دورة تدريبية لمدة ثلاثة اسابيع في موضوع بيع هذه اللوازم والمواد ؛ وذلك في مركز التدريب على التسويق في مركز شركة كوداك (الشرق الادنى) انكوربوريتد ، بيروت •

وهذه الدورة ، التي اشرف عليها اختصاصيان في التدريب على التسويق منتدبان من شركة ايستمان كوداك كومباني ، اطلعت هؤلاء الممثلين على المبادىء الاساسية لهذا النظام وطرق استخدامه العملي •

كذلك عمل كل من المشتركين في هذه الدورة على مشكلة اعلامية ادارية نظرية لاحد الزبائن ؛ وحاولوا تقديم الحلول لها •

الصورة : السيد سمير أبو حيدر ؛ ممثل المبيعات الفني في شركة كوداك (الشرق الادنى) انكوربوريتد لاجهزة ومواد التصوير المصغر المستعملة في ميادين الاعمال ، يستعمل آلة كوداك ميكروستار يساعده السيد آفي حشخشيان (الواقف الى اليمين) ؛ والسيد طوم لينغلد ، احد الاختصاصيين في التدريب على التسويق ، المنتدبين من شركة ايستمان كوداك كومباني •

الكلمات المتقاطعة



الشبكة الرقم ٥١٢٩
تقدمة : بطرس فرنسيس

أفقيا :

عموديا :

حل شبكة امس

مفيستو ١٩٧٤ يسمع الحوار ويطبع جريمة على الاشرطة



كوبولا (المخرج) • ميكمان (الممثل) •

وسط النجاح الساحق الذي يعرفه « العراب » في انحاء العالم ، بدأ فرنسيس فورد كوبولا يحقق فيلمه التالي • كتب له السيناريو واخرجه لحساب شركة اسسها ومجموعة من السينمائيين ، على غرار الشركة التي أسسها تشارلز شابلن وماري بيكفورد في هوليوود الامس، لتأمين حرية تعبير اكبر للمبدعين • بعد «العراب» ، اخرج كوبولا «المحادثة» وحاز الفيلم جائزة مهرجان كان الدولي الكبرى ، لكنه ، اينما عرض ، لم يعرف غير نجاح معنوي• وفي بيروت، كل من شاهده يقول : « نعم ، حاذق وفيه لحظات جيدة جدا ، لكنه يقبض ويرهق » •

« المحادثة » ليس بالفيلم المسلي في المعنى التقليدي للكلمة • انما عمل له وزنه ، وعلى من يقصده ان يعرف انه لن يشاهد فيلما خفيفا ، ظريفا ، انما هو جاد ، يرفض البريق السطحي ليتوصل الى رسم شخصية داخلية ، بل ليكون رسما لضمير هذه الشخصية في مسيرتها الاليمة • قيل « المحادثة » من وحي فضيحة ووترغيت ، لذا فالمشاهد ينتظر فيلما يتعرف به الشخصيات والاحداث التي هزت الرأي العام العالمي • وفي الواقع كل ما يربط « المحادثة » بقضية ووترغيت هو كونه يتحدث عن تدخل الآلة في اغتصاب الحياة الشخصية لافراد مجتمع نام • وحتى هذا العنصر ، ليس سوى الخلفية العامة للفيلم • اما الموضوع الاول له فهو اليقظة المفاجئة لضمير رجل يدرك فظاعة العمل الذي يحمله وهو يتجسس على حياة الافراد • وهذا الرجل (جين هيكمان ، جبار في ادائه) ، اراده كوبولا كاثوليكيا ، اخا لشخصيات غراهام غرين الروائية • بارعا في تداوله للتجسس على ما يدور بين الاشخاص في خلواتهم الوهمية • يستعمل الميكروفونات وآلات التسجيل في مهارة فائقة • وفي المشاهد الاولى للفيلم، نرى في وضوح جديته في عمله المهني : تقني يميزه ضمير مهني فذ • سجل حوارا بين رجل وامرأة يدوران وسط حديقة عامة ، وذهب يسلم الاشرطة لمن وكل اليه تسجيلها وقبض الدولارات• وفجأة ، شعر ان وراء العملية ، شيئا عكرا• ورفض التسليم وعاد يبحث السر الذي تخفيه، وادرك ان جريمة ستقع وان الحوار اداة قتل • وعلى مدى الفيلم، كوبولا يتقدم على مستويين: مستوى القصة والاحداث ومستوى ما يدور في ضمير الشخصية الرئيسية ونفسيتها • ولئن كان المستوى الاول متوسط الاهمية ، فان الثاني هو يشكل ابعاد العمل السينمائي وقوته • ويحكي فيلم «المحادثة» عن رجل يكتشف انه باع روحه لشيطان الشر• ومفيستو ١٩٧٤ هو وليد مدنية الآلة، مدنية التقنيات البارعة التي يستعملها الرجل لاستعباد الرجال •

في احد المشاهد الاولى ، نراه يركع في كرسي الاعتراف ، وهذا المشهد مهم جدا لقراءة كل ما يلي • التقني الجاسوس ليس بـ «الشرير» التقليدي • هو رجل ذو احجام ثلاثة ، كاثوليكي له مبادئه في الحياة ومخاوفه من العقاب الالهي• والخطيئة والعقاب ليسا مجرد كلمتين له ، لذا فصراعه لايقاف تنفيذ الجريمة ليس فقط حركة خارجية ، انما (واولا) لخلاص ضميره المعذب •

وفي «المحادثة» مستوى ثالث وهو مستوى هيكمان متطلعا حياته الحاضرة ، مدركا ضياع ماضيه ومحاولا انقاذ ما يمكن انقاذه من المستقبل • الرجل عاش حتى اليوم في وحدة تامة (حتى عن عشيقته ، اخفى شخصيته وهويته) ، وفي مشهد الكاراج الفارغ ، تقترب منه الكاميرا لتسمعه يهمس رجاء السعادة الذي يبوح به لفتاة لا تفهم ما يدور في نفس الرجل الممزق • حتى كلمات الحب لا يجرؤ على اطلاقها ، فهو يعلم ان خلوة الافراد وهمية ، في عالم اصبحت معه الآلة كابوسا يلاحق البشر • في هذا المشهد ، اكثر من غيره ، نلمس فن كوبولا الناضج ، وبراعته في تزويج المضمون والشكل لخلق عنصر ثالث : الايحاء• وهو في « المحادثة » جوهر كوبولا السينمائي •

سمير نصري

كتاب عن التشيلي

كتاب آلان تورين، المفكر الفرنسي التقدمي، الذي رافق احداث التشيلي يوما فيوما ، حيث كان مقيما في سانتياغو ، نقله ابرهيم العريس الى العربية تحت العنوان « حياة وموت التشيلي الشعبية » (دار ابن خلدون) •

يقوم تورين في هذا الكتاب بتحليل عميق للمجتمع التشيلي مقدما الصورة عن التشيلي ، كأنها نموذج مجتمع نام وتابع •

ويحاول وينجح في المحاولة ، لاعتباره ، كما يصفه هو نفسه صورة نموذجية لجوهر حياة بلدان اميركا اللاتينية خاصة ، وبلدان العالم الثالث عامة •



في غيابكم طال شعر صدره (انطوان)

مارك توين سبق دورنمات وجورج شحاده

منذ زمن بعيد لم يخرج جديد للكاتب الاميركي مارك توين في العربية • واليوم ، تخرج له صفحات غير معروفة في العربية أطلق عليها المعرب العنوان « مذكرات آدم وحواء » • (*)

ومن جديد هذا الكاتب الذي كان أول من جسد عقلية الاميركي المتوسط في عصره (١٨٣٥ ـ ١٩١٠) بوجه يحمل في وضوح شعارات الاخلاقية المطلوبة والمستحيلة في نظام رأسمالي ، وأنه يبسط كثيرا هذا المفهوم مستعيدا الامثولة التي كان الفيلسوف الفارسي القديم مزدك يرددها وهي أن المال أساس الشر ، ويجب أن يكون ملك الجميع• لكن الفارسي يضيف الى المال سببا اخر السماء • فيما مارك توين يكتفي بالقاء التبعة على المال • ويراه ، اذ يراه في وضوح ، من وجهيه الصالح والطالح • وأنني اذ أبسط الكلام من مفهوم توين الاخلاقي ، فانما انسجاما مع أسلوب الكاتب الذي هو مزيج من اسلوب القصص الموجهة الى الاطفال ، ومن الاسلوب الساخر ذاك الذي اشتهر أكثر في ما بعد على يدي زميله الانكليزي برنارد شو •

والطريف ان الكاتبين سخرا أسلوبهما لمحاربة الواقع الرأسمالي في الحدة ذاتها ، لكن توين لم يذهب في الالتزام الى حد الدعوة الى الاشتراكية كما برنارد شو ، مكتفيا بتشريح الواقع الرأسمالي بطريقة توصل الى النتيجة ذاتها • أن توين يدرك سلفا أن هذا النظام لا يمكنه أن يتغلب على مساوئه ، الا بنقض أسسه • وأنه يلقي الضوء على هذا الواقع عبر اكتشاف له ، يشبه دهشة الطفل أمام ما يراه للمرة الاولى •

وان حياة توين في انسجام تام مع الدهشة الطفولية ، سواء في عمله وتجواله عبر العالم حيث كان لنا منه كتاب عنوانه « السذج في الخارج » (١٨٦٩) نتيجة رحلته الى فلسطين ، وكانت بداية الشهرة • ولكن أية شهرة ؟ فإنه لم يهادن في معركته ضد واقع الحياة الاميركية ، ولو كان يفضل المجاز الساخر في العرض ، كما يتجلى ذلك أفضل تمثيل في كتابه: « أميركي يانكي من كانتكت في بلاط الملك ارثر » (١٨٨٩) • وهو من أوائل الذين استخدموا اللعب بالزمان في هذا الاطار فينقل أحد معاصريه الاميركيين الى زمن الملك ارثر ليتسنى له أن يقارن بين العادات الحديثة في ظل الرأسمالية الديموقراطية ، وعادات العهد الاقطاعي مظهرا المساواة بينهما في الفساد •

ينقسم الكتاب الجديد الصادر في العربية وكانت تنقصه مقدمة ضرورية للتعريف بالكاتب وأعماله : ينقسم ثلاثة أقسام : أول يتضمن مقتطفات من مذكرات ادم وحواء والشيطان ، وفي هذه المذكرات المتعددة الاصوات ينقض توين التفاصيل اللاضرورية عن علاقة الانسان بأخيه وعلاقته بالله ، وعلاقته بواقعه • وعبر هذه التعرية، يفسر ما هو ضروري في الحضارة الحديثة ، ناقضا ما ليس ضروريا ، ولو اتخذ هذا اللاضروري مظهر الضرورة •

وفي القسمين الاخرين من الكتاب قصتان طويلتان تنقلاننا من المجاز الاسطوري ، الى المجاز الواقعي ، وكلاهما حول موضوع واحد : علاقة المال بالاخلاق •

الاول عنوانه « الرجل الذي أفسد هايدلبرغ » وهو الموضوع نفسه عالجه من بعد ، كاتبان معاصران في مسرحيتين •

دورنمات في « زيارة السيدة العجوز» وجورج شحادة في «مهاجر بريسبين » • وتختصر مواضيع القصص الثلاث في أن زائرا غريبا يخرب مدينة تبدو من الخارج انها تعيش في حب وسلام ، فاذا الفوز بالثروة يجعل التنافس طريقا للجريمة • لكن لتوين فضل السبق ، في كونه اخترع مدينة وهمية اسمها « هايدلبرغ » جاعلا أياه في البدء تتميز بأن أهاليها ذروة الاخلاق ، فاذا المدينة ، من أجل جائزة وضع شروطها غريب خبيث ، لا يستنكف اهاليها عن ارتكاب أبشع الموبقات•

في القصة الثانية وهي ذات العنوان « ورقة المليون جنيه » (تحولت الى شريط سينمائي في الخمسينات ، بطولة غريغوري بيك) يعرض توين الوجه الاخر لعلاقة الانسان بالثروة من منظارين يوصلان الى النتيجة ذاتها ، أي التأثير السحري لهذا المعبود الجديد: الذي اسمه المال •

عماد القاضي

(*) ـ دار الفارابي ، بيروت ، قطع متوسط •

افرجونا من الجنة بسيوفهم اللهبية ! الملائكة القساة • وما الذي فعلناه ؟ اننا لم نقصد ضررا • كنا جاهلين ، وفعلنا ما يمكن أن يفعله أي طفل اخر • لم نكن نعرف أن من الخطأ عصيان الامر ، لان الكلمات كانت غريبة علينا ولم نفهمها • لم نكن نعرف الصحيح من الخطأ ـ وأنى لنا أن نعرف ؟ لم نكن نستطيع أن نعرف من دون المفهوم الاخلاقي، كان ذلك مستحيلا• لو انما أعطي لنا المفهوم الاخلاقي أولا ـ آه ، لكان ذلك أكثر عدلا ، أكثر عطفا ، ثم كان يمكن لومنا عندما نعصي • ولكن ، أن يقال لنا ـ نحن الطفلين المسكينين الجاهلين ـ كلمات لا نستطيع فهمها ، ثم نعاقب لاننا لم نفعل ما أمرنا به ـ آه ، كيف يمكن تبرير ذلك ؟ لم نكن نعرف حينئذ أكثر مما يعرفه أصغر اطفالي ، البالغ أربع سنوات ـ أوه ، لا أظن أننا كنا نعرف أكثر منه كثيرا • فهل يمكن أن أقول له « اذا امسكت هذا الخبز فسأوقع بك كارثة لا يمكن تصورها ، حتى أذيب عناصر جسدك» ، وعندما يأخذ الخبز ويبسم في وجهي، غير مفكر في أذى، لكونه لا يفهم معنى هذه الكلمات ، هل يمكنني أن أستغل براءته واضربه بيد الام التي وثق بها ؟ دمع من يعرف قلب الام يحكم ، أن كان يمكن أن يفعل ذلك • أن آدم يقول أن عقلي مشوش من كثرة مشاكلي ، وانني اصبح أكثر فظاعة • انني كما أنا ، فأنا لم أصنع نفسي • لقد طردونا ، طردونا الى هذه البرية الجافية، وأغلقوا الابواب خلفنا • نحن اللذين لم نقصد اذى • مرت ثلاثة اشهر • كنا جاهلين حينذاك ، ونحن غنيان بالمعرفة الان ـ آه ، اي غنى ! نعرف الجوع والعطش والبرد ، نعرف الالم والمرض والحزن ، نعرف البغض والتمرد والخداع ، نعرف الندم والشعور الذي يقاضي الذنب والبراءة على حد سواء ، دون تمييز ، نعرف تعب الروح والجسد ، النوم اللامنعش والراحة التي لا تريح ، والاحلام التي تذكر بالجنة • نعرف الذل والاهانة ، نعرف الدناءة والغرور والذهن المتسخ ، نعرف الازدراء الذي أحاق بصورة الرب ، معروضة دون غطاء في وجه النار ، نعرف الخوف ، نعرف الباطل والحماقة والحسد والهرطقة، نعرف الاستهانة، نعرف التجديف ، نميز الصحيح من الخطأ ، وكيف نتجنب احدهما ونمارس الاخر ، نعرف كل النتاج الضخم للمفهوم الاخلاقي ، وهو ملكنا • هل كان في امكاننا أن نبيعه مقابل ساعة في الجنة والنقاوة البيضاء ؟ هل كنا نستطيع أن نحط به بقية الحيوانات ؟!

مارك توين
(من مذكرات الشيطان)

مسألة عبدالله بن سبأ
صَدَق الطبري أم كذب ؟

حسن الامين قال في صفحتنا الثقافية أن عبدالله بن سبأ شخص تم اختراعه اختراعا، ورد عليه عارف تامر أن عبدالله بن سبأ حقيقة ثابتة. ومن حسن الامين ، مجددا ، هذا الايضاح حول الموضوع ذاته .

قلت في كلمة سابقة أن سيف بن عمر التميمي هو الذي اخترع اسطورة عبدالله بن سبأ والدعوة السبأية، وأن المحدثين وعلماء الرجال كانوا يدركون حقيقة سيف هذا ، لذلك كشفوه ووصفوه بالكذب ودعوا الى عدم الاخذ بما يروي ويخترع •

لكن ما حذر المحدثون وعلماء الرجال الناس من الوقوع فيه ، وقع فيه المؤرخون • أو الاحرى وقع فيه الطبري وعنه انتشرت اساطير سيف •

وقع الطبري في الشرك لانه كان يرى نفسه راويا يستطيع أن يروي كل ما يقع تحت يده ، ونسي تحذير الحفاظ وعلماء الرجال ، فلم يشر بشيء الى الصفات التي وصفت بها أقلام الثقاة الرجل الخطر سيف بن عمر التميمي •

والواقع أن سيفا كان من أخطر الرجال يعرف كيف يأتي الانسان من خلفه ومن بين يديه ليتلاعب بفكره كيف شاء ، وليدس عليه ما يريد دسا محكما رهيبا •

ولكن ماذا كان يريد سيف بن عمر؟ ولماذا شغل نفسه وشغل الناس بكل تلك الاساطير ، وبينها اسطورة عبدالله بن سبأ ؟

كان سيف يحمل في اعماقه ضغنا أي ضغن على شيئين اثنين : على الاسلام ، وعلى القبائل القحطانية، وكان هاجسه الوحيد تشويه الاسلام والنيل من القبائل القحطانية •

اراد ان يصور الاسلام بالصورة الدموية ، وان يجعل قادته سفاحين سفاكين ، مستخفين بالدم فلا يبالون بان يريقوه من عشرات الالوف بامر يصدرونه •

كما اراد ابراز الاسلام دينا خرافيا ، يؤمن اتباعه بالسخافات ويعتقدن بالخرافات •

وبعد ذلك اراد ان يشوه عقائد من يراهم اعداءه من القحطانيين ، وان يزيف اتجاهاتهم التي ارتضوها ومواقفهم التي اعتنقوها في بعض الاحداث الاسلامية ، فاخترع لهم عبدالله بن سبأ •

اما طريقه التي سلكها الى هدفه الاكبر في الطعن بالاسلام واخراجه كما اراد ، دينا دمويا خرافيا ، فكانت على الشكل الاتي :

كان يختلق الاحداث الفاجعة ثم يموهها بجمل براقة تمدح القواد مدحا مغريا ويطلق ذلك كله دفعة واحدة ، فيبهر المدح عقول الناقلين بهرا يجعلهم في غفلة عما اريد بهم وبالاسلام فيأخذون روايات سيف بالجملة ، او الاحرى يأخذها الطبري فتنشر من يد الى يد فتوحي باستهتار الاسلام ورجاله بالدم واستهانتهم بسفكه ، استهتارا واستهانة أين منهما استهتار جنكيز وهولاكو واستهانتهما من بعد •

وهاك مثالا واحدا من عشرات الامثلة ، وهو ما رواه سيف عن خالد بن الوليد في احدى معاركه في العراق• قال سيف :

.« وقال خالد : اللهم ان لك علي ان منحتنا اكتافهم الا استبقي منهم احدا قدرنا عليه حتى اجري نهرهم بدمائهم •

ثم ان الله نصرهم ، فنادى منادي خالد : الاسر ، الاسر ، لا تقتلوا الامن امتنع • فاقبلت الخيول بهم افواجا مستأسرين، يساقون سوقا ، وقد وكل بهم رجالا يضربون اعناقهم في النهر ، ففعل ذلك يوما وليلة ، وطلبوهم الغد ، وبعد الغد » •

وبحسب رواية سيف ظلت المذبحة مستمرة بقصد ان يجري نهر من الدم لتبر يمين خالد ، لكن دماء الالوف لم يكن في وسعها ان تبر تلك اليمين، لذلك قال له القعقاع وغيره ، كما يروي سيف :

« لو انك قتلت أهل الارض لم تجر دماؤهم ، فأن الدم ـ بعد قتل هابيل ابن آدم ـ قد نهي عن السيلان الا مقدار برده • فأرسل عليه الماء تبر يمينك • وكان قد صد الماء عن النهر ، فاعاده ، فجرى دما عبيطا ، فسمي نهر الدم لذلك الشأن الى اليوم • وبلغ قتلاهم من (أليس) (*) سبعين الفا » •

هذه رواية واحدة من روايات سيف بن عمر التي نقلها عنه الطبري مع ما نقل من قصص عبدالله بن سبأ ، وعن الطبري أخذها ابن الاثير وابن خلدون •

ثم أعقب سيف هذه الرواية برواية تشير الى أن خالدا بعد ان انتصر في مدينة (امغيشيا) امر بهدم (أمغيشيا وكل شيء في حيزها) •

هذه الفظائع التي تعتبر فظائع جنكيز وهولاكو امامها يسيرة قبلها الطبري وقبلها من أتوا بعد الطبري • ثم قبلها المغفلون في كل زمن حتى هذا الزمن ، قبلوها وسيظلون يقبلونها ، لان سيف بن عمر عرف كيف يدغدغ عواطفهم باضفائه الثناء على شخص خالد بن الوليد على لسان أبي بكر •

هذا مثال عن الباس سيف بن عمر للاسلام الثوب الدموي الرهيب ، وتصويره للمسلمين ناشرين للخراب والدمار حيث يحلون !

أما عن اظهار الاسلام مظهر الدين الخرافي ، فاليك نموذجا عنه يرويه الطبري عن سيف بن عمر :

نزل القائد أبا سبرة ـ خلال الفتوح ـ على مدينة سوس وأحاط بها المسلمون •

الى أن يقول سيف : فأشرف الرهبان والقسيسون فقالوا : يا معشر العرب ، ان مما عهد الينا علماؤنا أنه لا يفتح السوس الا الدجال أو قوم فيهم الدجال ، فان كان الدجال فيكم فستفتحونها ، وان لم يكن فيكم فلا تعنوا بحصارنا •

فتقدم رجل اسمه (صاف بن صياد) وكان مع المسلمين ومشتبها به أنه الدجال ، تقدم صاف الى باب مدينة السوس ودقه برجله ، وقال : « انفتح » ، فتقطعت السلاسل وتكسرت الاغلاق وتفتحت الابواب !

كما يروي الطبري عن سيف في فتح حمص ما خلاصته ان سبب الفتح هو ان المسلمين كبّروا أول مرة فزلزلت المدينة وتصدعت حيطانها ، ثم كبّروا ثانية فتهافتت دور كثيرة وحيطان ، فرأى من في المدينة أن يستسلموا•

ويروي الطبري عن سيف ان الاسود العنسي مدعي النبوة ، كان له شيطان يوحي اليه ويخبره بالغيب • وذكر امورا عجيبة عما أوحاه اليه الشيطان •

هذا الراوي العجيب الذي يروي كل هذا وما هو فوق هذا واضعاف هذا ، هو نفسه روى قصة عبدالله بن سبأ•

فان كان صادقا في هذا الذي ذكرنا بعضه هنا ، فلنا أن نجعله صادقا في حديثه عن عبدالله بن سبأ والسبأية • وان كان كاذبا فهو كاذب في كلا الحالين وجميع الامرين ، لان الحقيقة لا تتجزأ •

وسنرى في الاتي قصة سيف بن عمر مع القحطانيين التي أوجبت اختراع قصة عبدالله بن سبأ •

حسن الامين

(*) اسم مكان •



المفكرة

قبل ٢٥ سنة

نيقوسيا ـ أعلن ناطق بلسان الطائفة التركية في قبرص (تضم أكثر من ٨٠ ألف عضو) تأييده للدستور البريطاني الاستعماري • كما أعلن معارضته التامة لعودة قبرص الى اليونان • وقال انه اذا غادر البريطانيون الجزيرة فأن الطائفة التركية ستطالب بضمها الى تركيا كما كانت تابعة لها من قبل •

(« النهار » ١٩ ـ ٧ ـ ٤٩) •

جيد • الرياح السطحية جنوبية ـ غربية ضعيفة الى معتدلة • الرطوبة من ٥٠ الى ٨٠ في المئة • الحرارة في الساحل من ٢١ الى ٣٠ درجة • في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٨ الى ٢٥ وفي البقاع والداخل من ١٣ الى ٣٣ • البحر هادئ الى قليل الموج • الحرارة المسجلة أمس في بيروت ٣٠ ـ ٢٩ ، طرابلس ٢٨ ـ ٢٣ ، الارز ٢٣ ـ ١٢ ، رياق ٣٣ ـ ١٣ ، مرجعيون ٢٨ ـ ٢٠ وضهر البيدر ٢٥ ـ ١٢ • كان الطقس بعد ظهر أمس جيدا في دمشق والحرارة ٣٦ ، بغداد ٤٤ ، عمان ٣٣ ، الكويت ٤٥ ، القاهرة ٣٦ ، جدة ٣٩ ، طرابلس ٤٠ ، اسطنبول ٢٩ ، طهران ٣٣ ، اثينا ٣٢ وكوبنهاغن ١٩ • غائما في مونتيكو ٢٥ وبلغراد ٣٥ • ممطرا في باريس ١٨ ، جنيف ١٢ وفرانكفورت ١٣ •

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) •

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
سنترال	اللعازارية	٢٢٨٣٧٣
الارز	ساحة الشهداء	٢٢١١٣١
الحلو	ساحة الدباس	٢٢٣٠٧٣
الخيسيان	الصيفي	٢٢٣٣٥٣
بشوتي	باب ادريس	٢٣٦٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٢٢٤٣٨
النصر	الطبية الفرنسية	٢٢٤٣٨٦
البسطة الجديدة	البسطة	
الفوقا		٢٣٧٠٣٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
المتنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
ايديال	محطة العكاوي	٢٣١٣٥٨
ساسين	الاشرفية	٢٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شهاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٦
جورف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران (كراكاس)	٣٥٣٣٦٩
تي• في• فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الساحل الجنوبي		
ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
اميل	الشياح	٢٧٥٠١٢
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
باسيل	الحدث	٤٦٠٥٥٠
الساحل الشمالي		
شامليان	برج حمود	٣٣٢٠٨٥
		٣٣٣٥٦١
الدورة	برج حمود	٣٣١٠٣٢
عرام	سن الفيل	٣٣٣٣٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٣٣٣٧٣١
الجديدة	قرب السراي	٣٣٤٩٣٣
الساحل	جل الديب	٤١٠٦٨٩
جونية وضواحيها		
الوطنية (مبنى كميد)		
جونيه		٩٣٠٠٥٧
مسك	ضبية	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
جبيل		
عم	جبيل	٩٤٠٣٩٠
صيدا		
مروان فضل الشماع		٧٣٠٨٠٠
ايوب		٧٣٠٩٠٠
طرابلس		
شمال	الزاهرية	٦٢٥٦٧٢
ريفي	التل	٦٢٥٣٩٣
مار مارون (شارع المطران)	طريق عزمي	٦٢٧٠٠٤
سنترال	(كرم) البولفار	٦٣٠٤٠٠
(ساحة كرامي)		
الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٦٠٠٧٤٥
زحلة وضواحيها		
العصرية	الجسر	٨٢١٣٠٩
قنيزح	الميدان	٨٢٠٣٥٤
اسعد شيبان	المعلقة	٨٢١٣٢٠

(تقفل كل صيدليات زحلة يوم الاحد) •

٦٫٠٠ موسيقى ، ٦٫٣٠ برنامج تثقيفي ، ٧٫٠٠ بالالوان : طرزان، ٨٫٠٠ بالالوان : استعراضات منوعة من الاولمبيا ، ٩٫٠٠ جريدة التلفزيون ، ٩٫٣٠ التاسعة والنصف ، ١٠٫٠٠ مجلة الاسبوع المصورة : الكوميديا العالمية « الكذاب » •

القناة ٩

٦٫٣٠ موسيقى ، ٧٫٠٠ بالالوان: عائلة تيسو ، ٨٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٩٫٠٠ بالالوان : همود (أومبرتو نوفيل) ، ١٠٫٠٠ بالالوان : الوادي السحيق •

القناتان ٥ و ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ، ٦٫٣٠ برنامج تثقيفي : الكواكب ، ٧٫٠٠ طرزان ، ٨٫٠٠ فارس ونجود ، ٩٫٠٠ الاخبار ، ٩٫٣٠ الساهرة ، ١٠٫٠٠ الكوميديا العالمية : « الكذاب » •

* اتوال ت : ٣٤٣٦١٢
عادة زوجته (خلاعي اميركي جيء به للصيف ـ لمن يرغب من الراشدين) •

* الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤
غانغ هللويا (وسترن ايطالي مع بهار من الضحك وبهار من المغامرة ـ لمن يرغب) •

* الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣
سربيكو : آل باتشينو (تحر نزيه ضد العفن في مؤسسة البوليس الاميركية • وآل باتشينو بارع في فيلم مشوق وجدير بالاهتمام ـ للجميع) •

* اديمون ت : ٣٤٤٣٨٦
افلام جيمس بوند : دكتور نو (الاثنين) ، غولد فينغر (الثلثاء)، عملية غاضبة (الاربعاء) ، فقط تعيش مرتين (الخميس ، الجمعة)، في خدمة جلالتها (السبت) ، عش ودع غيرك يموت (الاحد) • ـ (اسبوع ثالث لاخر عرض لهذه الافلام عندنا ـ للجميع) •

* آمباسي ت : ٣٣٠٣٠١
طرزان يهرب : جوني وايسمولر (المغامرة الثالثة لطرزان ملك الادغال ، ايام كان وايسمولر بطل السباحة صديقا للحيوانات ـ للجميع) •

* امبير ت : ٣٣٣٣٧٣
عادة زوجته (خلاعي اميركي جيء به للصيف ـ لمن يرغب من الراشدين) •

* اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣
العصفور : سيفالدين ، محسنة توفيق (اعادة اخرى لفيلم يوسف شاهين السياسي المهم ، وهو صرخة حب لمصر ولشعبها ـ للجميع) •

* بافيون ت : ٣٥٤٣٢٨
نانا ٧٠ (اعادة للشريط الاسوجي الخلاعي وهو مأخوذ عن قصة اميل زولا ـ لمن يرغب من الراشدين) •

* بيبلوس ت : ٣٤٢٩٣٥
الاخوة بلو : تينا اومون (وسترن ايطالي عن شباب وبنات هم اخوة لبوني وكلايد الثائرين في مغامرات مشوقة وحنان كبير تجاه الشخصيات واطار جمالي يستحق المشاهدة ـ للجميع) •

* بيكال ت : ٣٤٨٦١٩
عبادة (اعادة لميلودراما هندية ساذجة ـ لمن يرغب) •

* بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
كراكاتوا ، شرق جاوا (اعادة للمغامرات التي سبق تصويرها بالسينراما في جزر بركانية ـ لمن يرغب) •

* الجندول ت : ٣٩٦٨٠٨
الظلال على الجانب الاخر : محمود ياسين (اخيرا الفيلم السياسي الذي انتجته جمعية السينما الجديدة في القاهرة عن شباب وبنات ضائعين بين الالتزام بالواقع السياسي والاجتماعي ومشاكلهم الفردية ـ لمن يرغب)•

* دنيا ت : ٣٤٠١٩٥
فيلمان • (ـ عذراء على الحافة (خلاعي) • ٢ ـ كاراتيه مصاد (لمن يرغب من الراشدين) •

* راديو سيتي ت : ٣٣٤٣٠٦
فيلمان • ١ ـ العلبة الساخنة (مغامرات في الفيليبين) • ٢ ـ اعادة لكاراتيه (لمن يرغب) •

* روكسي ت : ٣٣١٦٥٦
غانغ هللويا (وسترن ايطالي مع بهار من الضحك وبهار من المغامرة ـ لمن يرغب) •

* سارولا ت : ٣٤٢٩٣٥
الاخوة بلو : تينا اومون (وسترن ايطالي عن شباب وبنات هم اخوة لبوني وكلايد الثائرين في مغامرات مشوقة وحنان كبير تجاه الشخصيات واطار جمالي يستحق المشاهدة ـ للجميع) •

* ستاركو ت : ٣٩٠٦٠٠
روائع على الحشيش : ناتالي وود ، وارن بيتي (اعادة لقصة جميلة عن الشباب ـ للراشدين)•

* ستراند ت : ٣٤١٧٣١
الباب المغلق : جيم براون (قصة بوليسية صغيرة ابطالها من هارلم السوداء ، والاحداث تدور في سجن وبعد الهروب منه خارجه ـ لمن يرغب) •

* سكالا ت : ٣٨٠٦٩٧
فيلمان • ١ ـ ايام الانتقام : اوليفر ريد ، كلوديا كاردينالي (مغامرة ـ الى الخميس) • ٢ ـ الشرطي الرقم ٣٧٣ (مغامرة ـ الى الاحد ، لمن يرغب) •

* سيتي بالاس ت : ٣٩٤٨٣٠
عنف جنسي في مدرسة بنات (خلاعي ايطالي رخيص ـ لمن يرغب من الراشدين) •

* كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
المحادثة : جين هيكمان (من وحي فضيحة ووترغيت وهو الفيلم الجيد الذي حاز الجائزة الكبرى لمهرجان كان الاخير ـ للراشدين)•

* كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
الله يغفر ، انا لا (اعادة لوسترن ايطالي ـ لمن يرغب) •

* كليمنصو ت : ٣٣٦٥٤٠
كلوت : جين فوندا (تحر خاص وعاهرة لها مشاكل نفسية وجين فوندا في تمثيل عجيب ـ للراشدين)•

* كوليزه ت : ٣٤٣٩٣٣
١ ـ لاكي لوك (القصص المرسومة للصغار في فيلم لطيف ، متقن الصناعة ـ للجميع ، في الحفلتين ٣ و ٦) • ٢ ـ كوبوي منتصف الليل : داستين هوفمان (حياة عاهر في نيويورك مدينة الوحدة والعنف والضياع ، وقصة صداقة كبيرة وبشر هائمين ـ للراشدين ، الساعة ٩٫٣٠ مساء فقط) •

* متروبول ت : ٣٤١٤٣٥
الحب والصمت : محمود ياسين (ميلودراما صنع القاهرة ـ لمن يرغب) •

* اطلس ت : ٣٤٤٨٨٧
فيلمان • ١ ـ الرأس الكبير • ٢ ـ قبضة الغضب (فيلمان من بطولة بروس لي ضارب الكاراتيه الابرع ـ لمن يرغب) •

* اخترنا : سربيكو (الدورادو)، المحادثة (كونكورد) ، روائع على الحشيش (ستاركو) ، الاخوة بلو (سارولا ، بيبلوس) •

* غاليري كوناكت ، الحمراء : مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب•
* غاليري وان ، البطريركية : مجموعة فنانين لبنانيين واجانب•
* استوديو ٣٧ ، القنطاري : مجموعة للفنان الغاليري •
* ديكو ٣٧، القنطاري : محفورات لفنانين اجانب * الكونتوبوران ، الحمراء : مجموعة لفنانين لبنانيين•
* المركز الفني ، عين المريسة : لبنانيون واجانب •

* الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) ـ يجب أن تعترف بحدودك في الوقت الذي تسعى الى توسيع مجال نشاطك •
* الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ـ اجواء جميلة • تحاش كل ما هو غريب ومستعجل وغير متكامل •
* الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) ـ ادرس تجارب الاخرين لانها تنير دربك •
* السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ـ تصد للوضع بتصميم ونظر واقعي •
* الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) ـ يوم حامل مزيدا من الحيوية •
* العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول)ـ النجاح الحقيقي يتطلب تصرفا جديا وارادة نادرا ما تعوزك •
* الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ تشرين الاول) ـ يومك شبه عادي الا ان السهرة تأتيك بنجاح مفاجئ •
* العقرب (٢٤ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني) ـ بعض شركائك لديهم حساسية مفرطة •
* القوس (٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول) ـ حدث مؤات يمكنك من اتخاذ قرارات مهمة •
* الجدي (٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني) ـ يوم مؤات لاجراء اتصالات برؤسائك وباشخاص نافذين •
* الدلو (٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط) ـ تأثيرات مؤاتية ترفع مطامحك وتزيد قدرك •
* الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار)ـ حدسك هو اكثر خصائص برجك قوة •
* اذا كنت من مواليد اليوم : أنت ذكي جدا وتبذل قصارى جهدك للحصول على افضل تربية من شأنها دعم ملكاتك التربوية • تنجح في الصناعة والطب والعناية بالمرضى كما في القانون والادب والبحث البيولوجي •

ينابيع

(بونيشيلكي في فلورنسا).

① أغوسطينوس معاصرنا الوجودي

من هذا العدد سلسلة متجاهلين أصله القرطاجي
« ينابيع » ، ونبدأها ومتناسين أن قرطاجة ابنة
بأغوسطينوس، هذا الفونيقي صور.
الاصل من مواليد تاغست قرب
قرطاجة، والذي كتب وعلّم في وننشر المقال على قسمين،
اللغة اللاتينية في ميلانو وروما. واحداً هذا الاسبوع، وآخر في
لذا اعتبر افريقياً لاتينياً رومانياً، الأسبوع المقبل.

قال كارل ياسبرز : « القديس اغوسطينوس هو الينبوع الذي ينهل منه كل فكر ما تفتش عنه النفس في اعماقها » . اغوسطينوس هو لكل عصر ولكل زمان : ينبعث مع كل جيل ، في حلة جديدة بهية . لم يمض قرن الا وله فيه محبون ومعجبون وتابعون . ونستطيع القول دون ان نتهم بالمبالغة : ولم يلاق مفكر ما لاقاه اغوسطينوس من المحبة والاحترام والاعجاب على مر الاجيال ، وكما قال الاب اغناطيوس سعادة : « تجسدت فيه الانسانية بأسرها : بلاهوتييها وفلاسفتها، بقديسيها وخطأتها، بسعدائها وتعسائها ، بمتصوفيها وشهدائها ، بمؤرخيها ومحاميها ، بخطبائها ووعاظها. كل هذا كان القديس اغوسطين ». (مجلة الرسالة ـ ١٩٥٤) .

ربما يكون عصرنا اقرب العصور اليه واكثرها تفهما لتفكيره . وربما لم تتشابه اجيال في ظروفها التاريخية والاجتماعية كما تشابه زمانه وزماننا . عالمنا وعالم اغوسطينوس تقاربا والتقيا بعد مرحلة من الزمن طويلة . فنحن اليوم ، اثر خمسة عشر قرنا على وفاة اغوسطينوس نعيش احداثا تاريخية واجتماعية شبيهة بتلك التي عاشها هو . اليوم كما في ذلك الزمان البعيد ، العالم على مفترق حضارتين . في أيامه : الحضارة اللاتينية الرومانية كانت سائدة ، واليوم حضارة الغرب. قديما مركب الخوف سببه برابرة الشمال ، واليوم برابرة الاختراعات اللاسلمية .

وعالم اليوم يرتبط بعالم اغوسطينوس من نواح عدة . لذلك نظرياته الفلسفية واللاهوتية ورسالته التاريخية والاجتماعية يبدو لنا انها من هذا الجيل ولهذا الجيل . وبعض المذاهب الفلسفية الحديثة وجدت في القديس اغوسطينوس ابا لها ومؤسسا. واعلن بعض الفلاسفة ، خاصة في الحقبة الاولى من القرن العشرين : انهم يريدون العودة الى اغوسطينوس محيين فلسفته وشارحين ما التبس منها على بعض المفكرين .

وسبب ذلك ان اغوسطينوس مفكر عميق، خصب الانتاج . نجد في مقطع واحد من كتبه برنامجا للفلسفة واللاهوت والتاريخ والتصوف ...

ومن الفلسفات التي تأثرت به نلاحظ ان الفلسفة الوجودية هي أقرب اليه من كل ما سبقها وتبعها من فلسفات . فالوجودية والفلسفة الاغوسطينية تلتقيان على صعيد الوجود مع كل ما يجلب معه من مشاكل ومعضلات . لذلك تجمعهما حيرة داخلية عميقة ، ويجمعهما القلق ومنهج واحد في البحث عن الحقيقة ، قوامه صراع العقل والإرادة .

لكن هذا الصراع ، صراع النفس الذي اوصل اغوسطينوس الى الحقيقة والنور ، اوصل غالبية الوجوديين الى اليأس . لذلك قيل : « الوجودية هي فلسفة اليأس » . ولذلك ايضا تجاهله بعض الوجوديين الملحدين في حين اعتبره الوجوديون المسيحيون مثل غبريال مارسيل وميغال دي اونامونو وكارل ياسبرز وكيركيغارد احد قمم الفلسفة . وقال الاخير : « وصل حقا الى الحل الوحيد لمعضلة الحرية » .

وجوه الشبه بين فلسفة القديس اغوسطينوس الوجودية والمذاهب الوجودية المعاصرة لنا كثيرة . نكتفي الان بدرس بعض مظاهر هذه الفلسفة عند اغوسطينوس والوجوديين معا وتدور المقارنة حول هذه النقاط الاساسية :

١ ـ الذات والوجود .
٢ ـ الزمان والعدم والموت .
٣ ـ القلق الوجودي ـ القلق في البحث عن الحقيقة .
٤ ـ التعالي .

الذات والوجود

بدأ الانسان يتفلسف لانه اراد ان يشرح لنفسه ويفسر اهتمامه بوجوده : اصله وسببه وغايته . واذ حاول البعض تجاهل الاسئلة المعروفة : من اين أتيت ؟ لماذا وجدت ؟ الى اين اذهب ؟ الا انه لم يكن سهلا اسكات صوت ضميرهم ، ونداء عقلهم ، وخفقان قلبهم . لان هذه الاسئلة من صميم الذات والوجود .

وهناك فئة من المفكرين بحثت ، في عناد قل مثيله ، وفي قوة وزخم في التفكير عن حل لاسئلة الوجود ومعضلاته واغوسطينوس هو أحد افراد هذه النخبة . اجتمعت في قلب هذا الرجل العظيم وفي عقله مناقب غير اعتيادية : فآلام شقاء البشر . وقرات عبقريته في حيرته وقلقه وآلامه اسرار الكائن البشري . فصوّرها خاصة في كتاب اعترافاته الذي هو لوحة ولا أكمل وصورة ولا اصدق لهذا الكائن المتناقض : الكبير والبائس معا ، الذي نحمله في داخلنا : الانسان !

هذه النظرة العميقة الى الانسان صنعت من اغوسطينوس فيلسوفا وجوديا وربما اول فيلسوف وجودي عظيم عرفه التاريخ : اول فيلسوف رفع معضلة الوجود الى قمة الفلسفة .

تفكيره الانطولوجي تأسس في لقائه مع الكائن : لقاء ذاتي ، وتجربة شخصية داخلية . ومن يريد ان يتعمق في فلسفة اغوسطينوس عليه اولا ان يتتبع آثار حياته، عندما كان تائها ، بعيدا عن الحقيقة ، يفتش عنها بعيدا عن ذاته، ثم بعد عودته الى عالمه الداخلي وانطوائه على نفسه ، فتفكيره العميق كان دائما ينبع من حياته .

قال كيركيغارد : « انا لا اعرف الحقيقة الا عندما تصبح حياة في داخلي »، وكان في امكان اغوسطينوس ان يردد هذا الكلام وطالما ردد تعابير شبيهة ولا تقل عنها حياة وحرارة .

ويصف الدكتور الين (E. L. Allen) الوجودية انها محاولة فلسفية من موقف الممثل بدل ان تكون ، كما هي العادة ، من مكان المتفرج . ارسطو مثلا ، كما يظهر في مؤلفاته اشبه بمن يقف امام مشاهد الحياة كمتفرج ـ وان تعمق اكثر من غيره من المتفرجين ـ يفضل البحث في ماهية المادة والصورة والجوهر والكيفية والكمية، ويحلل المعاني التي من الممكن ان تعطى لكلمة علة او غاية : والمقولات الاساسية الممثلة في الاشياء . انه يأخذ موقفا غير شخصي : موقف المحلل والمتفرج . لا يكتب كانسان واقعي يهتم بمعضلات شخصية ، وليدة صراعه الداخلي .

على نقيض ارسطو ومار توما وغيرهما نرى اغوسطينوس وكيركيغارد وغبريال مارسيل وكل الفلاسفة الوجوديين يتفلسفون انطلاقا من تأثير مباشر تفرضه عليهم مشاكلهم ومعضلاتهم الخاصة : الحياتية . فلسفتهم تبدأ من الانا وهي محاولات لايجاد جواب وحل لتلك المعضلات . فلسفتهم اذن ليست تجريدية نظرية بل في مستوى الوجود العملي . نظروا الى الوجود من صميم الوجود .

الفلسفة الارسطية والفلسفات المنبثقة عنها كالمدرسة التومائية لها مكانتها الرفيعة في عالم الفكر ، لكنها تلام لافراطها في العقلنة وبعدها عن الحياة . ارسطو وتلامذته تغاضوا عن درس الانسان الفرد لان موضوع الفلسفة ، حسب مفهومهم ، هو الشيء العام .

وأفلاطون نفسه لم يتعمق في درس الوجود لان شغله الشاغل كان كائن الاشياء الميتافيزيقي والافكار المجردة . أما اغوسطينوس ، وبرغم تأثره بفلسفة افلاطون فانه تعداه كثيرا وسار على طرق غير معبدة . موضوع فلسفته الاول والاهم هو الانسان ، الانسان الفرد .

التركيز في فلسفة ما على الجوهر : كما الحال عند ارسطو ، يعني القضاء على الوجود واعطاء الاولية للاشياء المجردة . وهكذا فالانسان الموجود ، النابض بالحياة، المولد للاهتمامات والاسئلة والمعضلات يأخذ دورا ثانويا على مسرح مذاهب فلسفية عدة. وهذا رفضه الوجوديون كما رفضه اغوسطينوس .

كان على حق عمانويل مونييه لما حدد الوجودية بأنها فلسفة الانسان ضد فلسفة الاشياء . فتلك الكلمة التاريخية التي دوّنها اغوسطينوس في كتاب اعترافاته : « خلقتنا من اجلك يا الله ، والانسان يبقى حائرا : قلقا الى ان يتحد بك » ، يمكن اعتبارها شعار فلسفته ونقطة انطلاقها وغيرها من فلسفات الوجوديين .

اذا قابلنا بين المذهب الاغوسطيني والمذاهب الوجودية الحديثة نلاحظ في نقطة الانطلاق واحدة : حياة انسان في صراع مع مصيره. من هذا الينبوع الواحد ينبثق حتميا المنهج نفسه او على الاقل مناهج مماثلة تحلل الكائن البشري ومعضلاته ومتطلبات وجوده العميقة .

اغوسطينوس كان على معرفة تامة بما نسميه اليوم المبادىء الاساسية للوجودية . من هنا سبب كراهيته لكل مذهب فلسفي يقبل اعتباطيا فكرة الطبيعة البشرية غير المرتبطة ارتباطا وثيقا بمتطلبات وجودها الواقعي وشروطه . اغوسطينوس ضرب « بالمانوية » عرض الحائط بالاسلوب نفسه تقريبا وللعوامل نفسها التي من اجلها « طلق » كيركيغارد مثالية هيغل . اغوسطينوس هجر المانويين لانه رفض جبريتهم واعتقادهم بشر أونطولوجي في الطبيعة البشرية ونكرانهم للحرية .

واذا كان تفكير اغوسطينوس كتفكير الوجوديين : ينطلق من تجربة الكائن البشري القلق الذي يعيش غصة وجوده ، فلا نذهل اذ نلاحظ ان اسلوبه يشبه اسلوب الوجوديين في البحث عن الحقيقة وانه يصل الى نتائج شبيهة بتلك التي توصلت اليها الوجودية الحديثة بعد خمسة عشر قرنا . الشبه عميق وبعيد الجذور بين فلسفة اغوسطينوس والفلسفة الوجودية الحديثة : وخاصة الوجودية المؤمنة .

الزمان والعدم والموت

قال بولس سلامة في كتابه « الصراع في الوجود » « ان مشكلة الزمان في رأس مشاكل الوجود ، فلا بدع ان تستوقف نظر اغوسطين بالامس البعيد ونظر برغسون وهيدغر اليوم » .

عن هذه المشكلة وعن غيرها كالعدم والموت عبّر اغوسطينوس بأسلوب شبيه اقوى الشبه بالاسلوب الوجودي فلا بد اذن من المقارنة بينه وبين الفلاسفة الوجوديين : خاصة هيدغر ، حول هذه المواضيع الثلاثة : « الزمان والعدم والموت » .

يعتبر هيدغر الزمن من صميم الانسان وليس شيئا موضوعيا خارجا عن الذات. وينظر الى الوجود كأي سقوط في زمان هو نسيج من الالم والقلق والهم . أما التأريخ فهو الانسان نفسه وكل ما له علاقة بالانسان .

والتاريخ يضم بين دفتيه الماضي والحاضر والمستقبل . لكن تطوره يسير بموجب قوة جاذبة من المستقبل لا بموجب قوة دافعة من الماضي . فالحياة « التفات » الى الماضي القريب والبعيد وتصميم في مستقبل مظلم اقفل امامه باب الامل . فاللفتة الى الايام الخوالي تعني الحسرة على هذا الوجود الذي « رمي الانسان في لجته » . والنظرة الى المستقبل تعني الاتجاه الى الموت والعدم .

النتيجة التي وصل اليها هيدغر بعد تفكير طويل بالواقع الانساني وتحليل عميق له اختصرها في كتابه « الكائن والزمن » Sein und Zeit اكتشف في الزمان عاملا جوهريا لا يتغير ولا يتبدل وهو الموت . انه المستقبل الذي يتوج خاتمة المستقبلات والامكانات ويعلو عليها جميعها. لان كل كائن ، في كل زمان ومكان حينما يبدأ وجوده يبدأ معه موته وزواله .

الموت هو احد امكانات الوجود التي توصل الى عدم الوجود . وهذا الامكان الكبير : على الكائن (الـ (Dasein) ان يحققه وحده . انه امكان الانسان الحقيقي والاكثر حتمية لاننا لا نستطيع تجنبه : والاكثر ذاتية لانه يحول الانسان الى ذاته المجردة . والاشد انفعالا لانه يقطع عليه العلاقات مع كل امكان آخر .

من هنا نستنتج ان كل امكاناتنا يجب ان تنعكس على شاشة الموت . الوجود الصحيح يقوم على انتظار متواصل للموت ومواجهته في صورة مستمرة. القبول الحقيقي بالموت لا يقوم على الانتحار لان الانتحار هرب من الموت . ونتيجته الحتمية فقد الامكانات .

أما العدم فهو من جوهر الوجود . الوجود والعدم يسيران معا جنبا الى جنب : لان الكائن في جوهره محدود : ودكانه في فضاء العدم . والانسان لا يستطيع معرفة وجوده الا اذا دخل في صميم عدمه . عندما يضع نصب عينيه عدمه والموت مصيره الاسود الذي يقترب منه تدريجا بنوع مأساوي ، حينئذ يعي جوهر وجوده . لان المساواة بين « الكائن ـ في ـ العالم » و « الكائن ـ في ـ الزمن » نتيجتها « كائنا ـ للموت » فالعدم .

هذه ثلاثية هيدغر كاملة ـ لكن موجزة ـ : الزمان والعدم والموت . وكان في استطاعتنا تلمسها عند غيره من الوجوديين المشهورين في أيامنا .

بعد هذه اللمحة الخاطفة حول تفكير احد اعلام الوجودية لا بد من درس الثلاثية نفسها في فلسفة القديس اغوسطينوس معتمدين على كتاب اعترافاته في شكل خاص حيث وجوديته واضحة .

يعتبر القديس اغوسطينوس من أشهر الذين فلسفوا الزمان . درسه من الناحية السيكولوجية بينما عالجه ارسطو وكل من تأثر بفلسفته من الوجهة الكوسمولوجية : معتبرين اياه شيئا موضوعيا خارجا عن الذات .

يكفينا ان نقرأ الكتاب الحادي عشر من اعترافات اغوسطينوس حتى نلاحظ تحليلا عميقا للزمان يصعب تمييزه عن تحليل اشهر علماء النفس المعاصرين لنا ، وعن ابحاث برغسون وهيدغر وغيرهما . قوله الشهير عن الزمان « ان لم يسألني احد عنه اعرفه . اما ان اشرحه فلا استطيع » رددته الاجيال واصبح في متناول كل قلم وكل لسان .

اعتبر اغوسطينوس حالات الزمن الثلاث كاتجاهات معينة للوجدان الانساني الحالي: لان الحاضر وحده واقعي : « في الكون ازمنة ثلاثة : حاضر الماضي ، وحاضر الحاضر ، وحاضر المستقبل . وهذه الطرق الثلاث موجودة في عقلنا ولا أرى لها وجودا الا فيه. فحاضر الاشياء الماضية هو الذاكرة. وحاضر الاشياء الحاضرة هو الحدس . وحاضر الاشياء المستقبلة هو الترقب (الانتظار) ».

حيال الزمنية الباطنية : فالمستقبل والحاضر والماضي اجزاء لمسلسل واحد . انها اتجاهات ثلاثة فيها يمتد سلوك الانسان الزمني . ومهما كنا يتكون الزمن الحاضر .

الفرق : في هذه الناحية ، بين اغوسطينوس وهيدغر ان الاول يعتبر الحاضر الزمان الاساسي ، بينما الفيلسوف الالماني يعطي الاولوية للمستقبل : لان التطور يسير بموجب قوة جاذبة من المستقبل . وغالبا يصلان الى نتائج مماثلة او متشابهة .

وعي الانسان للزمان ـ حسب مفهوم اغوسطينوس ـ مرتبط بالحركة والتغيير . عندما نحاول فهم الزمان والدخول الى صميمه نشعر بعدم ثباته وزواله . ولان الزمان مرتبط بالوجود : فالشعور بزواله يخلق فينا شعورا بضعف الكائن ومحدودية امكاناته . ولذلك ايضا فتأريخ العالم تابع لتأريخ الانسان والعكس ليس صحيحا » .

افكار مماثلة لهذه نراها عند بعض الوجوديين : وخاصة عند هيدغر عندما يتكلم عن الوجود الصحيح والوجود الزائف . هذا الاخير هو وجود من يظن ان تاريخه تابع لتاريخ العالم .

يرى القديس اغوسطينوس في الزمان عاملين متلازمين . الاول ايجابي وهو اولوية الذات على الموضوعية : واولوية تأريخ الانسان على تأريخ العالم ، كما ذكرنا . والثاني سلبي لان الانسان لا يستطيع الخلاص من تأثير الزمان . وهنا سبب شقائه .

سلبية الزمان هي في اتجاهه نحو اللاوجود . قلق اغوسطينوس لزوال الاشياء وانهزامها لانها تزيل معها فكرة الحاضر. هذا الحاضر كان مستقبلا وسريعا يغوص في ظلمة الماضي : ولن يبقى عنه الا الذكرى . وهو يختلف كثيرا عن « حاضر ابدي » يتوق اليه اغوسطينوس : « ان لزم للحاضر ، كي يكون وقتا ، ان يتلاشى في الماضي فكيف نقدر ان نثبت وجوده هو ايضا طالما ان علة وجوده الوحيدة هي في ان لا يكون ! وان حق لنا ان نقول ان الوقت موجود فلانه يسير نحو اللاوجود » . (اعترافات ـ ١١) .

زمنية هيدغر وغيره من الوجوديين تجد في اغوسطينوس اعظم سابق لها . الافكار متشابهة جدا . واحيانا التعابير نفسها . عند هيدغر ، كما عنده منتهى الوجود لا يبلغه الكائن الا عندما يزول من الوجود . تغير ، تبدل ، حركة وفي كلمة واحدة : زمان . هذا ما وجده اغوسطينوس في الكائنات .

الاب أميل أده

(الاسبوع المقبل القسم الثاني).

ارتداد القديس اغوسطينوس. (لوحة لفرا انجليكو في شربور).



رؤيا القديس اغوسطينوس.

مصطفى الجوزو يتحرّش بالعاصفة

يشعر من يقرأ مقالات الدكتور مصطفى الجوزو بانه يتحرش بالعاصفة. وكان مقاله الاخير «الصور القرآنية سبق الى الرؤى السوريالية» المنشور في «النهار ـ الملحق» تاريخ ١٩٧٤/٧/٥ خليقاً باثارة رياح مغضبة لولا ان عاصفة اشد كانت تجتاح لبنان على إثر اختطاف الاستاذ ميشال ابو جودة.

ويحضرنا هذا السؤال : هل من قبيل الصدف ان يظهر المقال أشهراً بعد موت طه حسين، وطه حسين. هو صاحب كتاب «في الشعر الجاهلي» الذي اثار عليه نقمة الاسلاميين والمدافعين عن التراث في الثلاثينات من هذا القرن؟

والى اي شيء ينتمي هذا «الطه حسين» الجديد؟

اراد باسلوبه الطلي، وتمرسه بالمنطق، وثقافته الواسعة ان يبرهن ان مفهوم الشعر عند الجاهليين كان سوريالياً لا يتقيد بوزن او بقافية، وان الشعر في نظرهم يتمثل «في التعبير عن مظاهر نفسية كالحلم والجنون» ويعتمد «على التأثير النفسي بالتخيل والمحاكمة واستكناه الغيب...». وأوصله ذلك الى امرين :

أول : استخراج صور سوريالية من القرآن.

ثان : دعم شك مرجليوث وطه حسين ومن تابعهما من الشعر الجاهلي ببراهين جديدة، ربما اشد خطراً من براهين هؤلاء، لاتسامها بالرصانة العلمية والاعتدال، واعتمادها خاصة على الآيات القرآنية التي لا يمكن مسلماً ان يشك في صحتها.

وليسمح لنا اهل الاختصاص الذين شاؤوا عدم الرد على مزاعم الدكتور الجوزو، ربما لانشغالهم بالامتحانات الجامعية او بقضية ابي جودة او غير ذلك من هموم الحياة، ليسمحوا لنا ان نتولى العمل عنهم مع امكاناتنا العلمية المتواضعة.

استنتج صاحب المقال ان الجاهليين رأوا في القرآن والشعر «كلام مجنون» كما ورد في التوضيح المنشور في «النهار» تاريخ ١٩٧٤/٧/١٢، واعتمد على الآية ٣٦ من سورة الصافات : «يقولون أئنالتاركو آلهتنا لشاعر مجنون؟». وهذا فهم غريب للآية. وعندنا ان الجاهليين ربما ارادوا من استعمال نعت «مجنون» تمييز فئتين من الشعراء : الاسوياء والمجانين، معتبرين النبي محمداً (ص) من الفئة الثانية. الامر الذي لا يسمح لنا بالاعتماد على الشكل الادبي للقرآن لاستنباط مفهوم الجاهليين للشعر، اذ يلوح لنا ان القرآن في نظرهم مجرد محاولات شعرية مضطربة. من ناحية ثانية استخرج كاتب المقال بعض الآيات القرآنية مؤكداً تشابهها مع العلم واشتمالها الى الرؤى السوريالية، مستمداً بأن الجاهليين ان القرآن سحر وبحديث الاسلاميين عن اعجاز القرآن ليبرهن على مقولته، وليشير الى ان الجاهليين والاسلاميين ما وقفوا هذا الموقف إلا بسبب من «حيرتهم امام الصور النفسية التي يجسدها التعبير القرآني» وامام تلك اللوحات غير العادية التي تمتزج فيها قوة التخيل بروعة التصوير». والحق ان السور المكية اذا صحّ أنها هي التي اشارت الى اتهام الجاهليين للرسول (ص) بانه ساحر وانها في اغلبها سور تمس العقيدة وتتحدث عن الغيبيات مما قد يبيح لنا مقارنتها من بعض جوانبها بالحلم، فالمسلمون على ما أعلم لم ينظروا الى القرآن، حين تكلموا على الاعجاز، نظرة جزئية بل كلية، وفي القرآن غيبيات وتشريعات ايضاً، وهذه التشريعات تتصل بالحياة الدنيا مثل الميراث والزواج مما لا يمكن ان يعتبر شعراً. ويرجح في رأينا ان السحر او الاعجاز اللذين نتحدث عنهما ما هما إلا موقف دهشة امام تلك العقائد والغيبيات والتشريعات التي لم يعرف لها العرب مثيلا قبل الاسلام.

وأخيراً استشهد الدكتور الجوزو بتعريف ابن خلدون للسحر لتأييد رأيه. وان ابن خلدون في مقدمته يتناول موضوع السحر عامة، ولا يخص عصراً من العصور، ويبدو انه تأثر بما كان في عصره من معارف في هذا الصدد. فهل يجوز هذا الاستشهاد مع كون الامر يتعلق بالجاهلية؟.. القضية في حاجة الى تمحيص لتبيّن وجه الشبه او وجه الخلاف المحتمل بين مفهوم الجاهليين للسحر ومفهوم ابن خلدون ومعاصريه له. من المشكوك فيه، على كل حال، ان تكون للجاهليين هذه الرؤية التفصيلية للموضوع.

وهكذا يبين لنا ضعف براهين الدكتور الجوزو وحاجتها الى تعمق أكبر وتمحيص ولكن بدا ربنا غير كاف ومجتزأ فحسبنا اننا اثرنا قضية لا ينبغي ان تمر دون نقاش لا سيما ان من شأنها ان تقوض ركناً مهماً من اركان التراث العربي.

علي حسن الجمال
(الجامعة اللبنانية)

مأساة شكسبيرية

«لنقتله فنحصل على القمح»

مأساة كريولانس * لوليم شكسبير ليست معروفة ومشهورة مثل «هاملت» «والملك لير» و «مكبث» وسواها.

لكنّ الاهتمام للمسرحية تصاعد كثيراً في السنوات الاخيرة، أثر إهمال لها لمدد طويلة. اذ تبيّن لنا انها مسرحية «معاصرة» مهمة كغيرها من كتابات شكسبير لأنها وثيقة انسانية وسياسية تناولت الصلة المعقدة بين الحاكم والمحكوم. ما حابت احداً فعرضت قضايا ومشكلات عدة «قد تجتاح أية مدنية في هذا العصر».

الشاعر الكبير شكسبير لاحظ في المأساة الانسجام والتوازن بين أحداث الماضي (القرن الخامس ق.م.) والأحداث المعاصرة له، بين مدينة روما في الجيل الخامس ق.م. ومدينة لندن في الجيل السابع عشر ب.م. حسّه المأساوي للتاريخ أوصله الى منطق اساسي يتعدى صيغ الزمان والمكان فغدت المأساة وصراعاتها أمثولة لكل زمان تنشأ فيه معضلات وصراعات.

في خلق مأساة كريولانس اعتمد شكسبير على كتاب ضخم ذي أهمية للمؤرخ اليوناني بلوتارك وهو «السير المتوازية لنبلاء الاغريق والرومان».

لكن شكسبير، مهما استقى من بلوتارك وغيره يحتفظ بشخصيته ومميزاته، ويفرض دائماً على أشخاص المسرحية سمات نهائية من لونه.

الموضوع والصراع وأبطال المسرحية تقدّم كلها في بداية مأساة كريولانس.

ثمة مجاعة في روما. والشعب يطلب خفض أسعار القمح. وكايوس مارسيوس كريولانس لا يوافق، فيصمّم الشعب (أو العوام) على قتله.

منذ الدقيقة الاولى تبدأ حركة المسرحية!

★

ـ «لنقتله، فنحصل على القمح بالسعر الذي نريد. أهذا قرار؟

ـ كفانا كلاماً عنه. لننفذه هيا، هيا!

ويظهر كريولانس فيبدأ حالا بتحقير العوام (يدخل كايوس مارسيوس)

منتيوس:
سلاماً، ايها النبيل مارسيوس!

مارسيوس:
شكراً. ما الامر، ايها الاوغاد المتنابذون، تمعنون في حك سفيه آرائكم فتصيبوا أنفسكم بالجرب؟

مواطن أول:
لا يصيبنا منك أبداً الا الكلمة الطيبة!

مارسيوس:
من يسمعك كلمات طيبة ينافق نفاقا احط من المقيت. ما الذي تريدون، ايها الأجراء. يا من لا السلم تحبون ولا الحرب؟ هذه ترعبكم. وتلك تملأكم عجرفة. من يثق فيكم ويتوقعكم اسوداً، يجدكم أرانب، واذا توقعكم ثعالب، وجدكم أوزاً؛ فما انتم اولى بالثقة من جمرة النار على الثلج، او برد في الشمس. أما فضيلتكم فهي ان تجعلوا محترماً ذاك الذي يخلد جرمه وتشتموا العدالة التي دلته. من يكن أهلا للعظمة يكن أهلا لكرهكم. وما حبكم الا شهية المريض، الذي اشد ما يشتهيه هو ذاك الذي يزيد من دائه. ومن يعتمد على الهوى منكم انما يسبح بزعانف من رصاص ويحتطب السنديان بعيدان من قصب. أنثق بكم. قاتلكم الآلهة! تغيّرون رأيكم كل دقيقة، فتدعون نبيلا ذاك الذي كان الآن موضع كرهكم، وحقيراً ذاك الذي كان اكليل غاركم. ما الذي جرى حتى رفعتم في أماكن مختلفة من المدينة ترفعون المقيرة ضد الشيوخ الافاضل، وهم الذين، بعد الآلهة فرضوا الخوف عليكم، والا لأكلتم بعضكم بعضاً؟ ما الذي يطلبون؟

منتيوس:
القمح بالسعر الذي يقررونه، يقولون ان المدينة مخزونة بالقمح.

مارسيوس:
قاتلهم الآلهة! يقولون!

إنهم يجلسون الى المدفأة، ويزعمون معرفة ما يجري في الكابيتول : من الصاعد ومن الموفق. ومن المنتكس؟ يتحيزون لفئة دون أخرى، ويتخرّصون بزواج هنا عن تلفيق رافعين من شأن بعض الاحزاب وحاطين من قدر التي لا تحوز رضاهم الى ما دون نعالهم المرقعة. يقولون ان ثمة من القمح كفاية! ليت الأشراف يتخلّون عن رأفتهم ويأذنون لي باعمال سيفي، فأقيم من اشلاء الالف العبيد هؤلاء، ركاماً يعلو ما يبلغه رمحي المقذوف.

★

ثم يهاجم الفولسيون روما، فيظهر جبن العوام في الدفاع، فيتسلّم الجنرالات السلطة وينسحب المتمرّدون، ينتصر كريولانس ويقول:

ـ لدى الفولسيين قمح كثير. خذوا هذه الجرذان اليهم لتعيث في أهرائهم.

يستولي الرومان تحت قيادة كريولانس على مدينة كريولي. لم يبق من هذه إلاّ اشلاء مدينة، تتخاطف منها الجنود شرائح بالسنة.

من خلال المأساة يظهر كريولانس قائداً عسكرياً طموحاً يكره الشعب. وينضم الى معسكر العدو عندما يخفق في الحصول على السلطة الديكتاتورية التي سعى اليها.

التاريخ اقوى من هذا القائد الروماني. فامسك به ورماه في طريق مسدود جاعلا منه حائكاً مردوداً مرغماً ان دور الحائك لا يليق به.

تنتهي المأساة كما كان منتظراً لها ان تنتهي اي بموت كريولانس عند تضاعف عدد اعدائه. طلب منه الجميع، الاعداء والاصدقاء معض التنازلات، من أجل حل وسط اي «لا غالب ولا مغلوب» حسب التعبير اللبناني.

حينما يختلف القيم في نهاية المأساة يرفض كريولانس التنازلات والحل الوسط. فيقتله المتآمرون، «يسقط ضحية ميثولوجيته، ضحية ما في شرائع الطبيعة من منطق مجنون».

ع.ع.

(*) صدرت ترجمة عربية لها تعريب ابراهيم جبرا في سلسلة «من المسرح العالمي» الكويت، وهي الرقم ٤٤ في السلسلة.

أراغون، وأنت شيخ أبيض ما مطلبك؟ وما شعورك قبالة الموت؟

«موريس باريس يعجبني، وهو دليلي العربيّ»



«أنا مارست أنواع المقاومة».

يطالع خبر وصوله وصوره في «النهار» (قبالته نزيه خاطر).

مع عصام محفوظ.

بعلبك ـ من عصام محفوظ

التقيته في معبد باخوس، يروح ويجيء بين الممثلين قبل أن تبدأ التمارين الأخيرة لعرض «مجنون ألسا». كان كمن يبحث عن شيء، هذا الشيخ الطفل الذي ضيّع لعبته. كان، كما تصورته، كما تصورناه جميعاً، الذين تابعوا الاسطورة، أسطورة العاشق والمقاوم الذي إختصر العشق والمقاومة في رمز واحد «ألسا».

تحدثنا في الشعر، المقاومة، السوريالية، الشيوعية، الحياة والموت. ومع كون الشاعر الشيخ جميلا كشاعر وجميلا كشيخ، رفض هو أن يقف أمام عدسة المصور: «لا أريد للشيخوخة صوراً. أقرف من هذا الوجه. إذا سألتني ما أكره؟ ساجيبك على الفور: الشيخوخة». ومع ذلك التقط المصور دون انتباه منه عدداً من الصور له ستدخل تاريخ بعلبك العريض. فشاعر المقاومة الفرنسية الذي أحب التاريخ العربي، كما أحب الانسان في كل مكان، هو اليوم على راحته في هذه البقعة «التي تصورتها كثيراً «ألسا» يقول هو، رغم ان انطباعاته الفورية عن بعلبك ـ المكان، لم تكن جيدة، أي لم تثره: «بعلبك هي بعلبك، أنا لا أحب كثيراً الآثار». لكنها كما يقول الآن فرنر مخرج «مجنون ألسا»: «كم هي جميلة احجار بعلبك. وددت لو أستطيع أن أرقصها».

ويبتسم أراغون، يقال يحب كثيراً هذا الفتى، بل هؤلاء الفتية الذين سيصعدون على اسمه.

سألته هل تأثر حقاً بالتاريخ العربي الاسلامي؟ فغضب. ايكتب هذه الملحمة كلها من وحي الرموز العاطفية والانسانية العربية، ولا يكون متأثراً حقاً: «راجع الملحق التاريخي الذي وضعته في نهاية القصيدة». قلت: لكن هذه القصيدة تتخربط فيها التواريخ والشخصيات أحياناً في شكل يبرز معه أمام القارىء هذا الجهل الجميل للرموز الاسلامية العربية. وأقول «الجميل» اذ لعبة خربطة الرموز على هذا النحو القصصي الشعري، هي لعبة جميلة في التأكيد لأنها لعبة شاعر قبل أي شيء. لكن أراغون يرفض هذا التفسير في شدة. فهو كتب «المجنون» اثر وعي تام للجو العربي في الاندلس. وعندما قلت له: ان الاندلس ليست كل التاريخ العربي صاح: ان كل قطعة من التاريخ هي التاريخ لأنها شريحة منه. قلت حدثني عن المجنون، هل تصورته أنت؟ فيقول أراغون: هذا المجنون موجود في كل انسان سوي. سألته هل يعرف معنى «المجنون» في العشق العربي؟ فأجاب انه يعرف قصته «مجنون ليلى» معرفة كاملة، رغم كونه استقاها من مصدر فارسي. ويضيف اراغون: لكنني كتبت مجنوناً جديداً. واذ سألته عن الفارق بين المجنونين في ذهنه. أجاب: ان المجنون العربي موجود في حاضر هذا المجنون وربما في ماضيه، أما مجنونه هو، اي مجنون ألسا، فموجود في مستقبله، لان ليلاه ليست في زمنه انما ستأتي بعد ستمئة سنة. ستأتي في زمننا. فقلت إذن انت لبست قميص مجنون غرناطة لتصل الى ألسا؟ قال: لكن ألسا هي كل شيء جميل يحتاجه الانسان في كل زمن وكل مكان. قلت له: ناقشنا مراراً حب أراغون لألسا. وتساءلنا هل كان ممكناً للحب أن يستمر طوال الحياة، واذا لم تكن المبالغة مقصودة من وراء التشهير بهذا الحب؟ فسكت أراغون. خفت أن أكون أنبته. لكن سكوته لم يطل، ولم يكن اثر للعتاب في عينيه.

قال: هل كان حب بترارك للورا مبالغاً فيه؟ هل كان دانتي يكذب على بياتريس؟ ألم تستعبد خيال قيس امرأة واحدة هي ليلى؟ وأضاف في ثقة: لكن ألسا لم تكن امرأة معشوقة وحسب كانت داخلة في كل طموحاتي كفرد يشارك أو في أقل تقدير يرغب في المشاركة في تغيير العالم.

وهنا أفاض أراغون في تفسير ظاهرة الحب وعلاقتها بالموت والحياة يقول: ليس ثمة موت، ليس ثمة نهاية. ان المرأة عندما تحمل في احشائها، تحمل الحياة أولاً. ليس ثمة جرح لا يستطيع قليل من التجميل ان يصنع منه فماً.

قلت له انني قبل عشر سنوات، (مجلة شعر، خريف ١٩٦٤) نقلت له مختارات من شعره الى العربية. وفرح كطفل صغير هو الذي تملأ مكتبته ترجمات شعره الى كل اللغات. لم تهاجر ملامح الطفولة عن قسمات الوجه الذي جاوز السابعة والسبعين.

شخص من الماضي كان أحد قلة طبعوا أحداث الادب العالمي في النصف الأول من هذا القرن، تحول عن السوريالية الى الشيوعية، «لانها الطريق الوحيدة الى الراحة». كان ذلك زمن بدء القتال من أجل الحرية المباشرة وغير المباشرة لفرنسا. كان صار عضواً عاملا وأساسيا في حركة المقاومة، عندما هرب زعيم السوريالية وبعض رفاقه يتحدثون عن الثورة الدائمة مع تروتسكي ويشربون الشاي في أميركا اللاتينية وهم يتصفحون أخبار الوطن والمعركة ضد النازية. في التأكيد كان أراغون أحد اعمدة السوريالية، لكن «هذه الرذيلة التي اسمها السوريالية» ـ كما سماها أراغون من بعد ـ لم تقنعه أبداً. ويتساءل البعض هل كان أراغون سوريالياً على الاطلاق؟ فهو منذ البداية أقرب الى الثورة التي تخاطب العقل الظاهر بينما كانت السوريالية ثورة تخاطب العقل الباطن. وبرغم شخصية اندريه بروتون الفذة، كزعيم وكمنظر من الطراز الاول، لم تستطع هذه الشخصية أن تأسر أراغون.

كان شعور داخلي بانه يتفوق على زعيمه في الشاعرية. مع ذلك لنسمع الآن رأي أراغون في الزعيم الراحل اثر مضي سنوات على وفاته ففي لحظة صمت وتظاهر بعدم سماع الجواب، كررت السؤال، فوضع راسه بين يديه وقال «رأيي فيه الآن لا يزال كما كان». سألته كيف كان، وانا أعلم كم شتم اراغون السوريالية اثر تركه لها. فأجاب: «أنا لم أقل منذ تركته أية كلمة سيئة في حقه». ولم يزد. لكن الاحترام الكبير للمعلم الراحل كان بادياً في عينيه. سألته عن بول إيلوار، وعما قيل من تأثير أراغون والسا الكبير عليه، مما جعل ايلوار يسارع في الانضمام الى الحزب الشيوعي، متخلياً عن رفاقه السورياليين.

ان ايلوار لو لم يكن مؤمنا بما فعل لما ظننته كان سيقبل باية نصيحة وأيلوار لم يكن السوريالي الوحيد الذي انخرط في صفوف الحزب. الحقيقة أن نشأة المقاومة الفرنسية، زمن الاحتلال، ساعدت كثيراً على بلورة مفهوم الكفاح الاجتماعي. وهذا ما اتمناه لحالة المقاومة في البلاد العربية، فالكفاح السياسي والكفاح الاجتماعي توأمان. وليس مهما الوضع الذي يكون عليه الانسان قبل الوعي لضرورة هذا الكفاح».

ثم روى قصة موت الشاعر سان بول رو الذي دهم النازيون بيته واعتدوا على ابنته والخادمة وكيف دافع عنهما حتى أشبعوه ضرباً، لم يتحمله الشاعر الشيخ فمات في بضعة أيام. واذ كتبت ذلك الحين مقالتي المعروفة «سان بول رو أو الأمل» كنت أدرك ماذا تعني المقاومة لكل انسان.



«هل بالغ دانتي في حبه لبياتريس؟».

قوة الكلمة

وعندما سألت اراغون هل كان حقاً يؤمن بقوة الكلمة كسلاح في المقاومة المباشرة؟ ابتسم وقال: راجع تاريخ حياتي فهو معروف للجميع. ماذا كنت أعمل اذن أنا ورفاقي في اثناء الحرب، ثم في رحلة الاحتلال؟ ان كل كلمة لها تأثيرها شعراً أو نثراً، اذا عرفت الى اين تتجه وبالطبع، بدا لكثيرين من الكتاب في ساعة المحنة تلك أن الحضارة انتهت، وما كانوا قادرين على التصور ماذا يمكنهم ان يفعلوا أو ان يقوموا بعمل مفيد. أنا مارست أنواع المقاومة، أي انني حاربت أيضاً بالسلاح في صفوف الحلفاء. صدقني أن الكلمة هي لي، كما يجب أن تكون لجميع القادرين على التعبير في إخلاص ورؤية انسانية واضحة. اجتمع حولنا الجميع بعد أن وضعنا خطة عمل جديدة: الكاثوليكيون والشيوعيون وغيرهم. كان كل بيت من الشاعر يشارك في المعركة المباشرة. انها ذكريات لا أرغب في استرجاعها كثيراً، الا عندما تكون عبرة. ان المقاومة تتخذ دائماً شكل زمنها.

قلت له: البعض يعتقد شعرك في مرحلة السوريالية أفضل منه في المرحلة الشيوعية. وابتسم. قال: انه آخر من يجب ان يقيّم شعره. لكنه أضاف: ان الشعر تحدد قيمته موقف الشاعر. لهذا فهو يستطيع ان يقيم موقفه. ثم يقول: اذكر كنت وألسا في اثناء كفاحنا في المقاومة نكتب. كنت أكتب القصائد. وكانت ألسا شرعت تكتب رواية. وصدقني ان الانسان يحتاج الى قدر كبير من الشجاعة عندما يكتب وهو يجهل مصير عمله. ومع ذلك كنا نكتب. (تذكرت هنا مواطناً كهلا من قرية حولا احدى قرى لبنان الجنوبية شاهدته خلال أحداث ١٩٧٢ يبني بيتاً، وكان العدو يهدم البيوت بالجملة). ويتابع أراغون: هل أقول الشعر هو التعبير عن حقيقة موقف؟ يتعذر تقييم شعري الا من خلال موقفي من العالم. ليس من شعر في مطلق. ان الشعر منذ الألياذة حتى قصائد ايلوار وتيرودا وبرشت، مروراً على كل الشعراء الكلاسيكيين الذين يدرسون في الجامعات، انما هو مواقف. البعض يسميها حالات. ماذا تعني كلمة حالة. انا لا أومن بالتحليل النفسي، ولا بالكمال المطلق ولا بالكمال. ان كل شيء هو نسبي. الفن كالحياة حالة انسانية متغيرة في استمرار. انا لن أقول مثل ايلوار انني انتقلت من أفق واحد الى أفق الجميع، لانني انا الواحد وانا الجميع. انني اشعر اذ اراجع حياتي، كما يراجعها الآخرون، أنها مليئة بالتناقضات. أنا لا أحاول تبرير ذلك. لان حياتي مستمدة من عالم التناقضات هذه. لكنني أقول بانني كانسان أتغير. وكذلك موقفي، كذلك شعري. تمكن محاكمتي اذا كان التغيير فقط لمصلحة الماضي أو مصلحة المستقبل. هذا هو القياس. للسعادة أم للبؤس الانساني. في هذا العالم المركب من الضوء والظل المهم ان يتجه الانسان نحو الضوء. ليس يهمني ان تتفق افكار الآخرين مع أفكاري. ليس هذا الهدف. انا لا اقرأ كتباً عقائدية جاهزة لكتاب يظنون دائما انهم على حق. ان كل انسان يتجه نحو الحقيقة بطريقته الخاصة.

لم أرث الحقيقة عن أبي

أنا تعثرت كثيراً ولا يمنع ان اقول انني قد أظل اتعثر. لكن الاكيد انني أسير في الاتجاه الذي يتحتم أن أسير فيه انسجاماً مع ازدياد وعيي للعالم الذي اعيش فيه، ليس دورانا أو أفقياً. والأكيد ان قيمة هذا الضوء أو هذه الحقيقة التي انشدها في شعري وفي فعلي، ستفقد معناها اذا لم تكن تعني شيئاً للآخرين. هذا المهم انا لم أولد في الحقيقة. كما البعض، ولم ارثها عن أبي، وكل كلمة واضحة وفي التالي كل موقف وصلت اليه عبر الشك والحيرة والتجربة المؤلمة.

كان يتحدث بين الهدوء والانفعال الخفيف، ولكن في الحالتين من موقع مريح. فاذا سألته عن الحزب الشيوعي الفرنسي. قال انه حزب العصر. وعندما سألته هل يتابع في اهتمام السياسة اليومية قال: هل تظنني أفكر وأنا أبول؟

وعدت اسأله عن المجنون. كان حديثنا متقطعاً فضجة البروفات على مدرج .هياكل باخوس منعت التركيز الطويل. ولذا رحنا ننتقل من مكان الى آخر. جالسين او واقفين أو سائرين.

فضل موريس باريس

سألته عن السبب الذي جعله يقول (لزميلي نزيه خاطر) انه اعاد كتابة ثلث «مجنون ألسا» لانه أدرك في وقت أن فعل المستقبل غير موجود في اللغة العربية. فأجاب: ربما هناك فعل المستقبل، لكن هذا الفصل بالذات ليس له معادل في اللغة الفرنسية. ثم سألته عن بداية تأثره بالتاريخ العربي. فقال: يعود الفضل في ذلك الى موريس باريس. انني معجب به عكس زملائي. وانا غالباً افعل ما لا يوافق عليه الآخرون. فذكرته انه كان أحد الذين شاركوا في المحكمة السوريالية التي حاكمت باريس وهزأته فانفعل وقال نعم اشتركت في تلك المحاكمة لكنني كنت أقوم بدور محامي الدفاع. ثم ضحك: لكن دفاعي كان أكثر مدعاة لادانته من مطالعة المدعي العام.

سألته عن السبب في ايقاف مجلته «الآداب الفرنسية» فأجاب لامبالياً انه تعب. ثم قال ألا ترى كم أنني عجوز؟ قلت له لكنك لا تزال عاملا منتجاً. وأشرت الى روايته الأخيرة. فقال انها في التأكيد الأخيرة.

وعندما أبديت استغرابي من هذا الكلام، من كون الفنان لا يستطيع وضع حد لقدرته على التعبير ما دام على قيد الحياة. فالفن خارج اي قيد حتى القيد الذاتي. ابتسم وقال: انه يجب ان يقيد نفسه هو بقيود يرغبها. «هكذا كنت دائماً».

وأخيراً سألته عما يشغل فكره الآن قال: الشيخوخة. وعن رغبته المباشرة قال: الفتوة. وعندما لاحظ ابتسامتي أضاف: الفتوة لي وللعالم ولكل الأشياء. الفتوة هي مطلب الانسان الدائم.

وعند ذلك سألته كيف يشعر انسان مثله، وهو في هذه السن، تجاه الموت؟ سكت ثم: اذكر انني عندما اصبت قبل أسابيع بالحادث الذي أدى الى كسر ساقي (لا يزال يعرج حتى الآن) لم أشعر بأي ألم. وعندما نقلني الاسعاف الى المستشفى وأدخلت غرفة العمليات كنت دون ألم. وقلت في نفسي كم يكون جميلا لو أموت هكذا في هذا الهدو وهذه الراحة. قلت: لكنك لم تجب عن سؤالي. فقال: ليس من موت نهائي. ولم يزد. كان الصحافيون والمتفرجون تكاثروا حولنا، فقال ألم تتعب؟ قلت لم تتحدث بعد عن العرض. كانت التمارين على قدم وساق. الان فرنر يطلع الدرجات وينزل. وموسيقى ميسترال تضج في المعبد.

قال: «ألا تريد ان تتابع المشاهد؟ ان عصراً في طريقه الى الزوال مع أبي عبدالله. ان نهايات العصور تثير دائما شعوراً بالرهبة». واختلط بالمتفرجين وهو يقول: «أنا في انتظار حديثك»، ويقصد القصائد المترجمة التي وعدته بها.

كان أشخاص كثيرون على المدرجات يرددون قصيدة «مجنون ألسا» الهارب من غرناطة الماضي. ولكن كما ورد في القصيدة كنت أردد المقطع حيث يقول أراغون: «هنا في ذاتي تتوقف هذه القصة وتمحي غرناطة ولست انا غير ذاتي هنا في الأخير. الحجر الأخير الذي يسقط سدى في الأبعد مرمياً في الأبعد قليلا».

ثم صعد المدرج الى حيث التمثيل وكأنه يبحث هناك عن السا. التي كان مجنونه يبحث أيضاً عنها.

كتاب من العالم ـ ٥

منتخبات فكاهة سوداء تيلي "سوداء" بروتون

يتساءل جاك ستيرنبيرغ مقدّم « منتخبات الفكاهة السوداء » الجديدة من منشورات « بلانيت »، هل من الادعاء أو حتى المحال تكرار المحاولة بعد منتخبات أندريه بروتون التي تركت سمتها في التاريخ الأدبي، الفقير الى مثلها؟

الواقع، أنّ منتخبات بروتون، مرّ عليها أكثر من ثلاثين سنة. وإليها يعود الفضل في غرز الأوتاد ومدّ الجسور ونبش المنسيين، لكنها بالطبع، ليست العمل النهائي. في الولايات المتحدة مثلاً، كان على أحد السبّاقين أن يجمع المنتخبات الأولى للقصة العلميّة حتى تكرّ المسبحة. ولم يزعج ذلك أحداً. بل العكس. وعليه، فإذا، كان اندريه بروتون نبش بعض المنسيّين، فهو نسي آخرين جديرين بالبعث، أمثال أمبروز بيرس، ساكي، جول رينار، مارك توين وجان ريشبان، كما لم يعط الفرصة لأضافة كتّاب فرنسيّين أو أجانب ظهروا بين ١٩٤٥ و ١٩٧٠.

ولا يعني هذا ان ستيرنبيرغ جاء ينافس بروتون. فمنتخبات بروتون تظلّ وحدها ظاهرة تسمو بها مقدّمتها الشهيرة التي من العبث انتحالها أو مجاراتها. فلا الأسلوب ولا الفكرة ولا سعة علم بروتون مما « يبارى » حسب تعبير ستيرنبيرغ. واليه يرجع تزويج « الفكاهة » و « السواد » للمرّة الأولى، هذا التزويج العبقري والشعري غير المتوقع، وإن كان من فضول الكلام ربّما، لاعتبار الفكاهة دائماً سوداء كفاية.

ما الفكاهة؟

ويتساءل المؤلف ما الفكاهة؟

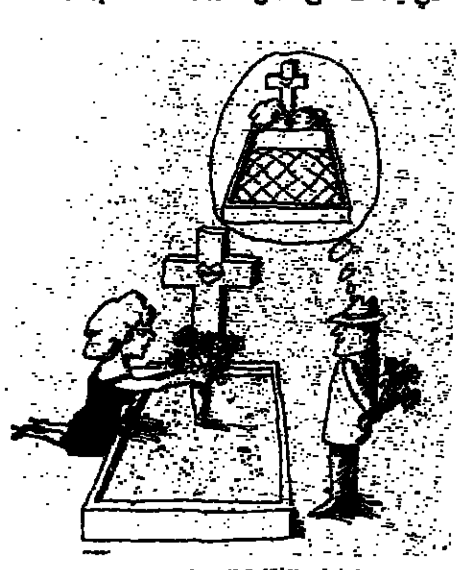
إنّها مسألة مقلقة أكثر من جاذبية الكون: (من مقدمة لمنتخبات فكاهية انكلو ـ ساكسونية لموريس ديكوبراء عام ١٩٢٦)

لا شيء يبعث في الشكل أكثر من الأجابة عن هذا السؤال: ما هو تحديدك للفكاهة؟ (من مقدّمة لمنتخبات فكاهية لبيار دانينوس، عام ١٩٥٨).

وتمرّ الأعوام: ١٩٢٦ ... ١٩٥٨، والصعوبة باقية. فمن مارك توين الى اندريه بروتون عبر أدمغة المفكّرين المهنيّين، لم يستطع أحد أن يدخل الموضوع من دون أن يعترف بارتباك محزن وهو يلجلج: ولكن في الواقع... ما الفكاهة في الضبط؟ ولا مرة كان التساؤل في هذا الوزن، في هذا الصّدق.

ولكون الكلمة غير محدّدة، فهي في الحقيقة عمليّة. إنّها تسمح بكلّ الالتباسات وكلّ التسويات. يمكننا أن ننزل من شأنها من دون تراجع. فنقول عن انسان ما، « إن له حسّ الفكاهة »، كما نقول عن مشهد عادة: « كم هو مدهش ». إنّنا نخلط بين حسّ النكتة والفكاهة التي يسمّونها في الأجنبية « Humour » (المرادف العربي غير دقيق). إننا نخلط كلّ شيء. إنّنا نرتبك. إنّنا نعمّم. ولا أحد يجد جرجاً، لأنّ لا أحد يرى في وضوح. فالفكاهة، في الواقع، هي الزخرفة المثالية لنقيض المعنى الازلي. حتى انتهينا إلى نسيان الآتي: اذا من الصعوبة تحديد الفكاهة، فمن الأسهل كثيراً في المقابل، تحديد « ما لا وجود له ».

وعليه، فالفكاهة ليست أكيداً « البهجة التي تختفي وراء مظهر رصين، والملأى بالسخرية والمفاجىء » كما يعلمنا « البتي لاروس ». ولا مرّة أسيء استعمال « البهجة » كالآن. إنّها لا تمثّل الفكاهة لا من قريب ولا من بعيد. وكذلك كلمة « رصين ». إذ الفكاهي يأخذ كلّ شيء في مأساويّة وليس في « رصانة ». وأمّا السخرية « L'ironie » فلها المذاق الذي يضاف الى حس النكتة « L'esprit » الذي يبدو لي من ألدّ أعداء الفكاهة. إنه الطفيلي الدائم والشقيق الفاسد.



رسم من منتخبات الفكاهة السوداء.



تجذيف. (رسم من الكتاب).

بعض المحاولات

ولكن رغم هذا العجز في التحديد، يظلّ التحديد ممكناً. وإليك بعض المحاولات التي تقذف بتعريف لاروس الى صفوف طلاب متأخّرين:

« الفكاهة هي الشكل الوحيد المجاز له بالجريمة العاطفية » (جورج نوفو).

« الفكاهة ابتسامة التمرّد » (اندريه ميفيل).

« الفكاهة تهذيب اليأس » (كريس ماركر).

« الفكاهة ميكانيكيّة الدقّة التي، مع الابتسامة عموماً، ولكن وهي تصرف بأسنانها، وأحياناً في تشاؤم، تهدم الرؤية الاصطلاحيّة للعالم » (ج.هـ. ليفيك).

التحديد الأخير، أقلّ غنائية، لكنّه جدير بقاموس يعاد طبعه وتنقيحه. إنه يدعو الى دقيقة صمت، للحقيقة الرائعة التي يفترعها.

ميكانيكيّة، حقاً، يمكنها أن تتمحور في مفهوم الجنون، المضحك، أو اللاواقعي، ولكن عليها أن تحترم في دقّة بالغة قوانين المنطق القارسة، خاصّة إذا المقصود منطق «آخر». دقة ساعاتية لا يتطلبها «حسّ النكتة» الذي يقتنع بالنكت المبنية على الجناس، وبالملح والسفاسف التي تمثل «روح الجواب البديهي السريع». الفكاهة لا تحتدم مطلقاً وترغي أقلّ. بل إنّ ملامستها تبرد مثل نصل فولاذي. وكلما كانت الفكاهة كلينيكية وجراحيّة (دائماً اسطورة الدقة) كانت أكثر فعالية. إنها تثير الابتسام، ولكن ليس من الضرورة. وعلى الأخص، إنها تهدم. وتعيد البحث ثانية في أمر ما بعد أن تكون نبذته. إنها مع القنبلة الذرية البدع الانساني الاكثر تهديماً. لكنها تهدم، على الاقلّ في لطف. فهدفها الانفذ الهدم، ليس في عواءات رومنطيكية أو انفجار قنبلة، بل على العكس في هدوء، في سكون قارس. صحيح، ان الفكاهة تمرّد، لكنه تمرّد تجاوز من زمان مرحلة النار ليدخل في مرحلة الصقيع. إنها لا تطالب بشيء، حتى لا باتخاذ حلّ على الاخص. فالفكاهي يعرف جيّداً أن لا حلّ «حقيقياً»، لأنّ لا غاية «حقيقية». والامر الاساسي، أن الفكاهي «لا يعرف غير هذا». وما بقي يجيء في الدرجة الثانية. يعني أن الفكاهي يعيش في استمرار مع موته. ما العمل في مثل هذه الحالة؟ إنّ الصراخ من الألم مفيد للذين يعانون أحزاناً غرامية، بيتية أو مصرفية. أما الذين بلغوا عتبة المشهد الاخير، فوحدها الابتسامة تجدي. إنهم يلتفتون الى الوراء، ينظرون الى عالم يدور في ولع خلف ذيله، ويبتسمون. وهذا يتضمّن في وضوح، أنّ اليأس لو اعتبر سلّماً، لكانت الفكاهة على الارجح الدرجة الاخيرة. والذي يطّلع على تراجم الفكاهيين الحقيقيين يدرك هذا القول. فجوناتان سويفت تحجّر وتحوّل الى مومياء قبل الاوان في احتقاره العضال للجنس البشري. ليشتنبيرغ سوداوي الى آخر حدّ. لويس كارول استاذ رياضيات جاف وغامض. ألفرد جاري انتحر بالكحول. أمبروز بيرس انضمّ، قرفاً من كلّ شيء، الى جيش بانشو فيلا ليلاقي حتفه. كرافان أقتحم الاوقيانوس الاطلنطيكي على ظهر زورق بسيط. جاك فاشيه وجاك ريغو ماتا منتحرين. كذلك اندريه فريديريك وجان ـ بيار دوبري. بنيامين بيريه مات في البؤس. بوريس فيان بلي باكراً. وليس غير ملامح الانتحار في وجوه هنري ميشو، رينيه دو أوباليا، يونيسكو، بيار بيتنكور، جان فيرّيه، روبير بانجيه وصموئيل بيكيت.

ابتسامة حامزة ـ عذبة

لذا، لكون الفكاهة بنت اليأس، عدّت أيضاً انذاراً بالخطر. لكنه إنذار خفي لا يسمعه الكثيرون. مناجاة في الليل تتوارى خلف ابتسامة حامزة ـ عذبة ترتسم على شفاه أفراد ليس لديهم شيء يوصون به، ويفضلون أن يهزوا أكتافهم تهكماً ثم يمضون. وهذا ما يجعلهم يكتبون قليلا اذا ما حاولوا. ولانهم منفذون سيئون أكثر مما هم مهندسون، فليس لديهم غير القليل ليعترفوا به، وغير القليل ليقولوه. ويقودنا هذا الى اندريه بروتون، الى السوريالية. وإننا نعرف كم يجل السورياليون النصّ القصير ويحتقرون الرواية. وليس من قبيل الصدفة أو من دون سبب، أن لا نلاقي روائياً واحداً في «منتخبات الفكاهة السوداء» لبروتون. فقط، الشعراء وكتّاب المقالات والاقاصيص ومجانين الكلمة. بالطبع، لأنّ الرواية لا تتحمل غير الاعتراف، والسيكولوجيا، والواقعية او الاستطراد اللانهائي. الانواع الاخرى لا تناسبها: الفانتاستيكية، القصة العلمية، الهذيان، المضحك أو الفكاهة.

لكنّ المؤسف أنّ جمهور الفكاهيين قليل، والاحياء منهم الباقون لم يربحوا جمهورهم وبعض الشهرة إلا بعد تحولهم نحو الرصانة. فبوريس فيان تحوّل من الحياة الى الموت. ويونيسكو اتخذ تنازلا بين برشت وشكسبير. وأوباليا لجأ الى الشعر. وبانجيه الى كثرة الكلام الشعبي خطأ. وبيكيت الى البحوث الاسلوبية، وكذا على التوالي.

هنري فريد صعب

كنت أرنباً في بندقية

نماذج من كتاب ستيرنبيرغ «منتخبات من الفكاهة السوداء».

العالم بالعنكبوتيّات
لرامون غوميث دو لاسيرنا

العالم بالحشرات المتخصّص في العناكب، كان يعيش في مكتب مليء بخيوط العنكبوت.

كان الضوء في غرفة عمله، كانه مصفّى عبر ستائر عدة.

وفي يده، كان العالم بالعنكبوتيّات يمسك ملقطاً يجمع به العناكب التي كانت تسقط في النسيج الدقيق.

وأقام مختبره في زاوية حيّ غريب تتكاثر فيه العجلات، والمصانع المتوقفة عن العمل، والمنازل المهدّمة، والفنادق الفارغة، والحدائق الميتة.

وعلى هذا المنوال، توصّل الى الأمساك بالعنكبوت الفلسفيّة، بالعنكبوت الفكاهيّة، بعنكبوت الموت، بعنكبوت حمّى الهذيان...

ولكن، يوماً، سقطت في نسيج العنكبوت العنكبوت المرأة، وبدلا من أن تقاوم، راحت ترقص رقص الاغراء، الرقص الذي لا يخاف المرأة العارية، وكان أن كفّ العالم المسكين عن رسم العناكب ليتزوّج العنكبوت المرأة.

انسان هادىء
لهنري ميشو

وهو يمدّ يده خارج السرير، دُهش بلوم لعدم اصطدامه بالحائط. «يا للعجب! فكّر، لقد أكلتها النّمال...» وعاد الى النوم.

بعد قليل أمسكته امرأته وهزّته: «أنظر، قالت، يا كسلان! بينما كنت منهمكاً في النوم سرقوا منزلنا». في الواقع، كانت تمتدّ فوقهما سماء كاملة من كل جهة. «باه! الأمر حدث»، فكّر.

بعد قليل سمعت ضجّة. كان قطار يتّجه اليهما مسرعاً. «في حركته السريعة هذه، فكّر، سيصل قبلنا أكيداً»، وعاد الى النوم. ثمّ أيقظه البرد. كان كلّه مبتلا بالدم. بعض أجزاء من امرأته تنازع قربه. «مع الدم، فكّر، تنشأ دائماً كمية من المكاره، فلو لم يمرّ هذا القطار لكنت جدّ سعيد. ولكن ما دام مرّ...» وعاد الى النوم.

ـ لنر قال القاضي: كيف تفسّر لنا أن تكون امرأتك مدمّاة، حتى وجدناها مقطّعة ثمانية أجزاء، من دون أن تقوم بحركة تمنع ذلك، أنت الذي قربها، وحتى من دون أن تنتبه؟ هوذا السر. كل القضية هنا.

ـ على هذا النحو لا أستطيع مساعدته، فكّر بلوم، وعاد الى النوم.

ـ الاعدام سينفّذ غداً. فهل لديك شيء تضيفه أيها المتّهم؟

ـ اعذروني، قال، لم أتابع القضيّة. وعاد الى النوم.

أوهام
لأندريه فريديرك

أعطاني مسدسه كي أطلق النار على اليمامات. ما ان أصيبت حتى أصبحت أزهاراً. والقدر التي كانت تنتظر الطيور تحوّلت الى إناء حالما تساقطت عليها في خفة. والأناء وباقة الزهر صارا علبة دخان موسيقية ينبعث منها الفالس. العلبة انفتحت: كانت تصطفّ السكاير جنوداً أتراكاً. وما أن جمعت ثانية حتى: صارت نافورة ماء في حوض، ثمّ عجلة، برميلا، صحناً من الثمار، مروحة، قنبلة زئبقية، مظلّة، قرداً محشواً تبناً وأخيراً عادت يمامات.

وأطلقت النار على الهدف. أصبته فاندفع شتاء من الليمون. وإذ شقّت حبّاته انطلقت منها ضفادع، ولقالق، وفئران خضراء.

هذه السرعة في التحولات لم تقصّر في أن تمتحني الانبهار والتعب. وانغلقت عيناي.

لما فتحتهما، كنت أرنباً في قلب فوهة بندقية هائلة. أرنباً مثل فار.

ترجمة: هـ. ص.

هكذا من الأصل

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً

مفروشات

للبيع

بداعي الانتقال
مفروشات بيت فخم ٣٦٩٦٦٨ ·

للبيع بيانو ٢٤٦١٨٦ ·

مفروشات شقة ستيل ٢٢٣٢٧٧ ·

لاسباب قاهرة
مفروشات شقة ستيل ٢٣٦٥٥٧

بيع بالمزاد العلني أو بالتراضي
غرفة نوم ستديان وسفرة ريجنسي اكاجو وصالون طراريح ظهر ومقعد· التلفون ٥٥١٩٧٥ ·

غرفة نوم ١٥٠٠ لل وسفرة ريجنسي اكاجو طاولة دائرية ١٢٥٠لل وصالون ٣ قطع ٦٠٠ لل ٢٣٥٢١٤ ·

أحدث وأجمل مفروشات مودرن تجدونها في كاليري لنزي ت ٣٥٤٠٥٤ - ٣٦١٥٠١٠
تسهيلات كبرى بالدفع
الحمرا - نزلة البريستول - بيكاديللي

زوروا كاليري دامسكو
حيث تجدون أجمل المفروشات الحديثة

المفاجأة الكبرى في كاليري نابولي
صالون ٥٢٥ل. سفرة ٥٠٠ل. نوم ٧٥٠ل.
كورنيش المزرعة - تلفون ٣١٥٨٧٦

● تنفيص ما في
● زر كاليري فاميليا
غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
● بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل
أول طلعة العكاوي ٣٣٦٣٢١

حل لازمة السكن وجدته مؤسسة جورج ج زعتر.
مفروشات متطورة
تغنيك عن غرف متعددة .
الشياح ٣٨١٦٠٤ - زحلة ٢١٤٤٤٨

١٠٠٠ لل صالون اميركي ٣٢٥٧٤٨ ·

٤٥٠ لل براد ١٢ قدما ٣٨٢٠٥٨ ·

٢٢٥ لل فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨ ·

كاليري سلاق
يقدم تسهيلات كبرى بالدفع
موديلات مدهشة بفنها وصنعها
صالون - طعام - نوم - مودرن وستيل

مطابخ معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية نجار ٢٤٨٥٤٤

كاليري جورجينا ٣٣٥٧٤٨
صالون وطعام ونوم وبراد وفرن غاز ٢٧٠٠ ل.ل.
الاشرفية - شارع سامبين - تجاه الراهب الصالحي

متفرقات

ازالة حب الصبا نهائيا
بناية AEG المتحف
مركز تجميل ٣٨٠٢٥٩

المكتب التجاري
البلغاري رقما الهاتف
الجديدان ٣٦٠١٤١
٣٦٠١٤٠

للبيع

Violon rare, Leopold Widhalm, Nürenberg. 1768, Prix idée. L.L. 1.500. Tél. 289375.

ورق جدران

التشكيلة الجديدة تصل بانتظام
إلى عبجي بيت هوم ليمتد
تعالوا الساعة من ٨ صباحاً حتى ٥ مساء

تعلن احدى شركات التموين العاملة في الخليج العربي عن وجود الوظيفة الشاغرة الاتية في ابو ظبي ·

مسؤول تموين

على المتقدم الى هذه الوظيفة ان يكون لديه المام باللغة الانكليزية تحدثا وقراءة وكتابة ويشترط في المتقدم ان تكون لديه الخبرة العملية في الاشراف على المطابخ واعداد وجبات الطعام، ويفضل من مارس العمل في المناطق الصحراوية ·

يحدد الراتب حسب الكفاءة والخبرة .

يقدم المسكن والمأكل بالمجان الى الشخص الاعزب او غير المصطحب .

على من يرغب في التقدم الى ملء هذه الوظيفة الحضور شخصيا لمقابلة السيد عبد الرحمن مشعل يوم الاثنين الموافق ١٩٧٤/٧/٢٢ ما بين الساعة التاسعة صباحا والاولى ظهرا ، وذلك في فندق بوريفاج في بيروت ·

طلب استخدام للسعودية

تعلن مؤسسة صناعية سعودية كبيرة عن رغبتها في التعاقد مع عدد من المحاسبين والحدادين والنجارين حسب ما هو مبين أدناه :

المحاسبة
١ — رئيس للمحاسبة بكالوريوس تجارة ومحاسبة صناعية وتحديد سعر الكلفة وله خبرة عملية لا تقل عن عشر سنين في ادارة المحاسبة في المصانع ·
٢ — محاسب بكالوريوس تجارة ومحاسبة صناعية وكلفة له خبرة لا تقل عن خمس سنوات في محاسبة معامل نشر الحجر والرخام ·
٣ — محاسب بكالوريوس تجارة ومحاسبة صناعية وتحديد سعر الكلفة له خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في محاسبة مصانع عمل الكاروسريات للسيارات والصهاريج المختلفة أنواعها ·

النجارة
١ — مدير فني اداري لمصنع النجارة له خبرة لا تقل عن عشر سنين في أعمال صناعة الكاروسري والديكور والنجارة العربية ·
٢ — نجارو افرنجي لعمل كاروسري السيارات ·
٣ — نجارو افرنجي لعمل الديكور ·
٤ — نجارو عربي لاعمال النوافذ والابواب ·

الحدادة
١ — مدير فني اداري لمصنع الحدادة ، الكاروسريات وصهاريج المحروقات (الاسفلت والسوائل البترولية) والحدادة الفنية (قوالب وغيرها) ·
٢ — حدادون لصناعة الكاروسريات ·
٣ — حدادون لصناعة صهاريج المحروقات (الاسفلت والسوائل البترولية) ·
٤ — حدادون فنيون لصناعة القوالب ·
وذلك في مصانعها الكائنة في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية ، وبرواتب جيدة وحسب الكفاءة · على من يهمه الامر ان يتصل بمكتب المؤسسة في بيروت شارع فينيقيا بناية بيلا فيستا الشقة ٧٧ التلفون ٢٩٠١٣٦ ، ص·ب ٤٦٨٣ ، او لدى مكتب المؤسسة في الرياض شارع الجامعة عمارة البرج الشقة الرقم ٣ التلفون ٢٠٤٦٩ صندوق البريد ٨٣٧ ، وذلك من ٢٢ تموز ولغاية ٥ آب ·

سيارات

للبيع

بسبب السفر
بيع سيارة رينو ١٦ — ١٩٧٠ — ٥٨٠٠٠ كيلومتر بحالة جيدة بدون جمرك · الاتصال بسفارة باكستان التلفون ٣٥٠٠٣٨/٩ ·

بيجو ٤٠٤ ٧١ ت ٣٦٨٤١٤

Merc. 230-69 — 221423

Caravan. Roulotte Mod. 72. T.B.E. 3.500 L.L. — 970732.

الفاروميو موديل اواخر ٧٢ ، ٣٦ الف كلم ، لون ميتاليك راديو اف·ام· بحالة ممتازة ، الاتصال بالتلفون ٢٥٥٤٢٤ ·

للبيع بسعر مغر سيارة MAZERATI بحالة ممتازة· الاتصال ٢٩١٦٠٠ نبيل ترك ·

فيات ١٢٥ سبسيال ٧٢ وبيجو ٤٠٤ بدون جمرك ٢٥٧٣١٠

72 VW K 70. L.L. 9000. 343843.

Merc. 220. 72 — 970732.

بيجو سبور ٤٠٤ — ٦٨ مكشوفة راديو FM ممتازة ٣٦٢٦٦١

Merc. 200. 72 — 970732.

Opel Station. 73 — 970732.

Opel Ascona Automatic 970732.

فيات ١٢٥ — ٧١ · ت ٣٠٨٩١٥ ·

مازدا ١٨٠٠ — ٧٣ ت ٣٤٦٨٢٠ (نادر)

مرسيدس ١٩٠ موديل ٦٣ — ٩٧٠٧٣٢

شارجر ٧٢ مكيفة ١٠٠٠٠ لل · التلفون ٨٢٠٩٦٩ ·

Merc. 250 CE. 70 — 970732.

بونتياك فايربرد ٧٠ ممتازة زوائد عدة سعر نهائي ١٠٥٠٠ لل· التلفون ٢٥٩٤٤٣ — ٢٣٠٥٧٤ ·

Opel Ascona S. 73 — 970732.

Citroën DS 21-68. Bon état. Tél. 342668.

اوبل كاديت ٦٣ جيدة ٢٨٤٩٧٨

B.M.W. 2002 (72) بحالة جيدة · ت ٣٠١٠٠٢ اميل ·

فولكسفاكن ٦٩ جيدة ٣٤٦٩٥٨

شفروليه امبالا ٧١ ت ٣٦١١٢٩

مرسيدس ١٩٠ — ٤٣١٣٠٠ منير ·

اولدز موبيل كاتلاس ٦ سيلاندرات موديل ٧٠٠٠٠/٦٩ كلم · التلفون ٣٨٤٥٠٠

للبيع مرسيدس ٧٠ — CE ٢٥٠ بحالة جيدة جدا · ت ٢٣٠٤٦٦

الفاروميو ١٧٥٠ — ٦٩ بحالة ممتازة· الاتصال ٣٠٤١٥٧

فولفو S — ١٤٤ — ١٩٧١ مع زوائد بحالة جيدة · التلفون ٢٨٦٥٩٣ ·

سيارة كوبر ٧٢ مع الزوائد ستيريو وخلافه ١٢٧٥ المراجعة شيك شوك ٢٩٠٩٦٦ ·

بداعي السفر الفاروميو ١٧٥٠ موديل ٧٠ ت ٣٣٤٢٠٨ من ٨ صباحا حتى ٦ مساء ·

رينو R 12 ٧٢ جيدة ٣٥٣٦٢٠ ·

B.M.W. 1600 موديل ١٩٧١ برتقالية FM ٣٣٤٧٦٢ ·

بيجو ٤٠٤ — ٦٦ · ت ٣٦١٤٥٤ ·

دودج شارجر ٧٤ جديدة · الاتصال ٣٥٢٠١١ بين ٨ و ٢ ظهرا ·

لامبرغيني/ميورا S.V. موديل ١٩٧٣ بحالة جيدة جدا بدون جمرك · التلفون ٣١٧٠٥١ ·

مرسيدس S ٢٣٠ ٦٦ ت ٣٥١٧٨٦

مرسيدس ٢٥٠ — ٦٩ ٣٥١٧٨٦

رينو R 10 ٦٧ التلفون ٣٦٦٢٨٥·

E Type 2 + 2 — 67. 400709.

Jaguar 3.800 L.L., — 340960.

اوستن كامبريدج ٦٣ التلفون ٤١٠٤٩١ بظ و ٣٦٥٨٤٤ قظ ·

بيجو ٤٠٤ — ٧١ وفيات ١٥٠٠ — ٦٤ التلفون ٩٣١٩٦٣

Challanger RH 440 -70 — 13.800 L.L. Tél. : 223857.

فرصة نادرة فيات ١٢٥ موديل ٧٠ الاتصال ٣٤٧٦١٨ ·

فايربرد موديل ٧٤ ٢٠٠٠ ميل فقط· للمراجعة ت ٢٩٦٧١٢ ·

مرسيدس ١٨٠ — ٦٩ — ٢٤٤٧٩٥ ·

مرسيدس ١٩٠ ٦٣ — ٢٨٦٧٤١ ·

مرسيدس ٢٢٠ S ٦٥ حالة جيدة ٦٠٠٠ ل نقدا ٣٤٥٢٧٤ ·

مرسيدس مجمركة ٦٤ — ٣٦٨٦٢٥ ·

فيات S 124 بدون جمرك ٦٩ — ممتازة · الاتصال ٣٤٨٩٨٦ ·

موتوسيكل هوندا ١٢٥ / ٢٩٦٠٤١ ·

بورش S ٩١١ مكشوفة ٧٨ الف كلم التلفون بحالة جيدة ٣١٢٥٦٩ ·

أوستن كمبريدج ٦٦ ت ٣٨٤٦٩٦ ·

سيارة كاديلاك موديل ١٩٧٠ أربعة ابواب بحالة جيدة جدا وسعر مغر· الاتصال بالرقم ٣٤٧٦١٨ ·

لدى كاراليل أوتو "رينو - BMW - الفاروميو" جديدة و٤٥ سيارة مستعملة - الحازمية ٤٥٠١٣٠

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات
فندي جابر - شارع بدارو ٣٨٧١٣٠

مرسيدس S ٢٢٠ ٦٤ بحالة جيدة · الاتصال ٢٧٥٤٩٧

Merc. 190 - 63 - 64 - 65
404 - 69 New Yorker 71
Tél. : 421129.

شفروليه مونتي كارلو جديدة موديل ٧٤ — ٣٥٠٠ روداج كراسي متحركة راحة تامة · بدون جمرك ت ٢٨١٤٢٧ السيد جوزف ·

Fiat 124 Sport. 71 — 970732.

للبيع سيارات في حالة جيدة

	الموديل	السعر ل·ل·
بيجو ٥٠٤	١٩٧٢	٩٢٠٠
بيجو ٥٠٤	١٩٦٩	٧٦٠٠
فيات ١٢٤ سبور ١٨٠٠	١٩٧٢	٩٧٠٠
فيات ١٢٥ سبيسيال	١٩٧٢	٦٨٠٠
فيات ٨٥٠ كوبيه	١٩٦٨	٣٥٠٠
مرسيدس ٢٥٠ S	١٩٦٨	٧٢٠٠
رينو R 16 TS	١٩٧٠	٥٦٠٠
تويوتا كورونا	١٩٧١	٥٦٠٠
فولفو ١٤٢ S يابان	١٩٦٩	٧٨٠٠

المخابرة : التلفون ٣٨٤٥٠٠

جاكوار ٦٠ — فولكسفاكن ستايشن ٦٤ — فولكسفاكن ٦٣ و ٦٦ بويك ٦٠ جيدة — بيجو ستايشن ٤٠٤ — ٧٢ ت ٢٧١٤٢٥·

سيارة فاليانت ٧٣ مع زوائد ٩٠٠٠ كلم · الاتصال ٤٠٠٦٠٦

تشكيلة بويك ٧٤ كوبيه جديدة استبدال سيارات وتسهيلات في الدفع ·
خيرالله ٢٥٣١٣٦

آلات

للبيع

آلة تصوير كانون FTB ٢٨٤٩٧٨

مطبعة ممتازة للبيع
ماكينتا جوهنسبرغ حالة ممتازة قياس ٥٧ × ٨٢ و ٥٦ × ٨٠ سنتم لا تزالان تطبعان الملون حاليا · ت ٢٩٣٨٨٥ السيد كلج ·

الات فليبرز مستعملة للبيع باسعار مغرية ٥٦٠٥٠٦ بعد الخامسة ·

للبيع
تعرض الجامعة الاميركية في بيروت للبيع مجموعة اجهزة حاسب الكتروني « كومبيوتر » ماركة I.B.M. موديل ١٦٢٠ مستعمل ·
لمعاينة الاجهزة والاطلاع على شروط البيع ترجى مراجعة مركز الحاسب الالكتروني في بناية كولج هول لغاية أوب اب سنة ١٩٧٤ ·

عقارات

للبيع

محل للتجارة العامة مع رخصةسجاير ليون الحمراء · ت ٣٤٨٥٦٧ ·

للبيع محل تجاري
ساحة الدباس ت ٣٤٩٠٨٧

لبناء شاليه
قطعة ارض ٦٥٣ فاريا سعر ١٦٠٠٠ لل· الاتصال ٣٦١٥٠٤ ·

A.V. appart. de luxe à MARTAKLA — HAZMIEH. CONTACTER 380057.

شقة فخمة مستقلة طابق رابع ٣ نوم ودار وسفرة وحمامان وشوفاج وماء مستقلان وموقف خاص قرب حديقة السيوفي السعر ٨٨ الفا ٣٣٣٣٣٦ ·

للبيع طوابق صناعية بالمكلس التلفون ٣٤٨٧٢٩ المهندس سلمان ·

ارض في عاليه بدون وسيط · التلفون ٥٥٢٤٥٦ ·

للمغترب ارض وبناء ٣٣٦٧٠٧ ·

أعمل ثروة دون عذاب
قطعة ارض في كسروان مناظر خلابة طريق ومياه وكهرباء ١٠٠٠٠ متر مربع ٣٠٠٠٠ ل·ل· نستطيع الاحتفاظ بنصفها لنا وبيع النصف الاخر · الهاتف ٣٣١٩٠١ ·

للبيع عقار مع ارض مساحة الف متر مربع في منطقة الحمراء · ت ٩٦٠٩٥٩ و ٣٤٥٥٣٩ · الوسطاء يمتنعون ·

الاشرفية الجعيتاوي ٣ نوم وتوابعها دي لوكس ابتداء من ١١٥ ألفا البناء فيلا خمس شقق ٣٣١٣٤٢

كافتيريا ومطعم بكامل معداته شارع الدورة · التلفون ٣٦٤٢٥٤ ·

قطعة ارض طريق القصر الجمهوري بعبدا ١٣٠٠ مم · ت ٢٨١٧٧٥ ·

بناية كورنيش المزرعة ٣٤١٥٧٥ ·

بناية مار تقلا ٥٥٢٤٥٦ ·

فيلا شقتان بالرابية ٣٤٨١٥٥

بسعر مغر شقة فخمة موقع جميل كورنيش المزرعة على الجسر الجديد ٣ نوم وصالونان وسفرة ٣١٥٥٣٧

شقة فخمة ، تكييف مستقل · ٤ غرف نوم وصالونان وسفرة و ٤ حمامات · طابق ثامن — فردان · السعر ٣٦٠٠٠٠ ليرة · للمراجعة التلفون ٣٥٤٧٤٩٠

شقة فخمة المزرعة ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة ومنافع بسعر مغر ٣١٨٥٩٠ ب — ظ ·

للبيع محل تجاري كبير ٣٨٢٠٥٨ ·

شاليهات للبيع مفروزة المعاملتين نقدا وبالتقسيط ٣٦٢٢٥٣ ·

شقتان فخمتان في المصيطبة · اسعار مغرية · التلفون ٣١٨٧٩٠ ·

أرض للبيع في زحلة ١٥٠٠٠٠ مم قرب البلد تصلح لبناء بيوت سكن ١٨ لل مم· الاتصال ٣٤٠٩٢٧/٨ ·

للبيع شقق فخمة
السيوفي بولفار شمعون امكان التقسيط التلفون ٢٣٠٢٢٠ من٨ — ١٤

مكتب تجاري للبيع مفروش التباريز أوتوستراد · الاتصال ٢٩٤٥٠٣ ·

١٤٢٠ ذراعا السيوفي ٢٥٤٧٠٠ ·

للبيع محل تجاري
يصلح لكل شيء الجعيتاوي طريق عامة · ت ٣٢٨٣٢٧ بولس ·

للبيع في الاشرفية
٢ نوم وصالون وسفرة وتدفئة مستقلة سعر ٧٠ الفا ٢٤٦٦٧٥ ق·ظ·

ارض صناعية مفروزة نهر الموت وارض سكنية قرب مون لاسال عين سعادة ٩٧٠٧٨٦ ·

شقق فخمة جداً للبيع
— شارع مدام كوري شقة أربع غرف نوم وصالونان مطلة على مناظر طبيعية جميلة ·
— الرملة البيضاء شقق أربع غرف نوم وصالونان الطوابق ٨ و٩ و١٠ منظر بحر على أربع جهات ·
التلفون ٣٤٨٠٨٢ — ٣٣٩٠٩٢ ·

بسعر لل ١٨٥ ألفا شقة فخمة شارع فردان ٤ غرف نوم وصالونان· الاتصال يوميا بأنطوان قبل الساعة ١١ صباحا ت ٣٨١٦٠٥ ص·ب ٩٠٤٧ · الوسطاء يمتنعون ·

للبيع محل مساحته ٤٢ مم بناية البيكاديللي الطابق الاول ديكور فخم يصلح بوتيك وللتجارة · الاتصال قبل الظهر بالتلفون ٣٤٩٠٢٣ وبعد الظهر ٢٨٦٧٥٩ ·

أرض للبيع ٨٠٠ مم مناظر خلابة طريقعادة ضهور الشويفات· المراجعة التلفون ٣٦٩٨٦٧ ·

شقة للبيع قرب الاونيسكو الطابق ٥ — ٢٢٠ مم ٣ نوم ١٦٠٠٠٠ لل · الاتصال ٣٤٠٩٢٧/٨ ·

Real Estate Investors — North American Realty Co. Would like to contact buyers interested in real estate in U.S. or Canada. Large acreage — shopping centers — apartments. Yovan and Desmond — 2595034. 2315 Post Road, Fairfield, Connecticut, USA Please reply in English.

قطع أرض مفروزة للبيع في ضهور برمانا · التلفون ٣٦٣٣٥٢ بين الساعة ١٠ و١١ قبل الظهر ·

أرض للبيع مع فيلا في رأس المتن ٥٠٠ مم وبستون فيه ٢٤٠٠ مم ٢٣٠٠٠٠ لل مع حديقة وبئر جاهزة للتسليم · الاتصال ٣٤٠٩٢٧/٨ ·

اجمل نقطة في ضبيه على اوتوستراد طرابلس — أرض مساحتها ١١٥٠ مم للبيع · المراجعة ٣٨٣٦٠٥

صالة عرض ٣٢٠ مم مع ديكور الحمراء كودودور ٣٥٠٥٧٠ — ٣٥٢٣٦٦

مصبغة مرخصة الاشرفية ٣٣٠٨٨٣ ·

كورنيش المزرعة
٢ + ٣ + ٤ نوم صالون أو صالونان ابتداءً من ٤٠ الفا

الحازمية
٣ + ٤ نوم وصالون أو صالونان ابتداء من٦٠ الفا مع امكان التقسيط
الاتصال : ٢٤٤٣٣٢/٢٤٤٣٣٦
ص·ب ١٥٥٧٠١ بيروت

لاسباب اضطرارية للبيع قطعة أرض الرملة البيضاء ٣٦٠١٨٨ من ١٠ — ١

محل تجاري طابقان في باب ادريس ت ٣٤٦٢٩١ بعد الظهر ·

للايجار

مستودع الدكوانة ٧٥٠ مم قرب كاراج اوستن ٢٢٢٤٩١ — ٩٧٥٤٨٤ ·

شقة فخمة للايجار
مناظر خلابة ٣ نوم : صالونان ، ١ طعام ، حمامان ، تدفئة ومياه ساخنة منفردة ، موقف سيارات ، هاتف مستقل — عين سعادة ٩٧٠٥١٣

للايجار ٤ طوابق للصناعة في منطقة سن الفيل مساحة ٥٠٠مم لكل طابق· الاتصال ٢٦٩٤٢٠ ·

شقة بفردان ٣ نوم وصالون وسفرة وحمامان وشوفاج مستقل ٣٨٢١٩٢ ·

للايجار مستودع مساحة ٤٠٠ مم في الوسط التجاري قرب ساحة الدباس خلو ٢٥٠٠٠ ليرة ايجار ٣٥ ل المتر المربع المراجعة بين التاسعة والاولى ظهرا ٢٩٥١٤٣ ·

٣ نوم بعد ادونيس ٢٣٣٤٢٥ ·

٢ نوم وصالون مكيف قرب سينما كليمنصو · ت ٢٥٢٧٤١ ·

شاليهات في المعاملتين · ت ٩٣٠٥٢٧

محلات صناعية المكلس ٤٠٠٠٢٨ ·

بيت فيترون للايجار ٤١٢١١٢ ·

شقق فخمة للايجار
٣ غرف نوم — صالون — سفرة — غرفة خادمة — تدفئة مستقلة· الاشرفية — قبالة جنينةالسيوفي — شارع صنين ·
للمراجعة التلفون ٣٨٢٩٨٧ — ٤٢٠٠٧٤ ·

للبيع أو للايجار

مدرسة مرخصة داخلية ، خارجية تبعد عشرة كيلومترات عن بيروت تتسع لغاية ألف وخمسمئة طالب · الاتصال ٢٢١٥٨٥ ·

مطلوب

مطلوب بناء صناعي المساحة ١٠٠٠ — ١٥٠٠ م٢ الارتفاع ٦ — ٨ امتار · التلفون ٤٣١٢٠٠ ·

مطلوب : مستودع ٣٠٠ — ١٠٠٠ م٢ ضواحي بيروت امكان دخول كميون ٢٩٤٩٨٠ قظ للبيع أو للايجار ·

نشتري أراضي خارج بيروت بدون وسيط · التلفون ٢٣٥٢٥٢ ·

مطلوب غرفة ومنتفعاتها بيروت أو ضواحيها ٢٥٩٠٩٠ صافي ·

وظائف

للبيع

تعلن ادارة مدرسة الروضة اللبنانية عن حاجتها الى :
— اساتذة ومعلمات للقسم المتوسط لكل المواد ·
— معلمات للقسم الابتدائي والروضة لديهن خبرة في التعليم ٣١٩٧٠٢ ·

شركة هندسية تطلب للعمل في الخارج
مساحين ومساحي كميات وميكانيكيين كاتربلار ٣٤١٢٤٣ ·

عزيز دفوني وشركاه
GEANT. CO.
معمل لحوم مبتكرة ومأكولات لبنانية يطلب وكلاء للبلاد العربية وافريقيا شروط ممتازة · الاتصال بصاحب الشركة قبل الظهر من كل يوم على العنوان الاتي :
شارع الليسيه الفرنسية مللفانطوان ايوب معمل عزيز دفوني وشركاه الهاتف ٣٢٧٩٠٥ ·

ENGINEERING CO.
Request
Qualified Executive Secretary, Excellent Knowledge of English. Tel. 341643.

Sec. Fr. Ang. — 248967.

مطلوب اجوستور ميكانيكي
Ajusteur Mécanique خبرة عشر سنين · الاتصال ٣٦١٥٥٠ — ٣٦٧٠٢٩

شركة صناعية في بيروت تطلب سائق حائز اجازة توت مارك · الهاتف ٣٦٣٧٤٠ السيد زيتون ·

لشركة محاسب باللغتين العربية والفرنسية ومحاسب بالعربية والانكليزية لهما خبرة ٢٥٨٩٩١ ·

سكرتيرة بمعاش ٥٠٠ ليرة ٣٨١٨٥٩

مطلوبة أنسةدكتيلو فرنسي انكليزي مع خبرة · التلفون ٣٣٦١٧٣ ·

مطلوب لشركة سعودية اختصاصي بماكينات تعبئة المرطبات والمياه مع اجادة اللغة الفرنسية · الاتصال بالرقم ٢٩٦٧٠٣ ·

١ — بائع لسيارات جديدة متمرن وله خبرة وافرة ·
٢ — موظف اداري لتنظيم السيارات المستعملة وتسليمها ·
يرسل الطلب مبينا فيه الاسم والعنوان والتلفون والعمر والخبرة والمؤهلات واللغات التي يتقنها والمعاش المطلوب مع صورة شمسية حديثة وذلك الى العنوان الاتي :
١ — بائع سيارات — ص·ب رقم ٦٧٣٤ — بيروت ·
٢ — موظف اداري — ص·ب رقم ٦٧٣٤ — بيروت ·

لشركة سكرتيرة عربي انكليزي مع اختزال بمعاش جيد ٢٥٨٩٩١ ·

مطلوب سائق موزع راتب وعمولة خبرة ضرورية لبيع اللحوم المعلبة · التلفون ٢٢٨٧٢٥ ·

مطلوب آنسات وشباب لتوزيع كتاب محاسبة · الاتصال ٣٣٤٨٤٠

يلزمنا معلم لف موتورات · التلفون ٢٩٥٣٥٥ ·

تلزمنا بائعة أنيقة ٢٥٨٨٠٠

Demandons Secrétaire Sténo Dactylo Française, expérimentée. Contacter 238600 Nazih Turk.

مطلوب شريك من مواطني دولة الامارات العربية لتمويل مشروع مضمون الربح في دولته : التلفون ٣٢٤٠٩٢ الساعة ٥ — ٧ مساء ·

Industrial Co. wants structural (Steel) Eng. preferably with field experience. Phone between 9 a.m. and 2 p.m. to 243135 for appointment.

سكرتيرة دكتيلو عربي فرنسي وانكليزي مع خبرة · الهاتف ٢٨٣٩٠١/٠٢ ·

مطلوبة عاملات درزة فرن الشباك معاش مغر ٢٨٧١٩٢ ·

سكرتيرة انكليزي عربي وفرنسي عربي الدوام نصف نهار ٣٤٠٥١٩ ·

مطلوبة سكرتيرة تتقن الانكليزية والفرنسية والعربية · راتب حسن · ترسل الطلبات مع المعلومات الى ص·ب ٧٢٤٥ ·

مؤسسة بحاجة الى موزعين وبلاسيه حائز رخصة سوق عمومية · التلفون ٢٣٥٤٨٠ ·

سائق سيارة دفتر توت مارك مع خبرة قيادة كميون لا تقل عن ٥ سنوات ·
الاتصال بمحلات بوتاجي الروشة بين الساعة ٥ و٧ مساء كل يوم ·

ميكانيكي سيارات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ٢٧٤٢٣٠ ·

رسام في الهندسة المعمارية راتب ٤٥٠ لل خبرة خمس سنوات · التلفون ٣٤٥٢٧٤ ·

مطلوب محاسب خبرة سنتين عربي فرنسي · الاتصال ٢٤٣٢٣٢ ·

مطلوب سائق أوتوبيس ذو خبرة في النقل السياحي الخارجي · التلفون ٢٨٤٣٦٣ — ٢٤٦٣٤٢ ·

سكرتيرة تجيد الانكليزية والضرب على الالة الكاتبة عربي ٢٤١٢٥٠ ·

موزع مجلات له خبرة في الاسواق يحمل اجازة سوق عمومية للعمل بشروط مغرية · الاتصال ٣٤٠٩١٨ ·

مطلوب مهندس معماري ورسام ديكور ذو خبرة للعمل في البلاد العربية ٣٤٤٠٣٠/٣٠ ·

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة ١٢

مطلوب للعمل في السعودية

١ — مساعد مدير فني واداري في أعمال معدات الطرق والمباني · الخبرة الفنية عشر سنين في طبيعة العمل ·
٢ — بلاسيه لمعدات الطرق والمباني مع خبرة في طبيعة العمل ·
ترسل صور الشهادات الفنية والعلمية وشهادات الخبرة الى محمد علي مغربي وأولاده ص·ب ٦١ — جدة — المملكة العربية السعودية ·

AUDITORS

Expanding public accounting firm has numerous top-pay vacancies at all levels for audit seniors and assistants, as well as qualified audit managers. Highest remuneration, best benefits in the Middle East. Must be willing to travel, or be posted in the Gulf area, and will be compensated accordingly. BBA or equivalent minimum; fluent English essential; other languages an advantage. Educational grants towards professional qualifications available to all staff. Phone or write for application forms to :

Mr. A. H. Sarrouh
Fauzi F. Saba & Associates
P. O. Box 8315, Beirut
Telephones: 340570 - 340573

All applicants must have valid passports or travel documents, submit clean recent judiciary record and be willing to have full medical examinations. Please refrain from seeking interview until completed application form and fresh judiciary record have been lodged at the above address.

قضايا النهار

تجميع الينابيع الفالتة

ليس في العالم من اقصاه الى اقصاه بلد اغنى من لبنان بالينابيع الغزيرة ، ففي كل قرية من القرى الجبلية بضعة ينابيع ما تزال على الطبيعة ، تشرب منها الناس وتسقي الماشية وتحول الفائض الى برك لسقي المزروعات والاشجار المثمرة .

وثمة ينابيع بعيدة من القرى نسبيا تنساب مياهها نحو الاودية السحيقة ولا يفيد منها لا الانسان ولا الحيوان ولا النبات .

ومع هذا يعاني خمسون في المئة من اللبنانيين في مثل هذه الايام من كل سنة ازمة عطش تنفر المصطافين العرب والسياح وتثير في وجه الحكومة مشكلات هي بغنى عنها .

فلو امتدت يد الفن الى الينابيع التي ما تزال على الطبيعة فقد تستنبط اضعاف الكميات التي تتفجر حاليا باعتدال او تسيل بتؤدة . ولو انفقت وزارة الموارد عشر موازنتها في تجميع مياه ينابيع بلدة جباع في قضاء الزهراني (٣٦٥ نبعا) لامكنها تأمين مياه الشفة لنصف الجنوب . ولو اعتمدت السياسة نفسها في مرتفعات المتن والشوف وكسروان وجبيل والبترون وزغرتا وعكار لاغنت نفسها عن حفر الآبار الارتوازية لتأمين المياه للمناطق الساحلية والوسطى .

الحاجة الى سياسة مائية مرتكزة على دراسة جدية تحدد مصادر المياه في لبنان كله ، والى حكومة تعرف كيف تستخرج من ارضنا الطيبة مياها يمكننا، اذا احسنا التصرف ، ان نجعل منها طعما لاجتذاب الراغبين في الاستجمام وناشدي الافادة الصحية .

لويس الحاج

اكبر من الجزيرة وابعد منها

مثل تيتو ، مثل ماو ، مثل جومو كينياتا ، مثل جميع الذين قادوا بلادهم الى الاستقلال ، يظل مكاريوس « رئيسا مدى الحياة » سواء عاد الى الجزيرة او بقي في منفى ما .

ذلك ان احجام بعض الرجال تتخطى احيانا احجام اوطانهم ، ورئيس الاساقفة كان ولا يزال اكبر من حجم الجزيرة الصغيرة في قلب المتوسط . كان ، في كل بساطة ، المشكلة والتسوية معا . زعيما حياديا على رغم القواعد البريطانية ، قريبا من الشرق ومستقلا عن الغرب ، ووحده كان قادرا على تعليق مشاكل قبرص في الداخل والخارج ، بسبب تلك القدرة التاريخية على القيادة ، زمنيا وروحيا .

بالطبع ، كان يمكن ان يستقيل مكاريوس في كل هدوء . ومنذ زمن طويل ، وعلى الاقل منذ ستة اعوام عندما قام على كتفيه ، في اليونان ، نظام فاشي ، لا يمكن ان يقبل باستقلالية المطران . ولكن مثل غيره من الذين صنعوا استقلالات بلادهم ، كان يستحيل عليه ان يترك هذا الاستقلال يرهن وهو يتفرج ، ومن هنا خاض الاعجوبة : قائد من قادة عدم الانحياز في حين ان الدول التي « تضمن استقلال » الجزيرة هي : بريطانيا وتركيا واليونان .

ثلاث دول في عز الاطلسي . وثلاث دول مرتهنة كثيرا للسياسة الاميركية في منطقة المتوسط وعين المطران الارثوذكسي على موسكو وقلب موسكو عنده . كان الاتحاد السوفياتي اكثر الغاضبين ولكن ، وفي وقت واحد ، تركيا ايضا ، والحلف الاطلسي كذلك . والصين . والدول كلها خافت على قبرص ، اصغر الدول والجزر ، لان الذي كان في زعامتها ، كان له حجم لا تمنحه الدول الكبرى لقادتها . .

***

والسؤال الان طبعا : هل يعود ام يتحول الى قسطنطين اخر ؟

الارجح انه قد يعود والمؤكد انه ليس قسطنطينا اخر . فالمسألة هنا ليست مسألة عرش يمكن حلها لمجرد تعيين الوصي ، وليست مسألة جمهورية تعلن لمجرد أن يعين في رئاستها رجل من دون رصيد . المسألة قضية قيادة . .وقضية فراغ سياسي هائل لا يمكن ان يملأه احد ، في المرحلة الحالية ، سوى ميرياتيس مكاريوس .

لقد حسم نظام اثينا خلافا بيزنطيا في طريقة غير بيزنطية على الاطلاق . يريدونها جمهورية هيللينية في حين ان الجمهورية القبرصية تعيش في وضع افضل بكثير من وضع « الجزيرة الام » . مستوى المعيشة اكثر ارتفاعا ومستوى الديموقراطية لم يكن قائما في اثينا حتى في ايام باباندريو . ذلك ان رئيس الاساقفة لم يتخل لحظة واحدة عن مثاليته في الحكم الديموقراطي حتى عندما واجهت الجزيرة عودة علنية « للايوكا » في قيادة الجنرال غريفاس ، وقد ترك جميع الاحزاب والصحف تعمل في حرية ، في حين كان النظام اليوناني يطبق الباب على كل الاحزاب والحريات .

***

ولكن هل يستطيع مكاريوس العودة الى الرئاسة عن طريق مجلس الامن ؟ ليست هناك سابقة عودة من هذا النوع مع ان الامم المتحدة شهدت بضعة نزاعات على الحكم في الداخل ، كان اهمها نزاع الزعيم الافريقي باتريس لومومبا مع شركات النحاس في الكونغو وممثلها تشومبي .

ولكن حتى قضية لومومبا لا تمكن مقارنتها بقضية المطران. يومها كان عالم الحرب الباردة والانشقاق الضخم بين الشرق والغرب . ويومها كانت بلدان عدم الانحياز وحدها تقف الى جانب الشرعية في الكونغو . اما اليوم فان العالم كله يقف مع مكاريوس ، حتى الاتراك اكتشفوا ان اكبر اعدائهم ذات يوم هو اليوم افضل الحلول لاصعب المشاكل واكثرها تعقيدا .

وان لم يكن من اجل العالم كله ، فمن اجل قبرص كلها على الاقل ، يجب ان يعود .

سمير عطاالله

الحصن القبرصي في خدمة الحلف الاطلسي والمعاهدة المركزية

« حاملة طائرات » ثابتة في شرق المتوسط

مع القوات البريطانية والاميركية التي ترابط فيها في شكل دائم ، تشكل جزيرة قبرص ، المستقلة منذ ١٦ اب ١٩٦٠ ، حصنا في خدمة المنظمة العسكرية للحلف الاطلسي ، كذلك في خدمة منظمة المعاهدة المركزية ، الـ « سنتو » ، وهي حلف بغداد القديم ، الذي عدل بعد خروج العراق منه في العام ١٩٥٩ والذي يضم أيران وباكستان وتركيا وبريطانيا (هناك اتفاقات عسكرية ثنائية عقدت مع الولايات المتحدة).

وليست جمهورية قبرص عضوا في الحلف الاطلسي ، غير أنها وقعت مع بريطانيا تعهدا اعترفت بموجبه بحق القوات البريطانية في اقامة قواعد ووسائل مراقبة مهمة من دون مقابل . وكون حكومة لندن لم تتخل عن منشآتها العسكرية في قبرص ، في الوقت الذي سحبت قواتها من نقاط آخرى في العالم ، يبين في شكل غير مباشر الاهتمام الذي يوليه الحلف الاطلسي قواعده الاستراتيجية .

واعتاد المراقبون القول ان جزيرة قبرص هي كحاملة طائرات راسية في الحوض الشرقي للمتوسط من شأن اختفائها أن يفسد دفاع الجناح الجنوبي للحلف الاطلسي . ان الخصومة اليونانية ـ التركية في هذا المجال تتابع عن كثب ، منذ تاريخ بعيد ، من جانب مجلس حلف شمال الاطلسي الذي يدعم الامم المتحدة في دورها كوسيط ويحاول تخفيف حدة التنافس بين أثينا وأنقره .

مثلا ، تدخلت سلطات الحلف الاطلسي حديثا لتخفيف حمى شراء الاسلحة التي ظهرت في اليونان وتركيا على السواء ، منذ أن بدأ البلدان يتنازعان حول ملكية الاعماق البحرية لبحر ايجه واستثمارها حيث أمكن اكتشاف وجود حقول نفطية .

هذا لا يمنع ان الولايات المتحدة باعت اليونان وتركيا ، في الاونة الاخيرة ، طائرات مقاتلة وسفنا حربية . كما وافقت فرنسا ، وهي ليست عضوا في الحلف الاطلسي ، على بيع ٤٠ طائرة ميراج من نوع ف ـ ١ .

وفي وجه الوجود البحري السوفياتي القوي في شرق المتوسط أقام البريطانيون قاعدتين في قبرص بموجب شروط معاهدة العام ١٩٦٠ تضمان حاليا ٨ الاف رجل . وهاتان القاعدتان هما قاعدة « ديكيليا » وقاعدة « أكروتيري » اللتان تساهمان في مهمات الحلف الاطلسي في المتوسط وتسمحان لبريطانيا ، وهي من موقعي منظمة المعاهدة المركزية، بالقيام بواجباتها في مجال المساعدة العسكرية في هذا الجزء من العالم . يضاف الى ذلك ان هاتين القاعدتين هما محطتان على طريق الشرق الاقصى.

اذا ، يحتفظ البريطانيون في قبرص بسربين من الطائرات القاذفة من نوع « فولكان » يمكنها أن تنقل حمولات نووية وبسرب من الطائرات المعترضة من نوع « لايتنينغ » وبسرب من طائرات النقل من نوع « هركوليس » . وترابط معظم الوسائل الجوية في اكروتيري وهي أنشط محطة للقوات الجوية البريطانية على طريق الهند . وغالبا ما تؤوي أسرابا عابرة . أما قاعدة ديكيليا فتشغلها على الاكثر القوات البرية البريطانية مع أفواج مدرعة وأفواج الاستطلاع والمشاة . وثمة وحدات من السلاح المضاد للطيران مزودة بصواريخ أرض ـ جو من نوع « بلودهون » مرابطة في « كاب ـ غاتا » على مقربة من قاعدة اكروتيري ، الى جانب وحدة متخصصة في اعمال الارسال البعيد المدى . اخيرا يملك البريطانيون ، على جبل الاولمب ، الذي يبلغ ارتفاعه حوالى ٢٠٠٠ متر ، محطة رادار عملاقة تسمح لهم بتغطية قسم من سماء الشرق الاوسط.

ومع طائراتهم ، التي منها عدد كبير مزود بوسائل استطلاع الكترونية بعيدة المدى ، يملك البريطانيون في قبرص ، امكان الاشراف على مضيق الدردنيل وقناة السويس فضلا عن الخليج العربي وقسم من جنوب الاتحاد السوفياتي .

وغالبا ما تعير القوات البريطانية المسلحة بعض وسائل الاستقبال للقوات الجوية والبحرية للولايات المتحدة . وهكذا نزلت حديثا وحدات اميركية في القواعد البريطانية قبل ان توكل اليها مهمة نزع الالغام من قناة السويس . من جهة اخرى وضعت الولايات المتحدة في تصرف قبرص مركزا الكترونيا يسمح لها بمراقبة تنقلات الوحدات السوفياتية في المتوسط .

من الجانب القبرصي ، يضم الحرس الوطني ـ اي القوات المسلحة القبرصية ـ ما يزيد على ١٠ الاف رجل ، يتولى قيادتهم ، في معظمهم ، ضباط يونانيون . وتضاف اليه قوة شرطة وطنية تضم نحو ثلاثة الاف رجل .

وتملك الفئتان ـ اليونانية والتركية ـ في الجزيرة ، فضلا عن ذلك ، قواتها الخاصة من الجيش والشرطة . وتضم فرقة القوات اليونانية ٩٥٠ رجلا ، في حين تؤمن حماية الاقلية التركية (هناك ٥١٨ الف يوناني في مقابل ١١٥ الف تركي) قوة شرطة من ٥٠٠ رجل يضاف اليها ٣ الاف جندي .

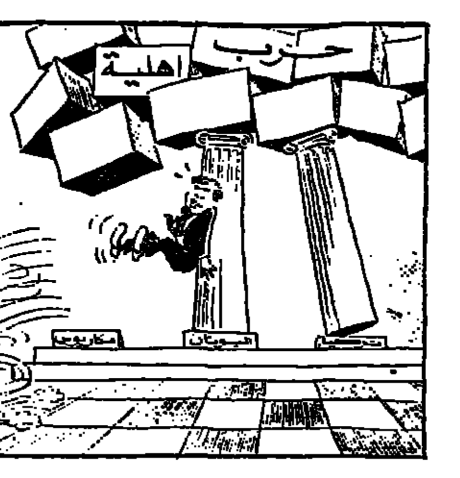
ويفوق مجموع القوات اليونانية والتركية او القبرصية بكثير قوات الامم المتحدة التي تتولى ، منذ عشر سنين ، مهمة المحافظة على السلام في قيادة جنرال هندي . وثمة ٢٣٠٠ رجل من قوات الامم المتحدة تقدمهم سبعة بلدان هي النمسا وبريطانيا وكندا والدانمارك وفنلندا واسوج وايرلندا . من جهة اخرى ، تملك قوات الامم المتحدة شرطة مدنية قوامها ١٥٠ رجلا من اربعة بلدان هي اوستراليا والنمسا والدانمارك واسوج .

الخوف من وكر الدبابير

لانهم لم يراعوا القاعدة الاولى لكل انقلاب وهي النجاح الفوري والتصفية ـ التصفية الجسدية عند الضرورة ـ للحكم القائم ، أوقع الضباط المتمردون في نيقوسيا حلفاءهم وموجهيهم في أثينا في الارتباك وذلك في الوقت الذي يحول الموقع الاستراتيجي للجزيرة ، وهي حاملة الطائرات الراسية في عرض بحر تركيا في احدى المناطق الاكثر « حساسية » في العالم ، النزاع الداخلي الى قضية دولية خطيرة .

لقد أظهرت الولايات المتحدة مسايرة مفرطة لنظام الحكم اليوناني وتجاوزاته الداخلية بحيث لا يمكنها أن تستنكر في شكل مقنع المغامرة الخطرة الاولى على أرض أجنبية . فهل كانت واشنطن تبتغي ، كما تؤكد اذاعة براغ ، « تأمين قاعدة هادئة للاسطول السادس » ؟ في أي حال ، من الصعب أن تصدق ، في عواصم عدة ليست كلها شيوعية ، الرغبة التي أعلنتها وزارة الخارجية الاميركية في « استمرار سياسة الدعم لاستقلال قبرص وسلامة أراضيها بموجب النصوص الدستورية السارية المفعول » . ومرة أخرى يظهر في وضوح الخطر الكامن في تشجيع الانظمة الديكتاتورية التي تنطلق ذات يوم ، بسبب افتقارها الى نجاحات داخلية ، في مغامرات تضع حماتها في موقف حرج .

ان عمل ما سمته صحيفة «النيويورك تايمس» « الديكتاتورية اليونانية القذرة » يثير في كل انحاء العالم قلقا شديدا . ففي حين ادين في عنف نادر في موسكو والبلدان الشرقية ، فهو يبعث في الحلف الاطلسي كابوس رؤية عضوين في الحلف ، هما اليونان وتركيا ، يصلان الى الاشتباك . ان الدعوات الى الاعتدال الموجهة من كل الجهات الى البلدين تزداد قلقا بمقدار ما



سامبسون الجبار (عن «الغارديان»)

يبدو ان « قيامة » المطران مكاريوس ـ الذي دفنه الثوار في شيء من السرعة وتداعه الملتهب الى الامم المتحدة والى مواطنيه ينذران بحرب أهلية . ان المجابهة بين مؤيدي الوالي الكثر و « الرئيس » الوحيد الذي نصبه الثوار لا يمكن الا ان يزيد الرغبة في التدخل التي شعرت بها أنقرة وأثينا تبعا للاتجاه الذي سيتخذه النزاع .

ان الخوف من « مأزق » جديد في الشرق الاوسط هو الذي يلوح ، وراء الادانات والكلمات المهدئة ، في كل ردود الفعل حيال عمل القوة هذا . ذلك ان موسكو تدعو الى احترام شرعة الامم المتحدة وتتخوف من « المضاعفات الدولية الخطيرة التي تسير ضد الاتجاه الحالي نحو الانفراج » . أما البريطانيون ، الذين أخطروا بوجوب التدخل من جانب تركيا بصفة كونهم من موقعي الاتفاقات المتعلقة بوضع قبرص ، فمصممون على عدم الانجرار في عملية تناقض كل سياستهم المتعلقة بـ « أنهاء الالتزام » . وتبذل لندن جهدها ، مثلها مثل عدد كبير من العواصم الاخرى ، لـ « تهدئة » اليونانيين والاتراك . وهذا أيضا مطمح الديبلوماسية الفرنسية ، التي أيدت دائما استقلال الجزيرة ومساعي الوساطة السابقة التي قامت بها الامم المتحدة . وما ان بلغاريا دعت مجلس الامن الى النظر في القضية . ويضاعف الامين العام للمنظمة الدولية مساعيه الحذرة لتخفيف التوتر .

هل يمكن أن تجلب دولة ذات سيادة، هي عضو في الامم المتحدة، ومعترف بها كليا من جانب الاسرة الدولية ، الانقلاب الذي فرضه ضباط « معارون » من بلد أجنبي ؟ ان « انقلاب قبرص المستورد » والفريد ومضاعفاته الخطيرة والمتوقعة تجسد في أي حال ، مرة أخرى ، الخطر الذي تعرض له خصومات الدول الكبرى ومؤامرات عملائها أو محمييها المجتمعات الوطنية الضعيفة أو المنقسمة .

(مقال افتتاحي في « اللوند ») .

اقتراحات لمعالجة ازمة مرفأ بيروت

بقلم مروان اسكندر

أزمة مرفأ بيروت التي تتمثل في تعدد البواخر الراسية خارج الميناء في انتظار الفرج ، ينتج عنها ضرر بالنسبة الى عمليات الاستيراد قدرناه بـ ٣٥٠ مليون ل.ل. في السنة ، يدفعها المستهلكون أسعارا أعلى بسبب الرسوم الاضافية التي تفرضها شركات النقل البحري على الشحن الى المرفأ والتفريغ فيه .

وبالاضافة الى هذه الخسارة الضخمة التي يعاني منها المستهلكون والتي أيدتها التقديرات الرسمية ، هنالك خسارة التصدير التي يعاني منها الصناعيون اللبنانيون نتيجة أزمة المرفأ وتأخير عمليات التحميل، والتي تشير تقديراتنا الى أنها تفوق الـ ١٥٠ مليون ل.ل. سنويا .

وعليه تكون الكلفة على الاقتصاد اللبناني ، في قطاعي الاستهلاك والتصدير، ٥٠٠ مليون ل.ل. سنويا، وهي خسارة تفوق بكثير أية أكلاف يمكن توقعها في تنفيذ محاولات جديدة لازالة اسباب الازمة .

وهنالك الكثير من المؤشرات البعيدة المدى التي تستدعي التوقف والتخطيط : منها مثلا تطوير ميناء اللاذقية وميناء طرطوس وبدء تصدير الفوسفات السوري من كليهما ومشاريع ربط خط السكة الحديدية بين سوريا والاردن بحيث يتم تصدير الفوسفات الاردني من المنفذين ذاتهما بدلا من مرفأ بيروت، كما يتم الكثير من الاستيراد الى البلدان العربية عبر المرافىء السورية المحسنة .

هذه التطورات لها مدلولاتها للبنان ، كبلد يرسي اقتصاده على الخدمات، لكن وقعها الكلي لن يظهر الا على مر السنين ، في حين ستكشف أزمة المرفأ حاليا أزمة أضخم منها تتهدد الاقتصاد اللبناني في القريب العاجل .

بعض أزمة المرفأ يعود، كما يدرك كثيرون ، الى تكدس البضائع المستوردة بضعة أشهر في العنابر من دون أن يخرجها اصحابها : والسبب في ذلك أن كلفة التخزين في العنابر هي أقل بكثير من كلفة التخزين في أبنية معدة خصيصا لهذا الغرض خارج المرفأ . والوضع في عنابر مرفأ بيروت حاليا مرده جزئيا الى هذا التفاوت بين كلفة التخزين خارج المرفأ وداخله . على أن الامر الاكثر خطورة والابعد تأثيرا والذي يهدد بكارثة اقتصادية ، هو أن التجار اللبنانيين والعاملين في لبنان، وهم ذاتهم الذين يشكون من أزمة المرفأ ، عمدوا الى تكديس مختلف أنواع البضائع التي كانت أسعارها تتصاعد في سرعة وذلك في انتظار تحقيق مزيد من الارباح ببيع الكميات الضخمة المخزونة بأسعار أعلى في ما بعد .

وقد اندفع التجار اللبنانيون والعاملون في لبنان نحو المضاربة على ازدياد أسعار البضائع في اطراد لسببين رئيسيين : أولا الجشع المتفشي وثانيا سهولة تمويل عمليات الاستيراد .

بالنسبة الى العنصر الاول لا داعي للتعليق أو التفسير ذلك أن كثيرين من التجار اعتبروا أنهم يحققون أرباحا ضخمة حتى اذا توقف ارتفاع أسعار البضائع المستوردة ، الامر الذي حصل نتيجة تحسن سعر الليرة، وذلك بتحميل المستهلك اسعارا أعلى وتبرير ذلك بالغلاء في مصادر الاستيراد .

لكن العنصر الثاني هو الاهم في نظرنا . فالمصارف العاملة في لبنان درجت ، بحكم العادة ونتيجة الخبرة في التعامل مع مصرف لبنان ، على فتح اعتمادات تمويل الاستيراد من دون فرض أية مدفوعات نقدية مسبقة على المستوردين ، وحجتها أن قيمة البضائع هي ضمانة كافية، وانطلاقا من استسهال العمل بحسب ما هو دارج ، لم يدقق المصرفيون في حجم الاعتمادات التي أخذوا على عاتقهم فتحها للاستيراد ، فانفسح المجال أمام التجار للمضاربة بشراء كميات تفوق أضعافا مضاعفة قدراتهم على التصريف ، وكانوا بذلك يعتمدون على فكرة التخزين في عنابر المرفأ حتى تحين فرص الاستفادة من الاسعار الى أقصى حد.

والذي حدث هو أن أزمة المرفأ أوجبت التفكير في زيادة رسوم التخزين وطرحت فكرة البيع بالمزاد أن لم تسحب البضائع خلال مدة ثلاثة اشهر . وليس من شك في أن الاجراءين ضروريان ، لكن نتيجة التطبيق من دون تمييز ستكون سلسلة من الافلاسات وخضة مصرفية .

ذلك أن بعض المصارف التي مولت استيراد بضائع لزبائن معدودين بملايين الدولارات ستجد نفسها مجبرة على تسديد قيمة الاعتمادات للمصدرين ثم تحصيل الممكن عبر عمليات المزاد العلني التي لا تؤدي في التأكيد الى تغطية جزء ملحوظ من قيمة الاعتمادات، فتكون النتيجة افلاس التجار المستوردين المعنيين من جهة ، وخسارة المصارف مبالغ ضخمة قد تهز كيان بعضها ، فاذا نحن مرة اخرى حيث كنا أواسط الستينات .

وقبل التساؤل عن الممكن عمله لتدارك الامر وتمعدد من الاجراءات التي قد تقينا الوقوع في أزمة لا نعرف متى يكون منها الخلاص ، علينا التساؤل كيف كان في الامكان الحؤول دون صيرورة الوضع الى ما هو عليه ؟

الجواب بسيط . كان على مصرف لبنان أن يفرض على المصارف الامتناع عن فتح الاعتمادات للاستيراد ما لم يغط صاحب الاعتماد ٢٥ في المئة من قيمته نقدا ، وأن اجراء كهذا كان يقره مصرف سوريا المركزي منذ عشرات السنين ، ونتيجته الاكيدة هي أن المستوردين حينئذ يمتنعون عن المضاربة بالاستيراد الاكبر مع تصاعد الاسعار ، ويواجهون بضرورة سحب البضائع وتسويقها في سرعة لاسترداد الاموال النقدية التي دفعوها أصلا من أجل فتح الاعتمادات .

أن منطق هذا الشرط أكثر الحاحا في بلد كلبنان: تجارته حرة ومجالات المضاربة على اسعار المستوردات فيه مفتوحة ، وودائعه المصرفية فائضة وضاغطة في الوقت ذاته على المصارف لتبحث عن مجالات التسليف .

والمنطق الاقتصادي ذاته الذي كان يفرض الحيطة باقرار الدفع النقدي لنسبة من قيمة الاعتمادات، يفرض في الوقت ذاته على مصرف لبنان تهيئة برنامج متكامل يصون الجهاز المصرفي من المجازفة ويفسح امامه في مجالات للتسليف تمتص قسما ملحوظا من ودائعه الفائضة من دون ان تؤدي الى محاذير كبيرة.

والسبب في كون مصرف لبنان لم يلجأ الى تنفيذ برنامج متكامل معروف ، هو أن الفلسفة الاساسية للمصرف المركزي تقوم على الابتعاد عن كل ما يتطلب بعد النظر ، والمحافظة على سياسة نقدية (لا تتصل في الضرورة بالاهداف الاقتصادية للمجتمع اللبناني وبالتأكيد لا تخضع لهذه الاهداف) وضعت اسسها في مصرف تجاري كان المطلوب منه اقل بكثير مما اصبح مطلوبا من مصرف لبنان .

واذا رجعنا الى المعالجات الفورية الممكنة والضرورية كي لا تتحول ازمة المرفأ الى كارثة اقتصادية على لبنان ، في وقت اصبح الكثيرون يطمعون في الدلالة على ان دور البلد في حقل الخدمات انتهى ، نجد الفرص الآتية :

- تمديد مهل سحب البضائع قبل بيعها بالمزاد من ٣ الى ٤ أشهر والعمل على اجراء جردة للمخزونات بحيث تخرج فيها المنتجات التي يمكن حفظها ضمن مناطق مكشوفة من غير ضرر ، ثم توفير مناطق كهذه تعتبر موقتا ملحقة بعنابر المرفأ وتخزين البضائع المذكورة فيها .
- زيادة رسوم التخزين بعد الشهر الاول من انزال المستوردات الى المخازن ، الى معدلات تفوق رسوم استئجار المخازن والعنابر في بيروت او الضواحي ، بحيث تصبح مصلحة المستورد في سحب البضائع في سرعة .
- الاعلان عن جردة البضائع المتوافرة في المخازن والعنابر في جميع الدول العربية النفطية ، ذلك لان الكثير من هذه الدول انفتحت على الاستيراد في كثافة بعد زيادة عائداتها النفطية ، وتأمين حاجاتها الى الاستيراد لا يتم في السرعة المطلوبة . وفي امكان الحكومة او اي هيئة تكلفها ذلك ، بموجب قانون ، بيع اي منتجات للدول المحتاجة اليها شرط ان يكون سعر البيع اعلى من اكلاف الاستيراد والتخزين بما يحقق ربحا معقولا للمستوردين . ومجرد اقرار اجراء كهذا يستحث المستوردين على تصريف بضائعهم بانفسهم .
- الزام جميع المصارف بالامتناع عن فتح الاعتمادات للاستيراد ما لم يودع طالب الاعتماد نسبة ٢٥ في المئة من قيمته نقدا ، ثم ايداع نصف المبلغ على الاقل مصرف لبنان ، بحيث لا تلجأ المصارف الى اعادة تسريب هذه الاموال عبر اعتمادات يبنى بعضها على ذخيرة البعض .

اخيرا هنالك برنامج تحديث عمليات المرفأ وتطويرها الذي اصبح امرا ملحا الى حد بعيد ، ولا بد من الاشارة الى ان جميع مراحل العمل تستوجب تدقيقا وتعديلا جذريا، من سياسة الاستثمار ووسائل التحقق، الى اعمال القطر، وتعهدات العمال ، ووسائل الخزن والنقل من المرفأ واليه .

هذا البرنامج التطويري ربما في المدى الطويل هو اهم المطلوب لمعالجة ازمة المرفأ ، لكن الازمة الاتية التي تهدد البلد بهزة اقتصادية تستوجب معالجة فورية واجراءات بعضها ما اقترحناه والبعض الاخر مطلوب اقتراحه وتنفيذه .

هكذا من الأصل

هكذا مند الأصل

الصّور الأولى من قبرص

مصور « النهار » جورج سمرجيان كسان بين اوائل المصورين الصحافيين الذين دخلوا قبرص : دخلها ، مع من دخل ، بحرا وأرسل منها جوا أمس ، بعد اعادة فتح مطار نيقوسيا ، دفعة أولى من الصور .

اثار القصف على مركز مطرانية نيقوسيا الواقع قرب القصر الجمهوري الذي تحول الى انقاض .

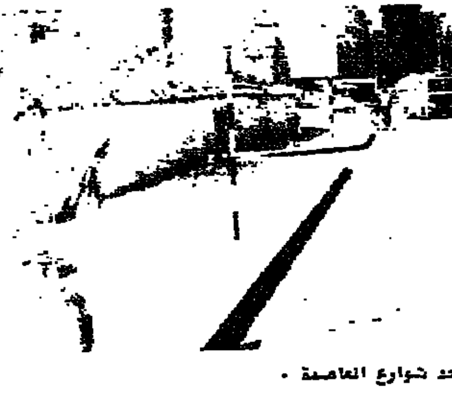
مدخل القصر الجمهوري .

تحوينة القصر الجمهوري .

دورية في نيقوسيا .

عند مدخل وزارة الاعلام .

محرس سطح وزارة الخارجية .



في أحد شوارع العاصمة .





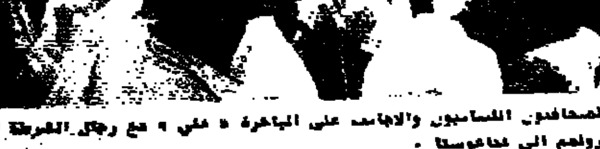


حاجز تفتيش .

الشارع الرئيسي في نيقوسيا بعد رفع منع التجول .



اسم مكاريوس على الجدران .



الصحافيون اللبنانيون والاجانب على الباخرة « ... » مع رجال الشرطة القبرصية ... نزولهم الى فاماغوستا .

"دافار" : واشنطن تعد مشروعات لاتفاقات بين اسرائيل ومصر والاردن

تل أبيب ـ ١٨ تموز ـ وصرف ـ ذكرت اليوم صحيفة « دافار » المقربة من الحكومة نقلا عن مراسلها في واشنطن أن خبراء الخارجية الاميركية يقومون باعداد « مشروعات لجدول عمل » من أجل اتفاقات محتملة بين اسرائيل ومصر من جهة ، واسرائيل والاردن من جهة أخرى . وقالت الصحيفة ان هذه الوثائق توضع استعدادا للزيارات التي سيقوم بها الى واشنطن ييغال آلون ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، ومن بعده السيد زيد الرفاعي ، وزير الخارجية الاردني ثم السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري .

وقالت « دافار » ان « الوثيقة الاردنية » تنص على جلاء اسرائيل عن الجزء الاكبر من الضفة الغربية واحتمال ايجاد « تعبير سياسي محدود للفلسطينيين أو للشخصية الفلسطينية » . وأضافت ان تنفيذ المشروع سيتم « على مراحل » بسبب « ضعف حكومة اسحق رابين » .

وقال أحد كبار الموظفين الاميركيين : من جهة أخرى ، « اننا نأمل أن يعرض علينا محدثونا وخصوصا آلون خططهم الخاصة » .

وفي ما يتعلق بمصر أشارت الصحيفة الى أن الاميركيين يرون انه ، حتى في حال حدوث انسحاب اسرائيلي جديد ، فان مصر لا تزال غير « مستعدة » لإعلان انهاء حالة الحرب ، ولكنهم يرون انه من الممكن اتخاذ اجراءات تقنية تؤكد انهاء حالة الحرب ، مثل اقامة خطوط للاتصال الهاتفي بين البلدين ، ومرور شحنات بضائع عبر قناة السويس نحو اسرائيل .

الكويت : لدينا خطة لمواجهة محاولات خفض اسعار النفط

الكويت ـ ١٨ تموز ـ رويتر ـ حذر السيد عبدالرحمن سالم العتيقي وزير المال والنفط الكويتي الذي سافر الليلة الى طهران في زيارة قصيرة من أي محاولات « غير طبيعية » لخفض اسعار النفط العالمية .

وابلغ العتيقي الصحافيين اليوم انه سيبحث في شؤون النفط مع الوزراء الايرانيين .

وسئل عن احتمال خفض اسعار النفط فقال انه اذا جرت اي محاولة « لعرقلة اسعار النفط الحالية بطريقة غير طبيعية » فان لدى منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » خطة ستنفذها .

ولم يعط اي تفاصيل اخرى لكنه قال ان اسعار النفط الحالية حددت بطريقة عادلة وصحيحة .

ويرافق العتيقي الى طهران الشيخ علي خليفة الصباح رئيس الدائرة الاقتصادية في وزارة المال والنفط .

ونفى العتيقي ما ذكر من ان البلدان العربية المنتجة للنفط لا تفعل ما يكفي لمساعدة الدول الافريقية الصديقة التي أيدت القضية العربية .

وقال انه لم يقف أحد في ثبات مع الدول الافريقية او ساعدها في الماضي او الحاضر كالدول العربية .

وأضاف انه « اذا كانت الدول الافريقية ايدتنا في القضية الفلسطينية فقد أيدناها في قضيتي موزامبيق وروديسيا وقضايا اخرى . وقد خسرت الكويت بعض اسواقها بسبب الدول الافريقية » .

ندوة مهمة في بيروت لبحث المسائل النفطية في الشرق الاوسط

لندن ـ ١٨ تموز ـ وصرف ـ تنظم صحيفة « فايننشال تايمس » البريطانية بالتعاون مع شركة الطيران البريطانية ندوة كبيرة في بيروت في ٢٤ و ٢٥ ايلول المقبل لبحث النتائج المترتبة على التزايد الهائل لعائدات الدول النفطية على الوضع في الشرق الاوسط وبقية العالم .

وسيفتتح الندوة الرئيس تقي الدين الصلح الذي سيتكلم عن الافاق الاقتصادية والسياسية في الشرق الاوسط .

أما الدكتور اقبال جليل العمري ، وزير المال السابق وحاكم البنك المركزي في مصر حاليا ، فسيعرض مسألة الاختيارات السياسية المطروحة على العالم العربي .

ويشترك في الندوة وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي وعدد من الاختصاصيين في الشؤون المالية والنفطية في اوروبا والبلدان العربية .

الكويت : رقابة مشددة على سفارتي قطر واتحاد الامارات

كويت ـ ١٨ تموز ـ وصرف ـ اتخذت الليلة الماضية تدابير رقابة مشددة أمام سفارتي قطر ودولة اتحاد الامارات العربية في الكويت .

ولم تصدر اي ايضاحات في شأن هذه التدابير في حين رفضت السلطات الرسمية الكويتية التعليق على النبأ .

وذكرت صحيفة « الرأي العام » ان هذه التدابير اتخذت بناء على طلب السفارتين في أعقاب تهديدات تلقتاها من عناصر مجهولة .

وزير الخزانة الاميركي ينتقل من اسرائيل الى السعودية

القدس ـ ١٨ تموز ـ رويتر ـ أكد السيد وليم سايمون وزير الخزانة الاميركي اليوم لاسرائيل استمرار الدعم الاميركي القوي لامنها وتطورها الاقتصادي .

وجاء تأكيد سايمون هذا في بلاغ مشترك صدر بعد محادثات استمرت يومين مع اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ويهوشوا رابينوفيتش وزير المال وييغال آلون وزير الخارجية .

وقال البلاغ : « تم الاتفاق على ان المحادثات التي جرت في جو من الود والتفاهم تشكل أول خطوة مثمرة وبناءة نحو تنفيذ البيان المشترك للرئيس نيكسون ورئيس الوزراء اسحق رابين في ١٧ حزيران » .

وصدر بيان ١٧ حزيران في نهاية زيارة نيكسون لاسرائيل .

وقد زار سايمون مصر وتوجه من اسرائيل اليوم الى المملكة العربية السعودية في نطاق جولة في الشرق الاوسط واوروبا .

وقال البلاغ المشترك ان رئيس الوزراء وزملاءه « وصفوا الاعباء الدفاعية الثقيلة التي تستمر اسرائيل في تحملها في نطاق مساعيها لحمل جيرانها على تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وتأثير ذلك العبء على اقتصاد اسرائيل » .

وفهم أن اسرائيل تسعى الى الحصول على ١٥٠٠ مليون دولار سنويا لشراء أسلحة من الولايات المتحدة .

وقال البلاغ ان اسرائيل والولايات المتحدة ستشكلان لجنة مشتركة للاستثمار والتجارة برئاسة المستر سايمون ورابينوفيتش . وبالاضافة الى ذلك ستعمل أربع لجان فرعية خاصة بتشجيع استثمار رؤوس الاموال والتجارة والمواد الاولية والابحاث الانمائية تحت لجنة مشتركة .

البكر : نواصل العمل لتحقيق الحكم الذاتي للاكراد

بغداد ـ ١٨ تموز ـ رويتر ـ أعلن الرئيس العراقي أحمد حسن البكر ان حكومته تواجه اليوم مسؤولية تاريخية كبيرة هي الحفاظ على الوحدة الوطنية وانجاز الحل الديموقراطي للمسألة الكردية باستكمال مقومات الحكم الذاتي للشعب الكردي ومؤسساته .

وأضاف في خطاب سياسي وجهه من الاذاعة والتلفزيون الليلة الماضية لمناسبة الذكرى السادسة لثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ التي حملت حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق الى الحكم ان حكومته تواجه أيضا مهمة « تصفية الجيب الرجعي العميل الذي يرفع السلاح في وجه الشعب والثورة والحكم الذاتي تدفعه الى ذلك أطماعه الشريرة والقوى الاستعمارية والصهيونية والرجعية الخارجية » .

وقال البكر ان مهمة ضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي كانت في مقدمة المهمات التي بذلت الثورة من أجلها الجهود الكبيرة والمخلصة . وستعلن أسماء العاملين في المؤسسات الرئيسية للحكم الذاتي في ٣٠ تموز « بعد اجراء المشاورات المطلوبة مع القوى والعناصر الوطنية والقومية والتقدمية وبذلك نكون بدأنا صفحة جديدة من ارساء مقومات الحكم الذاتي لشعبنا الكردي » .

«الديموقراطي الكردي» : محاولة لاغتيال محمد جميل محو

أصدر الحزب الديموقراطي الكردي في لبنان (البارتي) بيانا أمس اتهم فيه الملا مصطفى البارزاني بارسال « اكراد عراقيين مسلحين وبجوازات سفر ايرانية الى بيروت » لاغتيال « الاعضاء القياديين » للحزب .

وقال البيان ان ثلاثة مسلحين هاجموا نائب سكرتير الحزب السيد محمد جميل محو الساعة ١٠،٣٠ ليل الثلثاء في محاولة لاغتياله لكن « القدرة الالهية نجته » .

وخلص البيان الى استنكار المحاولة وادانة قيادة البارزاني .

نيقوسيا: اعتقال الف شخص وعمليات مطاردة واسعة

سامبسون: قمنا بحركتنا لتفادي الحرب الاهلية وما حدث لا يتعلق بالقبارصة الاتراك

نيقوسيا – ١٨ تموز – وصف – عقد الرئيس القبرصي المعين نيكولاس سامبسون مؤتمرا صحافيا اليوم في المركز الاعلامي في نيقوسيا، حضره نحو مئة صحافي.

وقال سامبسون في مستهل حديثه: « اننا نسيطر الآن على الوضع في كل انحاء الجزيرة وبدأت الحياة تعود الى حالتها الطبيعية ».

واضاف: « لقد قمنا بحركتنا لتفادي وقوع الحرب الاهلية واعادة الحياة الطبيعية، وقد تحقق ذلك بالفعل ».

واكد سامبسون ان ما حدث في قبرص اخيرا « لا يتعلق بالقبارصة الاتراك » واشار الى انه « يتعين عليهم الا يخشوا شيئا ، ان ما حدث يعتبر فقط مسألة يونانية داخلية ».

واضاف ان حكومته « ستحترم بدقة » كل القوانين الدولية وكل الاتفاقات التي التزمت بها قبرص.

وقدم سامبسون للصحافيين « ادوات التعذيب والاشخاص الذين تعرضوا للتعذيب على أيدي النظام القديم ».

وأعلن الرئيس القبرصي الجديد انه سيسافر قريبا الى اثينا للتباحث مع كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في اليونان حول مسألة المفاوضات بين الطائفتين التركية واليونانية وامكانات النجاح المفتوحة امامها.

ومن جهة أخرى ، اكد سامبسون ان حكومته تسيطر كليا على الوضع في الجزيرة وان « مكاريوس لا يسيطر على أي شبر من الاراضي القبرصية ».

ووصف نظام الرئيس مكاريوس بانه نظام « استبدادي » وقال ان « مكاريوس كان ديكتاتورا حاول دائما عزل أخصامه ».

وختم حديثه بالقول ان البرلمان القبرصي لن يحل ، واشار الى انه « لم يتم اعتقال أي مسؤول أو عضو في الحزب الشيوعي القبرصي « أكيل » ، وان الحزب الشيوعي لن يحظر ».

وتعهد بتوحيد قبرص . وقال ان أهدافه في هذا المجال لا تختلف عن أهداف مكاريوس ».

وردا على سؤال حول الانباء التي تتحدث عن تدخل عسكري تركي متوقع في الجزيرة قال : « انني لا افهم السبب الذي سيدفع تركيا الى التدخل عسكريا في قبرص . ان الطائفة التركية القبرصية ليست معرضة لاي خطر ، خاصة انه سبق لنا ان أعلنا ان هدفنا هو السعي لايجاد تسوية للمشكلة القبرصية عن طريق المفاوضات بين الطائفتين ».

اعتقال الف شخص

ومن جهة اخرى جاء في رسالة مشتركة من نيقوسيا حول الوضع ما يأتي :

« باتت القوات القبرصية تسيطر سيطرة فعالة على كل أنحاء قبرص ، وأخذت تقوم بعملية مطاردة واسعة النطاق بحثا عن اليساريين والسياسيين المؤيدين للمطران مكاريوس .

واعتقل حتى الان اكثر من ألف شخص منذ استيلاء الجيش على السلطة .

وبدأ الجنود تفتيش كل المنازل في نيقوسيا والمدن الاخرى والقرى .

وانتهت كل مقاومة باستثناء مقاومة رمزية ضد حكومة الرئيس نيكولاس سامبسون الجديدة بسقوط مدينة بافوس اخر معقل للمطران مكاريوس على الساحل الغربي للجزيرة .

وتحدثت أنباء عن اطلاق نار في المناطق الريفية لكن السيد سبيروس باباجورجيو وزير الاعلام الجديد أبلغ الصحافيين قوله « ان الطلقات التي تسمعونها هي مجرد اعراب عن سرور حرسنا الوطني . ان ثورتنا نجحت تماما ولا توجد مقاومة منظمة » .

وكان وزير الاعلام السابق ميلتيادس كرمتودولو اعتقل أمس . وكان أحد أقرب المستشارين للمطران مكاريوس ومعارضا قويا للمجلس العسكري الحاكم في أثينا .

واعتقلت باربره ليسيريدس الزوجة الاميركية المولد للدكتور فاسوس ليسيريدس أحد المقربين من المطران مكاريوس في قرية جبلية . وهي كاتبة وصحافية معروفة في قبرص .

ويركس زوجها الذي لا تزال قوات الحرس الوطني تبحث عنه ، حزب الوسط الديموقراطي .

وكان السيد غلافكوس كليريدس كبير المتفاوضين عن المطران مكاريوس مع الاقلية القبرصية التركية واحدا من أوائل الزعماء القبارصة الذين اعتقلوا . واطلق في وقت لاحق لكنه وضع تحت مراقبة شديدة .

وقال السيد باباجورجيو الناطق الجديد باسم الحكومة « ان جميع المعتقلين سيلقون معاملة انسانية . لقد ولت أيام الطغيان » .

ولم يعلن مجموع الاصابات في الايام الثلاثة الماضية من القتال بين قوات الحرس الوطني ورجال الشرطة الموالين للمطران مكاريوس . لكن باباجورجيو اعترف بأن مجموع الاصابات مرتفع . وقالت ممرضة في مستشفى نيقوسيا العام ان هذا المستشفى وحده استقبل ٤٠٠ قتيل وجريح .

وقالت مصادر ديبلوماسية ان تقدير الامم المتحدة لعدد القتلى بثلاثين قتيلا في نيقوسيا هو تقدير منخفض جدا .

وكانت الاصابات الوحيدة في صفوف الاجانب حتى الان اصابة فتاة أميركية في السادسة من العمر وامرأة أميركية .

وتشرف قوات مسلحة على نقاط التفتيش في كل انحاء نيقوسيا كما تقف على طول الطريق الرئيسية المؤدية الى المطار حيث هبطت ثلاث طائرات ركاب يونانية خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية وهي تحمل شخصيات مهمة من أثينا . لكن المطار بقي مغلقا في وجه حركة الطيران المدني العادية .

تخفيف القيود

وخففت قيود منع التجول مدة ثماني ساعات . وأفرغ سكان العاصمة الذين يبلغ عددهم ١٤٠٠٠٠ نمة رفوف المتاجر الكبيرة (سوبر ماركت) وحوانيت البقالة من المعلبات ، عندما اندفعوا الى شراء حاجاتهم خلال ساعات رفع منع التجول .

وفرض نظام الحكم الجديد رقابة صحافية مشددة اعتبارا من اليوم .

وقال باباجورجيو : « اننا لن نسمح بانتقاد الحكومة ، واعتبارا من اليوم يجب ان تختم كل الرسائل الصحافية الاجنبية بخاتم المراقب » .

الرقابة على الصحف

ومن المقرر ان تظهر الصحف القبرصية اليونانية للمرة الاولى اليوم منذ الانقلاب ، لكن الناطق حذر رؤساء تحريرها بان محتويات الصحف ستكون « مقتصرة على بيانات رئيس الجمهورية والحكومة الجديدة . ولن يسمح بغير نشر البلاغات والبيانات الرسمية في الوقت الحاضر » .

وستطبق قيود مماثلة على الصحافيين الاجانب .

وأعلن الناطق ايضا حظرا كاملا على التقاط الصور والافلام التلفزيونية ، وقال ان الصور الوحيدة المسموح بها في الصحف القبرصية ستكون الصور التي توزعها الحكومة » .

واستمرت ضغوط الرأي العام والصحافة التركية داعية الحكومة الى التدخل المباشر في قبرص .

ووصف السيد طوران غونيس وزير خارجية تركيا ما يجري حاليا في قبرص بأنه « تدخل من قبل اليونان » غير مقبول « من وجهة نظر القانون الدولي وكذلك القانون الخاص لقبرص » .

وكان غونيس يتحدث الى الصحافيين اثناء توقف قصير له في مطار بيروت الدولي وهو في طريقه من بكين عائدا الى بلاده .

وقال غونيس ان بلاده اوضحت دائما موقفها من قبرص بحيث ان الجزيرة يجب ان تحافظ على استقلالها وسيادة اراضيها . وأوضح ان حقوق الطائفة التركية في قبرص يجب ان تحترم ويحافظ عليها .

● في اثينا تواترت اشاعة تقول ان رئيس الجمهورية الجنرال فيدون غيزيكيس استقال من منصبه .

واجتمع مجلس الوزراء اليوناني قبل ظهر اليوم . وعلم من مصادر مطلعة ان المجلس يعكف حاليا على صياغة الرد الذي سيبعث به الى مجلس حلف الاطلسي حول قبرص .

وعلم ايضا ان سفير اليونان في انقرة السيد كوزمادوبولوس قدم استقالته وابلغ اثينا انه « لا يستطيع الاستمرار في تقديم خدماته اثر الاحداث الاخيرة التي وقعت في قبرص » .

واستقال مسؤول في الخارجية اليونانية السفير الفرنسي الذي أبلغ حكومة اليونان باسم دول السوق الاوروبية المشتركة القلق البالغ للاحداث الجارية في قبرص .

انباء عن فشل المحادثات التركية – البريطانية
رئيس وزراء تركيا بعد اجتماع بسيسكو في لندن: الوضع خطير جدا واليونان ترسل تعزيزات الى قبرص

لندن – ١٨ تموز – رويتر ، وصف ، يب – اتهم السيد بولنت ايشفيت رئيس وزراء تركيا اليوم اليونان بارسال تعزيزات عسكرية الى قبرص بطريق الجو والبحر وقال ان الوضع « خطر جدا » .

وابلغ الصحافيين بعد محادثات مع السيد جوزف سيسكو وكيل وزارة الخارجية الاميركية اليوم ان الوسائل الشرعية لمواجهة الوجود العسكري اليوناني في قبرص تتضاءل ساعة بعد ساعة .

وعقد ايشفيت في غمرة انباء عن استعدادات تركية للتدخل في قبرص ضد نظام حكم الرئيس نيكولاس سامبسون الجديد ، محادثات مع سيسكو استمرت ساعتين ونصف الساعة .

وكان سيسكو الذي وصل من واشنطن صباح اليوم يبدو متجهما وهو يغادر مكان الاجتماع ، ولم يدل باي تصريح .

وقال ايشفيت انه يعتبر الوضع القبرصي « خطيرا جدا » . وشدد مرات عدة على ان الوقت ضيق لايجاد حل عن طريق الديبلوماسية .

وأضاف : « ان عامل الوقت مهم جدا لان الوسائل الشرعية لمواجهة الوجود العسكري اليوناني تتضاءل ساعة بعد ساعة » .

ومضى يقول : « ان النظام اليوناني غير الشرعي يعزز مركزه في الجزيرة وذلك يجعل عامل الوقت مهما جدا » .

وقال : « ان اليونان ترسل تعزيزات عسكرية الى الجزيرة بطريق الجو والبحر ولا توجد رقابة على ذلك » .

وبدأ سيسكو محادثات مع السيد جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطانية بعد محادثاته مع رئيس الوزراء التركي .

محادثات فاشلة ؟

وكان ايشفيت اجتمع أمس قبل لقائه بسيسكو الى ولسون واستمر اجتماعهما حتى الاولى صباح اليوم .

وذكرت مصادر مطلعة ان سيسكو قد يتوجه الى اثينا .

وأعرب المراقبون في العاصمة البريطانية عن اعتقادهم ان المشاورات البريطانية – التركية حول الازمة القبرصية انتهت بفشل شبه تام .

واختتمت المحادثات بين ايشفيت وولسون والتي استمرت ٤ ساعات ببيان صادر عن مقر رئاسة الوزارة البريطانية اعرب فيه الرئيسان عن قلقهما للاحداث الاخيرة في الجزيرة التي ادت الى سقوط الحكومة الشرعية للرئيس المنتخب بالطرق الديموقراطية .

الموقف البريطاني

ومن جهة اخرى صرح اليوم الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية بأن بريطانيا تلح الان في مشاوراتها مع الولايات المتحدة وتركيا على أن تسحب حكومة اثينا دون تباطؤ الضباط اليونانيين الذين يشرفون على الحرس الوطني القبرصي .

والمعروف ان لندن كانت قد اكتفت حتى الان بطلب « استبدال » هؤلاء الضباط .

وثمة اسباب تدعو الى الاعتقاد ان وزير الخارجية السيد جيمس كالاهان اشار الى هذا الرأي في مكالماته الهاتفية مع الدكتور هنري كيسينجر . وبعد هذه المشاورات ارسل وزير خارجية الولايات المتحدة الى لندن معاونه سيسكو .

وقال الناطق ان هدف المشاورات الجارية في لندن مع سيسكو والوفد التركي هو تجنب « أي عمل متهور ما دامت الوسائل الديبلوماسية لم تستنفد بعد » . وقبل ان يستأنف التشاور مع سيسكو ثم مع السيد حسن ايسيك وزير الدفاع التركي اشترك كالاهان في اجتماع لعدد من الوزراء سبقه اجتماع عقدته لجنة الدفاع ووزارة الخارجية وخصصتاه أساسا لبحث الموقف شرق البحر المتوسط . وقد حضر الاجتماع الوزاري المحدود رؤساء اركان الاسلحة الثلاثة .

وكانت بريطانيا طلبت من شريكتيها تركيا واليونان في حلف الاطلسي الاعتدال في وضع شديد الانفجار .

واشنطن : لا راي حازم

● في سان كليمنتي كرر الناطق باسم البيت الابيض اليوم رغبة الحكومة الاميركية في احترام وحدة اراضي جمهورية قبرص ومعارضتها لاي تدخل خارجي في شؤون الجزيرة .

وتوجه وزير الخارجية الدكتور هنري كيسينجر الى سان كليمنتي مساء اليوم ليبحث مع الرئيس نيكسون الموقف في قبرص .

● في واشنطن علم في وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة لم تعرب عن مساندتها للرئيس مكاريوس اثناء اجتماع مجلس حلف الاطلسي الذي عقد في بروكسل لمناقشة الوضع في قبرص .

واستقبلت واشنطن بدهشة انباء بروكسل القائلة ان كل الدول الاعضاء في الاطلسي ، باستثناء اليونان ، أعربت عن تأييدها لمكاريوس وحكومته المنتخبة ذلك ان هذه الانباء تتناقض في الواقع مع التحفظ الذي التزمته الحكومة الاميركية تجاه مكاريوس .

موسكو تتهم لندن

● في موسكو علم اليوم ان سفير الولايات المتحدة في الاتحاد السوفياتي السيد والتر ستويسل أجرى أمس محادثات في وزارة الخارجية السوفياتية تناولت الموقف في قبرص .

ومن جهة أخرى اتهمت وكالة « تاس » السوفياتية وزارة الخارجية البريطانية « بالقيام بمناورات نشيطة » من أجل « فرض تسوية في مسألة قبرص تتفق مع مآرب الدول الغربية ، وخاصة دول حلف الاطلسي » .

وقالت الوكالة في برقية لها من لندن ان بريطانيا تستغل من أجل ذلك حقها بوصفها أحد الاطراف الضامنة للاتفاقات التي تحدد استقلال قبرص .

وقالت الوكالة السوفياتية « ان اهتمام الخارجية البريطانية الاساسي لا يتمثل حاليا في اعادة الحكومة الشرعية في نيقوسيا ، ولكن تجنب انفجار نزاع مسلح حول قبرص بين تركيا واليونان اللتين تحتلان مراكز مهمة في الجانب الشرقي من حلف الاطلسي » .

حشد الجيوش التركية

● في انقره ذكرت مصادر مطلعة ان تركيا لا تزال تجمع جيوشها ودباباتها وسفنها الحربية في الشاطىء الجنوبي ، في الوقت الذي اجتمع البرلمان التركي لاعطاء الحكومة صلاحية التدخل العسكري في الخارج .

وقال شهود عيان ان السفن الحربية وسفن الانزال كانت منتشرة على الشاطىء بانتظار الاوامر لتوجهها الى قبرص التي تبعد نحو ٨٠ كيلومترا .

ولسون وايشفيت قبل اجتماعهما ... (يب راديو)

مجنزرات تركية تمر في شوارع مرسين متجهة الى الشاطىء . (يب راديو)

مكاريوس لـ « الاسوشيتد برس » : « الوحوش ! زعموا انهم يحترمون استقلال قبرص هل يحترمون استقلالنا بمحاولة قتلي ؟ »

اليكس أفتي ، مراسل وكالة « الاسوشيتدبرس » في قبرص ، يعرف رئيس الاساقفة مكاريوس منذ عشرين سنة . وقد طار افتي الى لندن ، بعد اضطرار الزعيم القبرصي لمغادرة بلاده في أعقاب الانقلاب العسكري ، وقابل مكاريوس في جناحه في أحد فنادق لندن أمس . وفي ما يأتي رسالته :

لندن – ١٨ تموز – أب – « جدي ، جدي ، كنا نعرف انك لم تمت . كنا نعرف ذلك » .

صدرت صيحات الابتهاج هذه من صبي وبنت صغيرين ، بينما كانت الدموع تسيل على خدودهما .

وانحنى رئيس الاساقفة مكاريوس بلطف يقبل الولدين ، ويكاد يلفهما بردائه الكهنوتي .

وكان باكوفوس (١٠ سنين) ، وهيلين (٨ سنوات) ، هما حفيدا شقيق رئيس الاساقفة وسائقه الشخصي ، يمضيان اجازة في لندن مع والديهما عندما وردت الانباء عن مقتل مكاريوس في الانقلاب الذي اجبره على مغادرة الجزيرة .

((من بين الاموات))

وكان اقارب مكاريوس بين اخرين من القبارصة اليونانيين ، الذين تدفقوا على الطبقة الثالثة من فندق كلاريدج حيث وصل رئيس الاساقفة أمس . وقال احدهم : « اننا هنا للترحيب بعودته من بين الاموات » .

وكانت الدموع تلمع في عيون كثيرين من الزائرين . وشد كثيرون على يد رئيس الاساقفة وعانقوه وقبلوه .

وارتسمت ابتسامة عريضة على وجه مكاريوس ، الذي أخذ يمزح ليخفي تأثره : « كان عليكم ان تعرفوا أن موتي ليس سهلا . ولكن اخبروني على الاقل ، هل كان تأبيني جيدا ؟ » .

وأقر مكاريوس ، في حديث خص به مراسل وكالة « الاسوشيتدبرس » بأنه لو لم تتأخر الدبابات ، التي اقتحمت قصره الاثنين الماضي ، في تطويق القصر تماما ، لاصبح نبأ مقتله صحيحا .

وتابع مكاريوس قائلا : « لم يخطر لي أن الضباط اليونانيين سيصلون الى حد شن هجوم علي » . والواقع انه بلغ من شعوري بالامان ، اني ذهبت الى منزلي الجبلي للمرة الاولى هذا الصيف ، خلال العطلة الاسبوعية ، ولم اعد الى قصر الرئاسة في نيقوسيا الا قبل دقائق من بدء أطلاق النار » .

((هؤلاء الوحوش))

وكان رئيس الاساقفة يتحدث بلهجته الهادئة المألوفة . ولم يحتد الا عندما اشار الى اشتراك حكام اثينا العسكريين في الانقلاب ضده . وقال : « هؤلاء الوحوش ، الذين كانوا يزعمون باستمرار انهم يحترمون استقلال قبرص ! هل يحترمون استقلالنا هكذا بمحاولة قتلي وقلب الحكومة ؟ » .

وأكد انه لم يشعر بالقلق عندما بدأ الهجوم على قصره . وذكر : « كنت واثقا ان الحراس لن يسمحوا ابدا للمهاجمين بدخول القصر » .

الا انه اعلن انه قرر الرحيل عندما بدأ الانقلابيون القصف « وادركت أن القصر كله قد يتهدم » .

مكاريوس في لندن قبل توجهه الى نيويورك . (يب راديو)

وتابع مكاريوس : « تسللت عبر باب خلفي في مكتبي ، عندما لاحظت انه لا توجد دبابات خلف القصر » .

وخرج مع حراسه الشخصيين الثلاثة ، الذين يلازمونه منذ أول محاولة لاغتياله في آذار ١٩٧٠ .

وأضاف مكاريوس : « اجتزنا الحديقة ، وعبرنا مجرى النهر الجاف في الخلف ، وأوقفنا سيارة على الطريق . وأدرك السائق فورا ما يجري وتمنى لنا حظا سعيدا » .

وقال مكاريوس : « وبرزت أربع مصفحات ، يبدو انها كانت متجهة الى خلف القصر ، من وراء منعطف بعيد ، في اللحظة التي كنا نصعد فيها الى السيارة . ولم يتح الوقت أمامنا الا للقيام بانعطاف آخر والهرب » .

وروى انه وصل الى بافوس ، بعد اجتياز جبال ترودوس ، وان السكان استقبلوه استقبالا هائلا .

وتابع : « لم أعرف في حياتي مثل هذا العناق من مثل هذا العدد من الناس ، الذين اسعدتهم رؤيتي حيا ، بعدما أذاع الضباط اليونانيون انني قتلت » .

وعندما بدأ زورق مسلح يقصف مطرانية بافوس ، حيث أمضى ليلة الاثنين ووجه اذاعة الى الشعب دعاه فيها الى مقاومة العسكريين اليونانيين ، فكر مكاريوس في الهرب الى الجبال والغابات الكثيفة لقيادة المقاومة منها .

وذكر : « ولكنني قررت ، في النهاية ، اني استطيع خدمة شعبي أكثر من خارج الجزيرة ، بحشد المساندة الدولية شخصيا ضد الزمرة العسكرية ، وضد استمرار وجود الضباط اليونانيين في الجزيرة ، وهو أساس المشاكل » .

((مقاومة ... مقاومة))

وأدلى مكاريوس بحديثه ، بعد اجتماعه برئيس الوزراء البريطاني السيد هارولد ولسون . وقال : « لقد أكد لي أن الحكومة البريطانية لن تعترف ابدا بأي كان ، ما عدا الرئيس المنتخب ديموقراطيا » .

وامتدت المقابلة أكثر من ساعتين ، فيما كان جهازا الهاتف في غرفته يرنان باستمرار ، حاملين أصوات سفراء قبرص في مختلف أنحاء العالم ، الذين كانوا يتصلون بمكاريوس لابلاغه ولاعهم له وطلب التعليمات منه .

وحدث تعبير مؤثر أكثر عن التأييد في المساء ، عندما احتشد بين ثلاثة وأربعة آلاف مهاجر من القبارصة اليونانيين واليونانيين المقيمين في لندن ، أمام الفندق لاطلاق الهتافات المؤيدة لرئيس الاساقفة .

ورد مكاريوس على هتافات الجماهير ، فخرج الى الشرفة وألقى كلمة قصيرة باليونانية ، قال فيها : « انني متأثر جدا بتعابير محبتكم وتأييدكم » .

وأخذت الجماهير تردد : « مقاومة ... مقاومة » .

ورد مكاريوس قائلا : « نعم ، سوف نقاوم الى أن تتم الاطاحة بالزمرة العسكرية البشعة » .

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لا يمكن أن يثق فيه كقائد مصير ...

ينقصه الكثير من معالم الوقار !

❋

وقبل أن ينجح الانقلاب ونعترف به ويصبح محرما علينا بموجب القانون أن نتعرض لرئيس دولة صديقة أقول ان صورته التي نشرتها الصحف أقرب الى صورة واحد من أصحاب السوابق منها الى صورة انسان في وجهه خير لامة ...

أقول هذا بالنسبة الى التكاوين فقط مع الاعتراف بأن كثيرين في التاريخ كذبوا تكاوينهم (ولكن في غير ظروف الانقلاب ...) .

❋

أما السببان الاخران فهما بقاء رئيس قبرص حيا ، وكون علاقات المطران مكاريوس بالعالم هي مثال العلاقات العامة التي يجب أن تمارسها كل أمة في الاسرة الدولية ...

فقد اجتمع على تأييده الاخصام الذين لا يجتمعون على شيء :

من الشرق الى الغرب ، ومن الحلف الاطلسي الى حلف فرصوفيا ، ومن العرب الى اسرائيل !

❋

وعلى رغم كل العقوق في العلاقات الدولية أحيانا ، وعلى رغم كون أكثر الدول كالافراد مستعدة دائما للتخلي عن « أصدقائها » بمجرد انقلابهم ، فأن الرئيس مكاريوس أثبت أنه يعرف كيف يكتسب صداقة الدول الحقيقية فيرغم الجميع على الوفاء ...

❋

مثل هذا لا يحارب بمثل ذاك ...

مع العلم أن اليونان أوجدوا علم الفراسة ...

رفع سعر الريال السعودي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لصادرات النفط أصبح معروفا اذ انها تدعو الى خفض السعر الى ٩ دولارات للبرميل بدلا من السعر المعلن الحالي البالغ ١١،٦٥ دولارا للبرميل .

ونتيجة رفع سعر الريال سيكون خفض أسعار المستوردات المحددة بالعملات الاجنبية ، والسعودية تستورد كل حاجاتها من المعدات الترسملية وجزءا ملحوظا من حاجاتها من السلع الاستهلاكية ، وبالتالي وقع رفع سعر الريال على مستويات الاسعار الداخلية – سيكون ايجابيا لانه يخفض اسعار المستوردات التي تدخل في استهلاك السعوديين الى حد بعيد .

كذلك يصبح في الامكان خفض النفقات الحكومية بالريال عما كان مقدرا لها لان جزءا كبيرا من المشاريع الانمائية الحكومية يذهب الى أكلاف الاستيراد التي ستنخفض بسبب تحسن سعر الريال تجاه العملات الاخرى .

وكلتا النتيجتين : خفض أكلاف الاستيراد وخفض أرقام الموازنة عما كان مقدرا ان تكون ، من شأنهما كبح جماح التضخم الذي كان بدأ يتأكل دخل أصحاب المعاشات والاجور ، فيستفيد هؤلاء بالتالي في صورة غير مباشرة من رفع سعر الريال .

أما الضرر من رفع سعر الريال فيصيب المصدرين السعوديين ، انما ٩٥ في المئة من صادرات السعودية هي من النفط والغاز وأسعار هذه الصادرات محددة بالدولار ولن تتأثر بتعديل سعر الريال ، وبقية الصادرات اي الـ٥ في المئة لا تلعب دورا كبيرا في الاقتصاد السعودي .

الحجاج وحدهم سيعانون من ارتفاع سعر الريال ، فالمليون المسلم الذين يؤمون السعودية لاداء فريضة الحج سيواجهون بارتفاع سعر الريال ، وغالبيتهم من متوسطي الدخل الوافدين من بلاد اسلامية بعيدة ، وبالتالي يستعملون مدخراتهم لاداء الفريضة ، هؤلاء سيواجهون بعض الصعوبة في تغطية نفقاتهم بالريال خلال فترة بقائهم في السعودية والاماكن المقدسة .

ومن المرجح ان توسع السلطات السعودية الخدمات التي تؤمن للحجاج او حتى تساهم في خفض نفقات سفرهم الى المملكة خصوصا بعدما قررت شراء طائرات عملاقة ، والتعجيل في تجهيز خط الحجاز وربطه بشبكة سوريا والاردن وتركيا .

ومن المرجح ايضا ، في اطار توافر الفائض لدى السعودية انهاء صيغة اتفاق تقدم بموجبه المملكة الى الولايات المتحدة قرضا قيمته ١٢ مليار دولار . وسيكون هذا القرض لمدة طويلة ويستحق عنه عائد مقداره ٦،٥ في المئة سنويا . وسوف يبحث وزير الخزانة الاميركي في صيغة القرض ، كما سيؤكد استعداد الولايات المتحدة لكبح التضخم بحيث لا تتزايد اسعار المستوردات منها في سرعة . وقد ظهرت مؤشرات حول هذا الاتجاه في تصريح رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي بضرورة خفض الانفاق العام في أميركا بما يوازي ١٠ مليارات دولار . وعليه تكون السعودية كافحت التضخم داخليا وأخرجت ما يوازي القسم الاعظم من الفائض المتوقع لهذه السنة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

فيصل حليم زهرالدين

ويصلى على جثمانه في كفرفاقود الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الجمعة . يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

صونيا سليم شحادة

أرملة جبران الياس فرنيني

ويحتفل بالصلاة على نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ١٩ تموز في كنيسة مار متر الارثوذكسية ميث توارى في مدفن العائلة . الاجتماع رأسا في الكنيسة .

تقبل التعازي في منزلها في عاليه ، مفرق رشميا ، ملك ريموند طراز ، بعد ظهر الجمعة ١٩ ويومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ تموز .

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

يوسف شاكر جبران

الملازم اول متقاعد

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته وذلك يوم الاحد ٢١ تموز الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة سيدة مشموشة قضاء جزين .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد نعوم أبو جوده

والد فوزي وفايز وفاروق والرئيسة الام ماري روز .

ويحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ تموز في كنيسة مار جرجس في دير الحرف .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ تموز في منزله في دير الحرف .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لبيبة جرجس الشيتي

واحتفل بالصلاة عن نفسها بعد ظهر أمس الخميس . تقبل التعازي في منزل عزام عزام شارع مطر وبوير عين الرمانة ملك الياس رحال وذلك يومي الجمعة والسبت ١٩ و ٢٠ تموز .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

توفيق عبدالله نصرالله

(زوج الفين بريدي)

والد ميشال وايلي ورينيه زوجة ادغار شعيا ومارسيل زوجة جوزف اشقر .

شقيق المحامي شكرالله واندراوس .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ١٩ تموز في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في كفرمشكي .

تقبل التعازي في بيروت في منزل ابنته رينيه زوجة ادغار شعيا في شارع الزهار ، الاشرفية في ملكه ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و ٢١ و ٢٢ . آل الفقيد يرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

يرجى عدم ارسال الاكاليل والاستعاضة عنها بالتبرع الى الكنيسة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شفيقة متى

زوجة مارون عيد

ووالدة انطوان وفرحات وتوفيق

ينقل جثمانها الى مسقط رأسها النبطية حيث يحتفل بالصلاة على نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٢٠ تموز في كنيسة النبطية .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في النبطية ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢١ و ٢٢ و ٢٣ تموز .

الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

داود بطرس مسعود

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة القديس ديمتريوس الارثوذكسية في الاشرفية .

الاجتماع قبل الدفن في الكنيسة .

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في بيت الفقيد في المزرعة ، ملك القاوقجي ، شارع زريق .

الرجاء عدم ارسال الاكاليل .

يحتفل الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ تموز بقداس وجناز في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت لراحة نفس المرحومة

نبيها خليل وهبه

ارملة المرحوم صالح جرجس وهبه ووالدة المرحومين جميل واميل وجميلة زوجة فايز جرجورة وفهيمة زوجة فضيل جرجورة

احفاد الفقيدة يدعون الاقرباء والانسباء والاصدقاء الى الاشتراك معهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة . تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ليندا جوزف رعد شمعون

ويحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة سيدة التلة في دير القمر .

تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي السبت والاحد في منزل والدها في دير القمر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايزاك دلكوبياتوف

والد ميشال وانطوان وزوج اولغا برنوتي

ينقل جثمان الفقيد من مستشفى قلب يسوع الحازمية الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ تموز ١٩٧٤ حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة الملائكة شارع بدارو الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم ثم يوارى في مدافن اللاتين في الفنار .

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع بدارو قرب الشؤون الاجتماعية ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و ٢١ و ٢٢ .

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

وليم قيصر معطاني

زوج جوليات ووالد غسان والهام .

وذلك يوم الاحد ٢١ تموز الساعة التاسعة والنصف في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ تموز يحتفل باقامة قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

أنسطاس بخعازي

زوجة سعيد ديب القارح ووالدة وداد زوجة جان عجور .

في كنيسة مار الياس في كفرشيما ، وذلك لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاتها .

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معها في الصلاة عن نفسها ، راجية اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

يحتفل الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ تموز بقداس وجناز لراحة نفس المرحوم

داود عيبوط

وذلك في كنيسة مار ميخائيل دير ميماس .

أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

الخوري بطرس جواد صفير

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ تموز في كنيسة العائلة في مار جرجس – الرومية – القليعات .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ تموز قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جرجس يوسف داود فرح

شقيق المطران اغوسطينوس فرح

رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك

وذلك في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في طرابلس ، الزاهرية ، شارع الكنائس ويتقبل المطران اغوسطينوس فرح شقيق الفقيد التعازي في دار المطرانية طوال يوم الاحد المذكور ، وفي مقره الصيفي في قناة ، حدث الجبة ، يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و ٢٣ تموز .

يرجى اعتبار هذا الاعلام كدعوة خاصة .

تصادف يوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

فهيدة بيضون

والدة المحامي زين سويد والدكتور علي سويد . وللمناسبة تتلى أي من الذكر الحكيم عن روحها في حسينية حاريص الساعة العاشرة صباحا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

الاحد ٢١ تموز تصادف ذكرى مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم

عبدالله حسين درويش

فتتلى أي من الذكر الحكيم في منزله في الكرك ، قضاء زحلة ، الساعة الرابعة بعد الظهر .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في هذه الذكرى وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

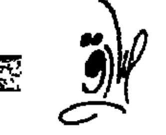
شكر على تعزية

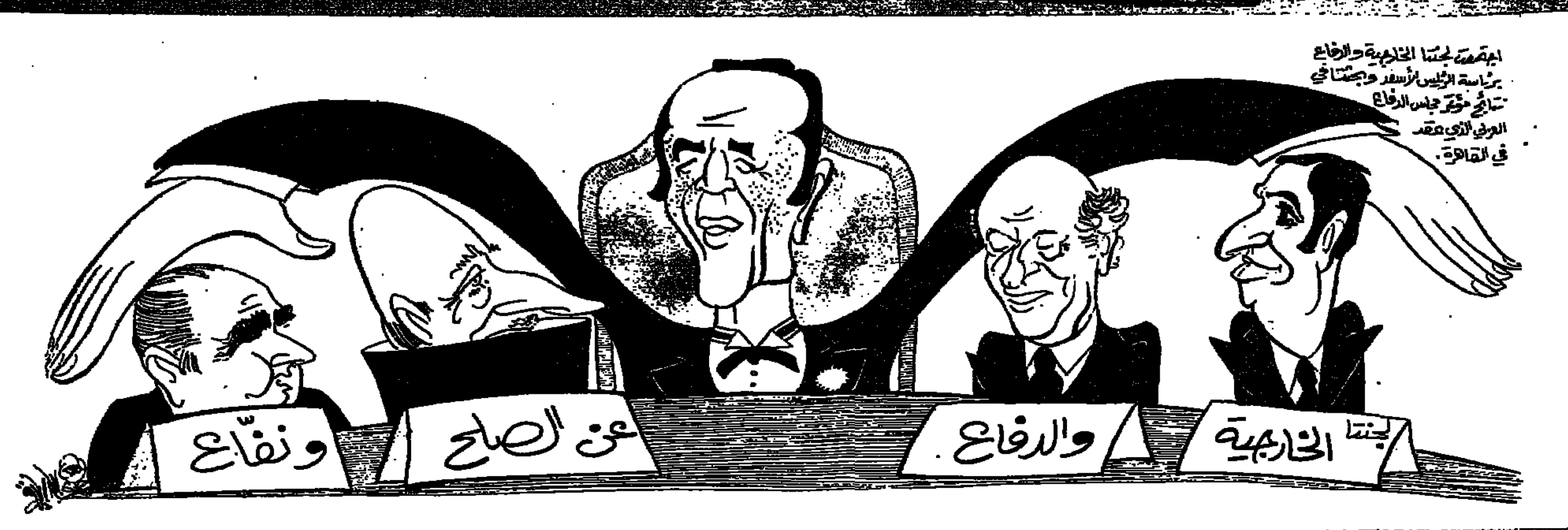
عائلة قرطاس تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها بفقيدها المرحوم

ميشال طانيوس قرطاس

سائلين الله ألا يفجعهم بعزيز .

هكذا من الأصل





اول طائرة مدنية خرجت من قبرص كانت لبنانية وحملت ١٠٧ ركاب الى بيروت

كتب خيرالله خيرالله :

الثالثة والنصف بعد ظهر أمس حطت في مطار بيروت أول طائرة مدنية أقلعت من مطار نيقوسيا في قبرص منذ المحاولة الانقلابية التي جرت يوم الاثنين الماضي •

الطائرة ، وهي تابعة لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ، كان عليها ١٠٧ ركاب غالبيتهم من البريطانيين والاميركيين واللبنانيين الذين كانوا يمضون اجازات في أنحاء مختلفة من قبرص خصوصا في فماغوستا والعاصمة نيقوسيا وكيرينيا •

أنزلت من الطائرة أولا فتاة أميركية اسمها كيلي سوتوان أصيبت بشظية في رأسها في أحد شوارع نيقوسيا • وقد نقلت في سيارة اسعاف الى مستشفى الجامعة الاميركية •

الركاب الآخرون الذين تحدثت اليهم « النهار » لم تكن لديهم صورة واضحة عما حدث اذ رددوا جوابا واحدا كلهم هو الآتي : « سمعنا النار تطلق في غزارة ورأينا الدخان يتصاعد من أماكن عدة في نيقوسيا وتردد ان عدد القتلى كبير جدا الا اننا لا نملك معلومات محددة » •

أكثر الركاب ظرفا رجل يوناني في الـ ٦٠ من العمر • سأله أحد الصحافيين عن اسمه فأجاب انه لا يمكن أن يعطيه أحدا • ثم طلب من الصحافي « أن يذهب الى قبرص ويشاهد بنفسه الجرائم التي ارتكبها الضباط اليونانيون » • وأضاف : « انهم فعلا مجرمون ، وستصاب بالجنون اذا ذهبت الى قبرص » •

وتبين ان العجوز اليوناني كان في نيقوسيا • ومما قال : « ان الضباط اليونانيين وأفراد الحرس الوطني ارتكبوا اعمالا وحشية مع انصار المطران مكاريوس •


الفتاة الاميركية المصابة •

الركاب ينزلون من الطائرة في مطار بيروت الدولي •

السيدة حمصي لبنانية كانت في نيقوسيا : وكانت يوم الاثنين في طريقها الى المطار مع زوجها وعدد اخر من المسافرين حين اوقفها حاجز تابع لجنود الامم المتحدة وطلب من الجميع الذهاب الى قاعدة عسكرية في نيقوسيا « من أجل سلامتهم » • ومكثت السيدة اللبنانية وزوجها في القاعدة التابعة للامم المتحدة حتى صباح أمس الخميس حين رفع منع التجول فنقلا الى المطار •

وقالت انها سمعت النار تطلق في غزارة في نيقوسيا « الا أن الهدوء ساد المدينة يوم الخميس » •

سيدة بريطانية كانت في كيرينيا بدا الهلع عليها • أكدت أيضا ان الحال تبدلت ابتداء من صباح الخميس •

أما أفضل وصف للوضع في كيرينيا ، وهي بلدة تعتبر من أجمل المواقع في قبرص وفيها مرفأ صغير لصيادي الاسماك فقد أعطاه البريطاني السيد باين الذي قال : « يوم الاثنين شاهدت من فندقي عشرات الشبان الذين لم يتجاوزوا العشرين من العمر في لباس كاكي يعدون في الشوارع وهم يصرخون ويطلقون النار من أسلحتهم •

ولم يوجهوا نيرانهم سوى الى مركز للشرطة ومركز اقامة مطران كيرينا • وبدا ان الهدف الرئيسي من الصراخ واطلاق الرصاص هو ترويع سكان البلدة ومنعهم من الخروج من منازلهم • كذلك شاهدت حول المدينة تحركات قامت بها دبابات ومصفحات ••• كان المهم خلق حالة من الذعر وحمل السكان على ملازمة منازلهم وذلك كي لا يتسنى للمعارضة ان تنظم صفوفها »•

الانسة ألستون : وهي ايضا بريطانية ؛ كانت في فماغوستا وانتقلت الى نيقوسيا تمهيدا للسفر الى بيروت صباح الخميس بعد رفع منع التجول من السادسة صباحا الى الثانية بعد الظهر للرعايا البريطانيين : أكدت ان فماغوستا لم تشهد معارك عنيفة « لكن النار كانت تطلق في صورة متقطعة خصوصا في الليل • الا ان كل شيء هدأ صباح الخميس » •

اليونان توافق على استبدال ضباطها في قبرص

بروكسل – ١٨ تموز – ي ب – قال ناطق باسم الحلف الاطلسي ان اليونان وافقت على استبدال الضباط الـ ٦٥٠ الذين يقودون الحرس الوطني في قبرص •

صور : اسرائيل تنسف ٣ منازل

تل أبيب – ١٨ تموز – وص ف – اجتازت قوة اسرائيلية الحدود اللبنانية مساء الخميس ونسفت ثلاثة منازل في قرية البستان في قضاء صور • وقد اعلن ذلك الناطق العسكري الاسرائيلي •

وزعم الناطق ان هذه المنازل يستخدمها الفدائيون للقيام بعمليات ضد اسرائيل وان احدها يملكه « شخص يدعم الفدائيين » •

سيارة تجتاح راعيا على جسر المدفون

في السادسة والربع مساء أمس اجتاحت سيارة راعيا كان يحاول اجتياز الطريق عند جسر المدفون فقتلته •

تفاصيل الحادث ان سيارة بيك أب نيسان رقمها ١٦٧٠٠٣ يملكها علي أحمد الصمد كانت آتية من طرابلس الى بيروت • ولدى وصولها الى قرب جسر المدفون شاهد سائقها الراعي طانيوس سمعان خليل (٣٧ عاما) من بلدة حراجل يقف في باحة ترابية قرب الطريق والى جانبه قطيع من الماعز ، فخفف من سرعة السيارة : الامر الذي جعل الراعي يظن ان في استطاعته قطع الطريق • وما ان خطا خطوتين وأصبح في وسط الطريق حتى أدركه البيك أب ، فاستعمل السائق الفرامل لكن سرعته لم تمكنه من السيطرة على السيارة فانقلبت على جانبها الايمن وقتل الراعي ونفق عدد من رؤوس الماعز • وحضرت سيارة اسعاف فنقلت الراعي وتولى الكشف الخبير ايلي شواح •

فارضو خوة يهددون عصام رجي وشريكه

شكا ليل أمس المطرب عصام رجي من أن عددا من فارضي الخوة اتصلوا بالنادي الليلي الذي يملكه في الروشة وهددوه بالقتل هو وشريكه السيد علي بيضون اذا لم يدفعا لهم خوة •

وكان بيضون تعرض ليل الاربعاء – الخميس لمحاولة اعتداء عندما اطلق عليه هؤلاء النار • لكن دورية من الفرقة ١٦ اعتقلتهم • وقبل ظهر امس افرج عنهم بأمر من النيابة العامة ، فاتصلوا مجددا برجي وبشريكه وكرروا تهديداتهم •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »
OJD
طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ١٨ تموز ١٩٧٤
٧٠٢٨٠ نسخة •

زعيم الانقلاب القبرصي : مسيطرون على الوضع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – شعبية مسلحة كبيرة لا تزال على ولائها للرئيس مكاريوس •

شبح التهديد التركي

كابوس انزال عسكري تركي يخيم على اجواء الانقلابيين مثل الشبح المخيف ، ويبدو هذا الخوف كبيرا على المواطن العادي الذي يخشى على وطنه من الغرق في بحر من الدماء ، حتى ان الطائرات العسكرية التركية بدأت منذ صباح اليوم بالذات بفرض مظلة جوية على الجزيرة مما زاد في مخاوف لجوء تركيا ، بموافقة بريطانيا ، الى محاولة اقتحام الجزيرة لخلع الانقلابيين •

ونقلت بعض الانباء من جنوب تركيا ان تعتيما فرض على تحركات الجيش مما ينذر بقيام عمليات عسكرية قريبة •

الفنادق والمطاعم تقنن في المواد الغذائية التي تقدمها كما ان معظم موظفي القطاع الخاص والعام لا يتمكنون من الوصول الى مراكز أعمالهم مما جعل الاعمال شبه متوقفة • اما الصحف القبرصية اليومية وعددها ٨ واحدة منها بالانكليزية والباقي باليونانية فلم تصدر منذ الاثنين ، اي منذ يوم الانقلاب • ويكفي تصور توقف الهاتف الداخلي والخارجي لمعرفة اي شلل أصاب قبرص في حياتها اليومية •

ترقب الاسوأ هو في بال الجميع سواء أكانوا من الانقلابيين أم من المواطنين العاديين • وهذا ما خلق جوا من الذعر المكبوت لدى الجميع يظهر في اختفاء اصناف عدة من المواد الغذائية والوقوف صفوفا أمام المصارف لسحب الاموال المودعة • الا أن مقاهي الرصيف كانت مع هذا مليئة بالرواد في ساعات السماح بالتجول •

سامبسون يتحدث

وعقد الرئيس القبرصي نيكولاس سامبسون ، الذي عينه الانقلابيون مكان المطران مكاريوس ، مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في مقر وزارة الاعلام في نيقوسيا وقد احيط المبنى منذ الساعات الاولى بحراسة مشددة من الشرطة ومن الحرس الوطني ومن مسلحين مدنيين أحاطوا بكل المنطقة حول الوزارة•

المسلحون يحيطونه : ملامحه كئيبة ، بعض التصفيق عند دخوله• هكذا دخل سامبسون الى القاعة التي عقد فيها المؤتمر الصحافي • تحدث باليونانية بلهجة خطابية ورافقت حديثه المكتوب ترجمة بالانكليزية • حوله خمسة من معاونيه الجدد •

وقال سامبسون : « اننا نسيطر الآن على الوضع في كل أنحاء الجزيرة والحياة تعود الى حالتها الطبيعية » ، وأضاف : « اننا قمنا بحركتنا لتفادي الحرب الاهلية • وما حدث لا يتعلق بالقبارصة الاتراك »• واتهم مكاريوس بالاستبداد • وقال انه سيتوجه الى اثينا ليجري محادثات مع المسؤولين اليونانيين •

وذكرت اذاعة نيقوسيا في وقت لاحق ان رئيسا جديدا لاساقفة الجزيرة سيعين بعد وقت قصير ، وان الاساقفة الذين كانوا أبعدوا في عهد مكاريوس اعيدوا الآن الى مراكزهم •

اقتحام السفارة السورية

وعلمت « النهار » انه في الساعات الاولى للانقلاب احاط الانقلابيون بكل السفارات العربية في نيقوسيا ، وخاصة بالسفارتين الليبية والسورية • وقد اقتحموا الاخيرة وشهروا الرشاشات على الملحق العسكري السوري العقيد حداد ، الذي منعهم من البقاء داخل السفارة• كما قامت القوات بتفتيش منزله •

ويعتقد الانقلابيون ان عددا من انصار مكاريوس المرموقين لجأوا الى بعض السفارات العربية والى الاحياء التركية •

وتعزز هذا الرأي بما قاله سامبسون في مؤتمره الصحافي ردا على سؤال حول مصير رئيس حزب الوسط الديموقراطي القبرصي السيد فاسوس ليسيريديس بأنه موجود في احدى السفارات الاجنبية • ويتردد انه موجود في السفارة السورية •

مكاريوس كان يعرف ؟

وذكرت مصادر مطلعة لـ « النهار » ان المطران مكاريوس ابلغ بتفاصيل الاعداد للانقلاب قبل ٥ ايام من حدوثه وان انصاره طلبوا منه تسليحهم ، فرفض قائلا انه اذا وقع الانقلاب فانه لا يريد حمام دم •

وسمعت « النهار » رواية مختلفة عن الرواية التي سردها المطران مكاريوس حول هربه • وتقول الرواية الجديدة ان مكاريوس لم يكن موجودا في القصر الجمهوري ساعة الهجوم ، بل كان في مقره الصيفي في قرية ترودوس وأنه أرسل موكبه الى القصر الجمهوري بينما توجه الى بافوس• وكان مكاريوس حريصا منذ فترة على ارسال مواكب عدة الى نيقوسيا والتوجه في احدها •

ويلاحظ ان الاتراك القبارصة يمارسون هدوءا مصحوبا بالتحسب للمستقبل برغم عدم اسفهم الشديد على الاطاحة بمكاريوس •

ويتردد ان موعد تنفيذ الانقلاب كان يوم الثلثاء ، ولكنه قدم الى الاثنين ، بسبب اعتقال الشرطة الاحد الماضي لاربعة من كبار زعماء « ايوكا – ب » ، وخوفا من معرفة مكاريوس بتفاصيل الانقلاب منهم•

وبعد الانقلاب وصل الى الجزيرة مئات من العسكريين اليونانيين •

ومن جهة اخرى بدأ الانقلابيون عمليات مطاردة واسعة لليساريين وأنصار مكاريوس وعلم انه تم حتى الآن اعتقال اكثر من الف شخص• (راجع ص ١٢) •

(راجع ص ١٢)

وفي اضنة التقطت اذاعة « البيرق » القبرصية التركية التي اعلنت ان نحو الفي شخص قتلوا خلال المعارك• وأضافت ان نحو الفين من أنصار مكاريوس المقاتلين توجهوا الى الجبال لمواصلة المقاومة •

مكاريوس في نيويورك

أما مكاريوس فقد وصل مساء اليوم الى نيويورك حيث ينتظر ان يلقي غدا كلمة امام مجلس الامن ويناشد الامم المتحدة شجب نظام الحكم الجديد • وكان مكاريوس قبل مغادرته لندن اعلن انه حصل على تأكيدات من بريطانيا بأنها لن تعترف بنظام الحكم الجديد • وعقد المطران لدى وصوله الى نيويورك مؤتمرا صحافيا استبعد فيه اي دور للولايات المتحدة في الانقلاب كما رفض ان تستخدم القوة لاعادته الى السلطة « ما دام هناك وسائل اخرى » • وقابل في وقت لاحق الدكتور فالدهايم •

السادات والملك حسين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – لتسوية الملاقات الاردنية – الفلسطينية مسألة جديدة هي تقسيم الفلسطينيين جزئين : سكان المملكة من جهة ، والبقية من جهة اخرى• وتقول مصادر مصرية ان المقصود بذلك « الاردن الحالي » ، دون الاشارة الى الضفة الغربية ، وان المسألة تركت مبهمة عن قصد • ولا شك ان المقاومة تنظر بخطورة الى هذا الموضوع • واذا كانت محادثات السادات والملك حسين مضنية ، فان محادثات السادات مع السيد ياسر عرفات يتوقع أن تكون مضنية أكثر • وينتظر أن يصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى القاهرة غدا أو بعد غد •

ويعتقد ان ما تم الاتفاق عليه في محادثات الاسكندرية لا يزال ينتظر موافقة كل من سوريا ومنظمة التحرير • ويتوقع في نشر وصول عدد من كبار المسؤولين العرب للتفاهم معهم في هذا الشأن • ويبدو أن الجو لا يشجع على التوصل الى اتفاق فعلي •

وتضمن البيان اتفاقا على ضرورة التنسيق بين مصر وسوريا والاردن والمنظمة : وعلى اشتراك المنظمة: مستقلة ، في مؤتمر جنيف « في المرحلة المناسبة » •

نص البيان المشترك

وفي ما يأتي نص البيان المشترك:

« تلبية لدعوة من الرئيس أنور السادات قام الملك حسين بن طلال بزيارة لجمهورية مصر العربية في الفترة من ١٦ الى ١٨ تموز ١٩٧٤ •

وأجرى الرئيس السادات وضيفه مباحثات حول الشؤون العربية والدولية التي تهم البلدين واشترك فيها من الجانب المصري السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية والدكتور أحمد كمال أبو المجد وزير الاعلام والفريق محمد عبدالغني الجمصي رئيس أركان القوات المسلحة والدكتور أشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية •

ومن الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي والسيد عبدالمنعم الرفاعي مستشار الملك للشؤون الدولية والسيد بهاء الدين طوقان وزير البلاط الملكي واللواء الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان •

وعبر الجانبان عن ارتياحهما للتقدم الذي أحرزته الامة العربية وتزايد التأييد الدولي لها في كفاحها من أجل تحقيق مطلبها العادل بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني•

وأكدا ان تحقيق هذا المطلب هو شرط لا غنى عنه لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة • ونددا بالاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على المراكز المدنية في لبنان انتهاكا للسيادة اللبنانية وخرقا للالتزامات الدولية بعدم الاعتداء على السكان المدنيين كما طالبا المجتمع الدولي بادانة المخططات التي تؤيدها السلطات الاسرائيلية لتشكيل فرق جديدة يعهد اليها بارتكاب العمليات الارهابية •

واتفق الطرفان على ضرورة اجراء تنسيق مستمر ومنتظم بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك على نحو يضمن تعبئة اقصى قدر من القوة للموقف العربي واتاحة العمل المتوازي لقوى المواجهة العربية وضمان التفاهم العربي المسبق قبل استئناف أعمال مؤتمر السلام في جنيف •

وأعلن الجانبان ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للفلسطينيين باستثناء الفلسطينيين المقيمين في المملكة الاردنية الهاشمية •

ويتفق الجانبان على وجوب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية مستقلة في أعمال مؤتمر جنيف في المرحلة المناسبة تأكيدا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره • كما اتفق الجانبان على ضرورة التوصل الى اتفاق فك الارتباط على الجبهة الاردنية كخطوة اولى نحو الحل السلمي العادل •••

ووجه الملك الدعوة للرئيس السادات لزيارة الاردن وقبل الرئيس الدعوة وسيعلن عن موعدها في وقت لاحق » •

ردود فعل المقاومة

• في بيروت علمان المقاومة دعت : فور صدور البيان المشترك : الى اجتماع طارىء للقيادة بهدف اتخاذ موقف في هذا الشأن • وقال مصدر فلسطيني ان دراسة البيان المشترك « ستكون نابعة من حرص الثورة على تنفيذ برنامجها السياسي المرحلي كاملا » • وأكد المصدر ان بيانا في هذا الشأن سيصدر مساء غد ، وانه « سيتضمن تقييما هادئا للوضع » •

الا أن الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين أصدرت في الليل بيانا خاصا بها هاجمت فيه محاولة النظام الاردني « تمزيق الشعب الفلسطيني الى شعبين » ومكررة ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ورافضة مشاركة المنظمة في مؤتمر جنيف •

وأضاف بيان الجبهة : « ان البيان المصري – الاردني المشترك يلبي المطالب الاميركية – الاسرائيلية لحل المشكلة الفلسطينية ضمن الصيغة الاردنية ويمثل استسلاما للرغبات الاميركية والصهيونية » •

قضية صالح رأفت

وكانت الجبهة الديموقراطية اتهمت في وقت سابق الحكومة الاردنية بتعذيب السيد صالح رأفت، أحد قادة الجبهة الذي اعتقل في عمان في ١٥ تموز •

وصدرت سلسلة من الاحتجاجات على ما يواجهه رأفت • وطالب المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية باطلاق رأفت •

• الى الرياض وصل الدكتور أشرف مروان وسلم الملك فيصل رسالة من الرئيس السادات• ويعتقد ان الرسالة تتعلق بالمساعي المصرية الحالية بين الاردن والفلسطينيين•







